

اعراب

لامية الشنفرى

أمّ لاه
أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري
المتوفى ٦١٦ هـ

تحقيق وتقديم
محمد أديب عبد الواحد جمران

المكتب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب ٣٧٧١ - هاتف ٤٥.٦٣٨ - برقياً: اسلامياً

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي

اعرابك
لامية الشفكري

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما تفضل به وأعان، والصلاة والسلام على خير
مرسل وهاد. وبعد

لفت نظري أخ فاضل كرم إلى نسخة مخطوطة من كتاب أبي
البقاء العُكْبَرِي (إعراب لامية العرب) وأشار عليّ بتحقيقها، وكان
ذلك منذ سنتين. ثم بدأت أبحث عن النسخ المخطوطة للكتاب،
فوجدت بروكلمان يشير إلى وجود نسختين منه: إحداها في برلين
بألمانية برقم /٧٤٦٩/ والثانية في دار الكتب المصرية برقم ٨٧
(ش) أدب.

ولم يشر بروكلمان إلى نسخة الاسكندرية الموجودة في مكتبة
جامع الشيخ برقم ١٦٩، وهي النسخة التي لفت نظري إليها الأخ
الأستاذ نذير حسن عتمه وطلبت نسخة برلين، فوصلتني سريعاً، ثم
سافرت الصيف الماضي إلى القاهرة، واطلعت على نسخة دار الكتب
اطلاعاً جيداً. ثم عدت إلى الرياض، فتابعت العمل بوجود نسختي
برلين والقاهرة، معتبراً أولاهما أصلاً لتأملها واكتمالها.

لكن المؤسف حقاً أنني لم أستطع إجراء مقابلة تامة بين نسختيَّ المعتمدتين ونسخة دار الكتب حين اطلعت عليها ؛ لظني بأنها ستكون ثالثة الأثافي حين أحصل على صورة لها ، لكنّ الظنّ خاب ، وعدت من القاهرة إلى الرياض خالي الوفاض .

ولم أجد بدءاً من إنهاء ما كنت بدأتُه دون الاعتماد على نسخة دار الكتب . ودفعت بالكتاب بعد الانتهاء منه إلى المطبعة .

ثم علمت بوجود نسختين أخريين منه : إحداها تامة كنسخة برلين ، وموجودة في دار الكتب بالقاهرة برقم ٥١٠٣ / أدب أي أنها غير النسخة التي اطلعت عليها في دار الكتب . وكانت هذه النسخة مكتوبة بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً ، كما ظهر من تاريخ نسخها .

والثانية : موجودة في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة ، وقد تفضل الدكتور حسن محمود هنداوي بتقديمها هدية إليّ ، فله مني جزيل الشكر . وكان لا بد لي ، والأمر هكذا ، من إعادة النظر فيما كنت أنهيت بالاعتماد على النسختين الأخريّين . فجعلت نسخة دار الكتب ذات الرقم (٥١٠٣ / أدب) أصلاً لدقتها وتماها وقدمها ، وعارضتها بالنسخ الثلاث : برلين ، وعارف حكمت ، والاسكندرية وأنهيت العمل على هذا الأساس .

وبعد ... هذا عملي أضعه بين يديّ قارئِي الكريم وأنا أتمثل قول الشاعر :

وما أبريء نفسي إنني بشرٌ
أسهو وأخطيء ما لم يحميني قَدَرُ

فإن حاز عملي رضاه، فله الشكر والحمد على حسن التوفيق،
وإن قصّرت في شيء فالعذر العذر.

ولا يفوتني أن أتوجه بعميق الشكر إلى الأستاذ الدكتور شكري
فيصل أمين سر مجمع اللغة العربية بدمشق على عونه لي، فله الفضل في
حصولي على نسخة برلين، جزاه الله عني أجزل الأجر.

ولا أنسى كرم الدكتور الفاضل حسن محمود هنداي الذي تفضل
فأهداني صورتين لنسختي دار الكتب وعارف حكمت، أثابه الله عني
أجراً عظيماً.

« ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ
وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين » .

الرياض غرة المحرم سنة ١٤٠٣ هـ

عكمد أديب عبد الواحد جُمران

قَدِيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤلف:

• هو أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري^(١) الأصل، البغدادي المولد والدّار، الأزجي الضرير النحوي الفرضي الحنبلي^(٢).

ولد في بغداد سنة ٥٣٨ هـ وقيل سنة ٥٣٩ هـ^(٣)، وكانت

(١) نسبة إلى (عُكْبَرَا) بضم العين وتسكين الكاف وفتح الباء، قال ياقوت: يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ والظاهر أنه ليس بعربي، وهي بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عُكْبَرِي وَعُكْبَرَاوي انظر معجم البلدان ٤/١٤٢. وما تزال أطلالها إلى اليوم تعرف باسمها. وكانت تدعى زمن الفرس بوزورك شابور. ويذكر الدكتور أحمد سوسة أن اسمها بالسريانية (عكبرا) ومعناه الفأر انظر: ري سامراء ١٨٧.

(٢) نَكَتُ الهميان ١٧٨ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٤/١٠٩ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦

ولادته في زمن الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله، الذي شهدت بغداد والعراق بعامته على يديه عودة الخلافة إلى بني العباس اسماً وفعلاً^(١). عاصر العكبري من خلفاء بني العباس المستنجد بالله أبا المظفر يوسف بن المقتفي، ثم المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ثم الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء الذي يعد من أقوى خلفاء بني العباس ودهاتهم، وقد خطب له فيما بين الصين والأندلس^(٢). وكانت وفاته سنة ٦٢٢ هـ^(٣) وفي عهده مات العكبري سنة ٦١١ هـ. كما عاصر أبو البقاء الفترة التي ظهر فيها مجد بني أيوب على يد السلطان الناصر صلاح الدين، وعاصر الحروب الصليبية في أشدها وتحرير القدس سنة ٥٨٣ هـ^(٤) كما شهد بدء ظهور التتار في المشرق الإسلامي حين استولوا على بلاد الترك وفرغانة سنة ٦٠٦ هـ.

فقد عاش أبو البقاء فترة حافلة بالأحداث والقضايا السياسية التي كان لها تأثير على العرب والمسلمين، وتميزت هذه الفترة بالقلق والاضطراب السياسي، كما تميزت بالقوة في بعض سنواتها، وبخاصة الفترة التي نجم فيها الناصران القويان: الناصر لدين الله خليفة بني العباس في بغداد، والسلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي في مصر والشام.

(١) تاريخ الخلفاء ٤٤١

(٢) و(٣) المصدر السابق

(٤) المصدر السابق ٤٥٣

كانت ولادة أبي البقاء في بغداد، وبها عاش حياته كلها، وكان قد أُصيبَ في صباه بالجُدريِّ، فذهب بصره^(١).

تلقى علومه في بغداد وطلب المعرفة على شيوخ أفاضل، فقد تتلمذ في النحو والأدب واللغة على شيخه ابن الخشاب النحوي، وأبي البركات يحيى بن نجاح وعبد الرحيم بن العصار (أو أنه ابن القصاب). وأخذ القراءات عن ابن عساكر البطائحي، والفقه عن أبي يعلى الصغير وإبراهيم بن دينار النهاوندي، والحديث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي وعن أبي زرعة طاهر ابن محمد المقدسي، وأبي بكر بن النقور وعن ابن هُبيرة الوزير^(٢).

وهيأت هذه الثقافة الواسعة أبا البقاء لأن يؤلف في فنون شتى ومعارف مختلفات، وكان يكفيه إذا أراد أن يؤلف من إملائه كتاباً في علم ما، أن يطلب كتب هذا العلم، فتقرأ عليه، ثم يُملي على طلبته كتاباً فريداً من نوعه في بابه^(٣). وكان يقال: «أبو البقاء تلميذ تلاميذه»^(٤)؛ لأنه كان لا يؤلف في فنٍّ ما إلا بعد أن يقرأ عليه

(١) نكت الهميان ١٨٧ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وبغية الوعاة ٣٩/٢

(٢) انظر في شيوخه: نكت الهميان ١٨٧ وانباء الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان

١٠٠/٣ وذييل الروضتين ١١٩ - ١٢٠ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وذييل

طبقات الحنابلة ١٠٩/٤

(٣) بغية الوعاة ٣٩/٢ والأعلام ٢٠٨/٥

(٤) نكت الهميان ١٧٩

تلاميذه ما أُلّفَ في هذا الفن . ويذكر ابن رجب أن أبا البقاء كان معيداً لأستاذة ابن الجوزي^(١) . وكان للعكبري تلامذة يتبعونه ويأخذون عنه ، فقد ذكر ابن رجب أن خلقاً كثيرين أخذوا العربية عنه ، وكذلك أخذ عنه آخرون الفقه من أمثال الموفق بن صديق ويحيى بن يحيى الحرانيين ، وسمع عنه الحديث غيرهم ، كما روى عنه ابن الديبشي وابن النجار والضياء بن الصيرفي وغيرهم^(٢) . كما ذكر ابن رجب أن أبا البقاء كان مقصد طلاب العلم يرحلون إليه من النواحي ، وأنه كان يُفتي في تسعة علوم^(٣) . وهذا دليل بين على علو كعبه في علوم كثيرة وفنون مختلفات .

ومع أن الرجل برّع في علوم كثيرة وألف فيها - كما سئى عند الكلام على كتبه - مؤلفات عديدة ، إلا أن النحو غلب عليه ، وصنّف فيه مصنّفات مفيدة^(٤) .

لم يكن أبو البقاء فيما أُلّفَ من كتب النحو يتخبط في آرائه ويضرب على غير هدى ، بل كان صاحب مذهب ، ومن أصحاب الرأي في هذا العلم الذي كثر فيه الخلاف ، وطال لديه النقاش والجدل بين علمائه المتخصصين الذين انقسموا مذاهب وشيعاً .

كان العكبري يميل إلى مدرسة البصرة وعلمائها ويأخذ بآراء أصحابها في النحو . لكن ميله هذا لم يكن مطلقاً في كل ما يعرض

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١٠٩/٤

(٢) المصدر السابق ١١٣/٤

(٣) المصدر السابق ١١٠/٤

(٤) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

له، بل كان يأخذ أحياناً بآراء أصحاب مدرسة الكوفة، وهذا ما دفع بعض الدارسين إلى القول بأنه من رجال المدرسة البغدادية في النحو^(١).

كان أول ظهور المدرسة البغدادية في القرن الرابع الهجري، وكان علماءها ينتخبون من آراء المدرستين: البصرية والكوفية.

ويرى الدكتور شوقي ضيف أن «من أهم ما هيا لهذا الاتجاه الجديد، أن أوائل هؤلاء النحاة تتلمذوا للمبرّد وثعلب^(٢).

ونرى من أتباع طريقة الاختيار والانتخاب ابن كيسان والزجاجي وأبا علي الفارسي وابن جني. وهؤلاء يعدّون بحق من أكبر أصحاب المذهب البغدادي في النحو.

وقد نجد عندهم شيئاً من التطرف أحياناً في اتباع آراء إحدى المدرستين، إلا أن هذا لا يعني تمسكاً مطلقاً بآراء مدرسة دون أخرى.

والعكبري واحد من رعيّل النحاة البغداديين، وإن تأخر زمانه عنهم وعاش في قرون تالية. لكنه بغدادي المذهب وإن كنا نجد بعض أقواله تسجل عليه بصريته التي يصرح بها حين يقول في بعض مؤلفاته: «وعند أصحابنا» ذاكراً رأياً للبصريين^(٣).

(١) د. شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢٧٩

(٢) المصدر السابق.

(٣) مخطوطة إعراب الحماسة للعكبري نسخة كوبريلي بتركية: الورقة ٦٦/ب

ولكن! ما الذي جعلنا نحكم على العكبري بأنه بغدادى الاتجاه،
انتخابى المذهب فى النحو؟ الجواب عن هذا يتأتى من وجهين:
أولهما: أن أبا البقاء تمثل آراء أصحاب المذهب البغدادى خيرَ
تمثّلٍ، وسار على نهج سلكه سالفوه من قبله من مثل الفارسى وتلميذه
ابن جنى فى الانتخاب والاختيار من مدرستى البصرة والكوفة.
ويتضح ذلك فى مؤلفات أبى البقاء.

ثانيهما: أن الرجل كان على صلة بشيخيه الفارسى، وابن جنى،
وإن لم يعاصرهما أو يرهما، لأن وفاة الأول كانت سنة ٣٧٧ هـ
ووفاة الثانى سنة ٣٩٢ هـ. وتجلت هذه الصلة الوثيقة فى شرحه
لكتاب (الإيضاح) لأبى على الفارسى وكتاب (اللمع) لابن جنى
ولغيرهما من مؤلفات هذين الشيخين الجليلين، على النحو الذى سنراه
عند الكلام على مؤلفات أبى البقاء.

هذا عن جانب العلم والمعرفة فى حياة العكبري. وذكروا أن أبا
البقاء نظم الشعر، وقاله. لكنه فيما قال، كان صورة للناظم لا الشاعر،
لأن شعره كان يفتقر إلى الرواء والعاطفة وروح الشعر، وذلك لا
يتأتى للعلماء إلا فيما ندر. من هنا نرى أن شعره غلبت عليه الصنعة
والتكلف وهما داء عصره والعصور التالية. ها هوذا يمدح الوزير ابن
القصاب: (١).

(١) بغية الوعاة ٣٩/٢ وذيل طبقات الحنابلة ١١٢/٤

بك أضحي جيد الزمان مُحَلَّى بَعْدَمَا كَانَ مِنْ حُلَاهِ مَحَلَّى
لا يُجَارِيكَ فِي تَجَارِيكَ خَلْقٌ أَنْتِ أَعْلَى قَدْرًا وَأَعْلَى مَحَلًّا
عَشْتُ تُحْيِي مَا قَدْ أُمِيتَ مِنَ الْفَضْلِ لَ ، وَتَنْفِي جَوْرًا وَتَطْرُدُ مَحَلًّا

وها هو ذا يشكو فراق مَنْ يَحِبُّ بِأَسْلُوبٍ يَقُومُ عَلَى تَصْنَعٍ بَدِيعِي
مَتَكَلِّفٍ: (١) .

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَلْقَى مِنَ الْكَمْدِ وَمِنْ فِرَاقِ حَبِيبٍ فَتَّ فِي عَضْدِي
وَهِيَ اصْطَبَارِي وَهِيَ دَمْعِي يَتُّ عَلَى بَرَحِ الْهَوَى بِي وَأَنْ قَدْ خَانَنِي جَلْدِي
ومنها :

طَارَ الْفَوَازُ شَعَاعًا سَاعَةً احْتَمَلُوا وَأَلْفَ الْبَيْنِ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالسَّهْدِ
أَتَى الدَّاعِيشَ بَعْدَ بُعْدِهِمْ وَالرُّوحَ فِي بَلَدٍ وَالْجِسْمَ فِي بَلَدٍ

والشطر الأخير مأخوذ من مطلع قصيدة لشاعر الأندلس ابن
عبدربه .

وعلى كل حال لا يُلام أبو البقاء في تَصْنَعِهِ وتكلفه لأنَّ هذا كان
دَاءَ عصره، وفوق هذا وذاك فهو ليس من الشعراء في زمانه بل كان
معدوداً بين الكتاب والمؤلفين .

كتبه ومؤلفاته :

مرَّبْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبَا الْبَقَاءِ كَانَ يَفْتِي فِي تِسْعَةِ عِلُومٍ (٢) ! فهل كان
له في تلك العلوم كتبٌ ومؤلفات ؟ .

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١١٠/٤

بلغت كتبُ أبي البقاء نيفاً وخمسين كتاباً في علومٍ مختلفاتٍ وفنونٍ
من التأليف شتى :

أولاً : في النحو :

١ - الإشارة في النحو: ذكره حاجي خليفة^(١) والبغدادى^(٢) وابنُ
رجب^(٣) والصلاح الصفدي^(٤) والسيوطي^(٥).

٢ - التبيان في إعراب القرآن، وهو نفسه المسمى (إملاء ما منَّ
به الرحمن من وجوه إعراب القرآن). وقد وهم البغدادى حين جعل
الكتاب كتابين^(٦). وطبع الكتاب مراراً باسم إملاء ما منَّ به الرحمن
دون تحقيق، وله طبعة واحدة محققة ظهرت مؤخراً في القاهرة.

٣ - إعراب الحديث النبوي الشريف، وقد جاء على حروف
المعجم، مذيلاً به جامع المسانيد لابن الجوزي، وقد طُبِعَ منذ
سنوات في مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الأخ الصديق الأستاذ عبد
الإله نبهان.

٤ - إعراب الحماسة، وله نسخ مخطوطة متعددة منها نسختان في

(١) كشف الظنون ٩٨/١

(٢) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٤) نكت الهميان ١٨٠

(٥) بغية البوعاة ٣٩/٢

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

تركية . وقد ذُكِرَ الكتابُ عند علمائنا القدامى باسم شرح الحماسة^(١) ،
 ووهم الصلاح الصفدي حين جعل هذا الكتابَ كتابين مرةً باسم
 إعراب الحماسة وأخرى باسم شرح الحماسة^(٢) ، وتابعة في ذلك
 حاجي خليفة^(٣) والبغدادى^(٤) .

٥ - إعراب الشواذّ (أي الشواذّ في القراءات) ذكره ابنُ
 رجب^(٥) والصلاح الصفدي^(٦) والسيوطي^(٧) . ويُظنّ أن هذا الكتابَ
 هو (التبيان في إعراب القرآن) المتقدم ذكره، لاشتمال (التبيان) على
 موضوع إعراب القراءات الشاذّة .

٦ - الإعراب عن علل الإعراب ذكره ابن رجب^(٨) . ويُظنّ أنّ
 في اسم هذا الكتابَ خلطاً بينه وبين كتاب (اللّباب في علل البناء
 والإعراب) الآتي ذكره برقم (١٠) أو أنها كتاب واحد باسمين .

٧ - أجوبة المسائل الحلبيات . ذكره الصلاح الصفدي^(٩) وابن
 رجب^(١٠) .

(١) إبنه الرواة ١١٧/٢

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) كشف الظنون ١٢٤/١ و ٦٩٢

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٦) نكت الهميان ١٧٩ .

(٧) بغية الوعاة ٣٩/٢ .

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٩) نكت الهميان ١٨٠ .

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

- ٨ - مسائل الخلاف في النحو . وقد طبع سنة ١٩٧١ م في حلب باسم « المسائل الخلافية في النحو » بتحقيق محمد خير حلواني .
- ٩ - مسائل نحو مفردة . ذكره الصلاح الصفدي وابن رجب^(١) .
- ١٠ - اللّباب في علل البناء والإعراب : ومنه نسخٌ مخطوطة في القاهرة والمغرب^(٢) .
- ١١ - الترصيف في النحو : ذكره حاجي خليفة^(٣) .
- ١٢ - الترصيف في علم التصريف : ويظن أنه الكتاب السابق محرراً . ذكره بهذا الاسم الصفدي^(٤) والبغدادى^(٥) والزركلى^(٦) .
- ١٣ - التلخيص في النحو : ذكره الصفدي^(٧) وابن رجب^(٨) والسيوطي^(٩) وحاجي خليفة^(١٠) والبغدادى^(١١) .

-
- (١) المصدران السابقان .
- (٢) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٧٤/٥
- (٣) كشف الظنون ٣٩٩/١
- (٤) نكت الهميان ١٨٠
- (٥) هدية العارفين ٤٥٩/١
- (٦) الأعلام : ٢٠٨/٥
- (٧) نكت الهميان ١٨٠
- (٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤
- (٩) بغية الوعاة ٣٩/٢ .
- (١٠) كشف الظنون ٤٨٠/١
- (١١) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

١٤ - التهذيب في النحو: ذكره الصفدي^(١) والسيوطي^(٢) وحاجي خليفة^(٣) والبغدادى^(٤).

١٥ - مقدمة في النحو: ذكره الصفدي^(٥) والمقدسي^(٦).

١٦ - نزهة الطَّرف في إيضاح قانون الطَّرف أو أنه مصحَّف عن « قانون الصرف » ذكره الصفدي^(٧) والبغدادى^(٨). وللميداني أحمد ابن محمد المتوفى سنة ٥١٨ هـ كتاب « باسم نزهة الطرف في علم الصرف ذكره حاجي خليفة وقال: إنه معدود في جملة مؤلفات أبي البقاء العكبري^(٩). ومن الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة البصرة منسوبة للميداني^(١٠). وطُبِعَ هذا الكتاب سنة ١٢٩٨ هـ منسوباً للميداني، في مطبعة الجوائب بالأستانة مع كتابين للزمخشري وابن هشام.

١٧ - التلقين في النحو وعليه شرحان للغرناطي والبلبيسي: ذكره

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٤) هدية العارفين ١/٥٥٩.

(١) نكت الهميان ١٨٠.

(٣) كشف الظنون ١/٥١٨.

(٥) نكت الهميان ١٨٠.

(٦) ذيل الروضتين ١٢٠.

(٧) نكت الهميان ١٨٠.

(٨) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٩) كشف الظنون ٢/١٩٤٣.

(١٠) فهرس المخطوطات العربية في المكتبة المركزية لجامعة البصرة: اعداد عبد الجبار عبد الرحمن. القسم الثالث، المنشور في مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الاول ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ص ٣٧٢.

الصفدي^(١) والسيوطي^(٢) وحاجي خليفة^(٣) والبغدادي^(٤) .
وتوجد قطعة منه مخطوطة في ليدن^(٥) . وربما اختلط الأمر على
علمائنا القدامى فخلطوا بين هذا الكتاب وبين التلقين لابن جني الذي
شرحه أبو البقاء وسيرد ذكره بعد . بل ربما كانا كتاباً واحداً الأصل
فيه لابن جني والشرح عليه للعكبري .

١٨ - لُبَابُ الكتاب: أي كتاب سيويه . ذكره الصلاح
الصفدي^(٦) والسيوطي^(٧) وحاجي خليفة^(٨) .

١٩ - شرح أبيات كتاب سيويه: ذكره الصلاح الصفدي
والسيوطي وحاجي خليفة^(٩) . وربما كان هو والكتاب السابق كتاباً
واحداً .

٢٠ - شرح التلقين في النحو: ذكره ابن رجب^(١٠) .

٢١ - إعرابُ لامية العرب للشنفرى الأزدي، وهو كتابنا

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٣) كشف الظنون ٤٨٢/١

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) بروكلمان: الترجمة العربية ١٧٤/٥

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٨) كشف الظنون ١٤٢٨/٢

(٩) المصادر السابقة الثلاثة .

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ وانظر الكتاب السابق ذكره برقم ١٧ .

هذا ، وسنفصل الكلام فيه بعد .

٢٢ - شرح لامية العجم الطَّغْرَائِي . وقد تناول لامية الطَّغْرَائِي المشهورة بالشرح والإعراب على نحو ما فعله في لامية الشَّنْفَرَى . ولم يذكر هذا الكتاب من القدامى سوى حاجي خليفة^(١) وتوجد نسخة منه في برلين^(٢) .

٢٣ - مختصر أصول ابن السراج في النحو: وأصول ابن السراج كتاب مشهور عند النحاة مؤلفه أبو بكر محمد بن السري المتوفى سنة ٣٦١ هـ . اختصره العكبري كما ذكر الصفدي^(٣) .

٢٤ - المصباح في شرح الإيضاح: والإيضاح كتاب مشهور عند النحاة لأبي علي الفارسي قام العكبري بشرحه والتعليق عليه . وقد ذكر الكتاب عند الصفدي باسمين أولهما المصباح في شرح الإيضاح وثانيهما: الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح^(٤) . وذكر الكتاب القفطي^(٥) وابن رجب^(٦) وابن خلكان^(٧) وحاجي خليفة^(٨)

(١) كشف الظنون ١٥٣٧/٢ .

(٢) صورتها في نهاية صورة الورقة الأخيرة من نسخة برلين .

(٣) نكت الهميان ١٨٠

(٤) المصدر السابق .

(٥) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٨) كشف الظنون ٢١٢/١

والبغدادى (١) . وله نسخ في المتحف البريطاني والقاهرة (٢) .

٢٥ - تلخيص التنبيه في النحو: والتنبيه في الأصل كتاب في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ . قام العكبري بتلخيصه . ذكر الكتاب عند الصفدي (٣) وحاجي خليفة (٤) .

٢٦ - شرح اللمع في النحو: واللمع كتاب جمعه أبو الفتح عثمان ابن جني من كلام شيخه أبي علي الفارسي . وقد قام بشرحه كثيرون ، منهم أبو البقاء العكبري . ذكر شرح العكبري عند الصفدي باسم « المتبع في شرح اللمع » (٥) وكذلك عند البغدادى (٦) . وذكر عند ابن خلكان (٧) وابن رجب (٨) ، وحاجي خليفة (٩) ، وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٩١٣ م .

٢٧ - المحصل في شرح المفصل: والمفصل كتاب مختصر في النحو للزّمخشرى شرحه كثيرون من أشهرهم ابن يعيش . ومنهم

(١) هدية العارفين ١/٤٥٩

(٢) بروكلمان/ الترجمة العربية ٥/١٧٥ .

(٣) نكت الهميان ١٨٠

(٤) كشف الظنون ١/٤٩٣

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(٧) وفيات الأعيان ٣/١٠٠ .

(٨) ذيل طبقات الخنابلة ٤/١١١ .

(٩) كشف الظنون ٢/١٥٦٣ .

العكبري . وذكر هذا الكتاب له عند القفطي^(١) والمقدسي^(٢) وابن
خلكان^(٣) وابن كثير^(٤) وابن رجب^(٥) والصفدي^(٦) وحاجي
خليفة^(٧) والبغدادى^(٨) . وللكتاب نسخ مخطوطة متعددة في العالم .

هذا عن كتب النحو التي ألفها أبو البقاء وبلغت سبعة وعشرين
كتاباً وكثرتها دون شك دليل على غلبة النحو عليه كما ذكر ابن
خلكان^(٩) .

كتبه في الموضوعات الأخرى:

٢٨ - شرح ديوان المتنبي: وقد طبع مراراً باسم التبيان في شرح
الديوان . ذكره القفطي^(١٠) . وذكر حاجي خليفة أن للعكبري كتاباً
في إعراب ديوان المتنبي^(١١) وهناك من الفضلاء المحققين المحدثين
من يشك في نسبة هذا الكتاب للعكبري ، لنزعة كوفية في الإعراب
عند المؤلف، في حين عُرِف عن أبي البقاء أنه بصري المذهب أو أنه

(١) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠

(٣) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(٤) البداية والنهاية ٨٥/١٣ .

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) كشف الظنون ٢١٤/١

(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٩) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(١٠) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(١١) كشف الظنون ٨١١/١ .

من أتباع المذهب البغدادي في النحو^(١).

٢٩ - شرح المقامات الحريية: ذكره المقدسي^(٢) والقفطي^(٣)
وابن خلكان^(٤) والسيوطي^(٥) وغيرهم. ومن الكتاب نسخ مخطوطة
متعددة^(٦).

٣٠ - شرح الخطب النباتية: ذكره الصفدي^(٧) وابن خلكان^(٨)
والسيوطي^(٩) وغيرهم.

٣١ - شرح فصيح ثعلب (في اللغة) ذكره السيوطي^(١٠) وحاجي
خليفة^(١١) والبغدادي^(١٢).

٣٢ - المَشَوِّفُ المُعَلِّمُ على حروف المعجم: رتب فيه كتاب ابن
السكيت «إصلاح المنطق» على حروف المعجم. ذكر الكتاب

(١) مقال الدكتور مصطفى جواد في المجلد ٢٢ من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
في الجزأين ٢٠، ١.

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠.

(٣) انباه الرواة ١١٧/٢.

(٤) وفيات الأعيان ١٠٠/٣.

(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٦) بروكلمان الترجمة العربية ١٧٥/٥.

(٧) نكت الهميان ١٨٠.

(٨) وفيات الأعيان ١٠٠/٣.

(٩) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) كشف الظنون ١٢٧٣/٢.

(١٢) هدية العارفين ٤٥٩/١.

السيوطي^(١) وحاجي خليفة^(٢) والبغدادي^(٣) والزركلي^(٤).

٣٣ - تلخيص أبيات الشعر لأبي علي . هكذا ذكره الصفدي^(٥).

٣٤ - الموجز في إيضاح الشعر المُلغَر . ذكره البغدادي^(٦) . وتوجد نسخة مخطوطة منه في برلين برقم ٦٥٨١ والكتاب شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم^(٧) .

٣٥ - شرح بعض قصائد رؤبة : ذكره الصفدي^(٨) .

٣٦ - الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح : ذكره البغدادي^(٩) . ويُظنّ أنه الكتاب المتقدم ذكره برقم ٢٤ .

٣٧ - الانتصار لحمزة فيما نسب إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن : ذكره البغدادي^(١٠) . ونسب حاجي خليفة هذا الكتاب لأبي القاسم عبدالله بن محمد العكبري المتوفى سنة ٥١٠ هـ^(١١) .

(١) بغية الوعة ٣٩/٢

(٢) كشف الظنون ١٠٨/١ و ١٦٩٥/٢ .

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٤) الأعلام ٢٠٨/٥ .

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٧) بروكلمان / الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٨) نكت الهميان ١٨٠

(٩) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) كشف الظنون ١٧٣/١ .

٣٨ - تفسير أبي البقاء للقرآن الكريم: ذكره الصلاح الصفدي^(١) والسيوطي^(٢). وقال حاجي خليفة^(٣): هو غير إعرابه. كما ذكر هذا الكتاب عند البغدادي^(٤).

٣٩ - عدّة الآي: ذكره الصلاح الصفدي^(٥). وله نسخ مخطوطة في تركية^(٦).

٤٠ - متشابه القرآن: ذكره الصلاح الصفدي^(٧).

٤١ - الناهض في علم الفرائض: ذكره الصفدي^(٨) والبغدادي^(٩).

٤٢ - التلخيص في الفرائض: ذكره الصفدي^(١٠) وحاجي خليفة^(١١) والبغدادي^(١٢).

٤٣ - البُلغة في الفرائض: ذكره الصفدي وحاجي خليفة

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٣) كشف الظنون ١/٤٤٠.

(٤) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) بروكلمان/الترجمة العربية ١٧٥/٥.

(٧) نكت الهميان ١٨٠

(٨) المصدر السابق

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

(١١) كشف الظنون ١/٤٨٠.

(١٢) هدية العارفين ١/٤٥٩

والبغدادى^(١) .

٤٤ - المرام في نهاية الأحكام: ذكره الصفدي^(٢) والبغدادى^(٣) .

٤٥ - المنتخب من كتاب المحتسب (في لغة الفقه): ذكره
البغدادى^(٤) . وربما كان الكتاب في إعراب الشواذ، اختاره العكبري
من كتاب ابن جني (المحتسب في إعراب الشواذ)^(٥) .

٤٦ - شرح الهداية: وكتاب الهداية لأبي (أو ابن) الخطاب
محفوظ بن أحمد الكلوداني المتوفى سنة ٥١٠ هـ . وهو في الفقه
الحنبلي . ذكره الصلاح الصفدي^(٦) .

٤٧ - المنقح من الخطل (في الجدل): ذكره الصلاح الصفدي^(٧) .
وذكر عند حاجي خليفة^(٨) والبغدادى^(٩) باسم (الملقح) .

٤٨ - التعليقة في الخلاف: ذكره الصفدي^(١٠) وحاجي

(١) انظر المصادر الثلاثة السابقة

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) كشف الظنون ٢/١٦١٢ .

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) المصدر السابق .

(٨) كشف الظنون ٢/١٨٢٠ .

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

خليفة^(١).

٤٩ - الكلام على دليل التلازم: ذكره الصفدي^(٢).

٥٠ - مسألة في قول النبي (ﷺ): إنما يرحم الله من عباده
الرحماء» ذكره الصفدي^(٣).

٥١ - الاستيعاب في الحساب: ذكره الصلاح الصفدي^(٤)،
والسيوطي^(٥)، وحاجي خليفة^(٦)، وذكر باسم (الاستيعاب في أنواع
الحساب) عند البغداددي^(٧)، والزركلي^(٨)، وكحالة^(٩).

٥٢ - مقدمة في الحساب: ذكره الصفدي^(١٠).

٥٣ - المصنّف: ذكره بروكلمان^(١١).

وبعد ..

(١) كشف الظنون ٤٢٤/١.

(٢) نكت الهميان ١٨٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٦) كشف الظنون ٨١/١.

(٧) هدية العارفين ٤٥٩/١.

(٨) الأعلام ٢٠٨/٥.

(٩) معجم المؤلفين ٤٧/٦.

(١٠) نكت الهميان ١٨٠.

(١١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الأدب العربي) ١٧٥/٥.

هذه هي كتب العكبري ومؤلفاته، وهي تدل على تراث علمي عظيم، تركه أبو البقاء. إلا أن الكثير من هذه المؤلفات فُقدَ وضاع، فلم يَبْقَ منها إلا ما أشرنا إلى وجود نسخه المخطوطة في المكتبات، أو ما أُشيرَ إلى طبعه.

وجدير بنا الآن أن نقف عند الكتاب الذي نحن بصددده.

الكتاب ونسخه المخطوطة:

ذكر بروكلمان هذا الكتاب في أثناء كلامه على لامية العرب في فصل عقده للشنفرى^(١)، وذكر أن له نسختين مخطوطتين في القاهرة وبرلين.

لكنني وجدت أن للكتاب نسخاً ستاً، اعتمدت على أربع منها هي:

١ - نسخة دار الكتب المصرية وهي برقم (٥١٠٣/أدب) وهي ضمن مجموع، وقعت فيه بين الورقتين ١٢٠ - ١٣٩، أي أن عدد أوراق هذه النسخة ١٩ ورقة، قياس الواحدة منها ١٦ X ١٤ سم، وفي كل ورقة صفحتان، مسطرة الواحدة ١٧ سطراً وفي كل سطر من الكلمات ١٦ كلمة في المتوسط.

أما عنوانها فهو (إعراب لامية الشنفرى إملاء الشيخ الإمام العالم أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراي).

(١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الادب العربي) ١٠٨/١.

كُتِبَتْ هذه النسخة بخط النسخ الجميل المشكول شكلاً تاماً، ويعود تاريخ نسخها إلى سنة ٦٥٤ هـ، أي بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو مكان النسخ. ويلاحظ على هذه النسخة أنّ أبيات اللامية كتبت بخط أكبر من خط الشرح والإعراب. وهي أتمّ النسخ التي اطلعت عليها لاشتغالها على الشرح اللغوي والإعراب، فضلاً عن كونها أقدم النسخ، لذا جعلتها أصلاً ورمزت إليها بكلمة (الأصل). وكنت أثبت في المتن ما جاء فيها، وأعارض في الحاشية ما ورد في أخواتها؛ إلا إن كان هناك نقص أو سهو أو اضطراب في الكلام، فكنت أفزع إلى النسخ الثلاث الأخريات، وقد أثبت في المتن تصحيحاً أو استدراكاً عنها.

٢ - النسخة الألمانية وتوجد في المكتبة الملكية ببرلين (مكتب الدولة حالياً) ورقمها هناك ٧٤٦٩، وهي التي أشار إليها بروكلمان في تاريخه، وعنوانها (شرح لاميتي العرب والعجم لأبي البقاء العكبري).

تتكون هذه النسخة من ١١ لوحة، وكل لوحة صفحتان...، قياس الواحدة منها ١٨ X ١٤ سم وفي كل صفحة ٢٢ سطراً عدا الصفحة ١/ظ ففيها ثلاثة وعشرون سطراً وعدد كلمات السطر الواحد بين ١٠ - ١٥ كلمة.

كُتِبَتْ هذه النسخة بخط نسخي جميل مشكول، وأبيات اللامية بخط أكبر من خط الشرح والإعراب، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو زمان النسخ أو مكانه. ويبدو أن هذه النسخة مصححة ومقابلة بأصل

سابق لها ، لكنها لم تَحُلْ من بعض الخروم أو قفزات البصر .
وكان الاعتماد عليها في المعارضة والمقابلة مع الأصل ، ورمزت
إليها بالحرف (ب) .

٣ - نسخة الاسكندرية ، وتوجد في مكتبة جامع الشيخ
بالاسكندرية وهي فيه برقم ١٦٩ وعنوانها (إعراب قصيدة
الشنفرى) وهي ضمن مجموع كما ظهر من الورقة الأولى .

وعدد أوراق هذه النسخة عشرون ورقة ، قياس الواحدة منها
١٨ / ١٤ سم وفي كل ورقة صفحتان ، تحتوي الواحدة منها على خمسة
عشر سطراً ، وعدد الكلمات في السطر بين ٩ - ١٣ كلمة .

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ المعتاد ، لكنّ ناسخها كان على قدر
من الجهل بقواعد الإملاء والكتابة والنحو ، هذا فضلاً عن أغلاط
الضبط في أبيات اللامية .

ووقع في آخر هذه النسخة خَرَمٌ ذهب بجزء منها ؛ فقد سقط منها
إعراب الستة أبيات من اللامية ، وذكر الأول من هذه الستة دون
إعراب . وقد أثّرت الرطوبة والأَرْضَةُ فيها ، فأذنتها في كثير من
المواضع وطمست كثيراً من كلماتها ، وبخاصة ما كان في أعلى
الأوراق .

اقتصرت نسخة الاسكندرية على الإعراب فقط ، بخلاف أختيّها
السابقتين فكأنها جرّدت من الشرح إلّا في بعض الأبيات القليلة .

لم يشر بروكلمان إلى هذه النسخة ، وكان اعتمادي عليها كثيراً

لشبهها في الرواية بنسخة الأصل ، وهذا كان يفيد في توثيق وتصحيح ما في نسخة الأصل . ورمزت إليها بالحرف (س) .

٤ - نسخة المدينة: وهي موجودة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة تحت رقم (٧٧ « ٢ » أدب) . وعنوانها (إعراب قصيدة الشنفرى) وتقع ضمن مجموع .

عدد أوراق هذه النسخة خمس ورقات ، وهي قطعة من الكتاب احتوت من اللامية على الأبيات (١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) وهذا يدل على أنّ خَرَمَيْن كبيرين ذهبا بمعظم أوراقها ، وبقي الخُمُسُ تقريباً . قياس الورقة الواحدة من هذه النسخة ١٣ X ٢٠ ، ومسطرتها ١٣ سطراً ، ومتوسط ما يوجد في السطر الواحد من الكلمات ١٢ كلمة .

كُتِبَت هذه النسخة بخط النسخ الواضح ، وأبياتها مشكولة ، وفي آخرها اسم ناسخها وهو يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان ، ثم تاريخ النسخ وهو سنة ٦٩٤ هـ ، وتأتي الثانية في القدم بعد نسخة الأصل . لكنها اقتصرت على الإعراب كنسخة الاسكندرية ، واعتمدت في المعارضة على هذه النسخة لقدمها ، ورمزت إليها بالحرف (م) .

وهناك نسختان أخريان لم اعتمد عليهما وهما :

الاولى : نسخة دار الكتب المصرية برقم (٨٧ / ش / أدب) وهي باسم شرح لامية العرب للعكبري وأوراقها ١١ ورقة ، وخطها

دقيق، وهي بحالة جيدة ويبدو أنها حديثة؛ لكنّ فيها نقصاً عن نسخة الأصل لكون أبياتها ستة وستين بيتاً .

وكنّت اطلعت على هذه النسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) اطلاعاً جيداً لكنني لم استطع الحصول على صورة لها، ولم أقم بمعارضتها، ولم اعتمد عليها .

الثانية نسخة عراقية يوجد فيلم مصغر لها في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام بالرياض برقم ٧١٧٠ وهي مصورة عن المجمع العلمي العراقي . وعنوانها (شرح لامية الشنفرى) وتتكون من ١٢ ورقة كتبت سنة ١٢٥٥ هـ .

منهج التحقيق: ويتلخص في النقاط الآتية:

١ - جعلت نسخة دار الكتب ذات الرقم (٥١٠٣/أدب) أصلاً لتمامها واكتمالها وقدمها .

٢ - كنت أعرض ما فيها على النسخة الألمانية (ب) فيما يختص بالشرح والإعراب، وبالشرح خاصة لأنها الوحيدتان اللتان احتفظتا بالشرح .

٣ - كنت أعرض نسخة الأصل على النسختين (س) و(م) وأثبت الاختلاف في الحواشي .

٤ - ما كان يوجد في الأصل من سقوط بعض الكلمات كنت أستدركه من النسخ الثلاث، وأضعه بين معكوفين [] وأشير إلى ذلك في الحاشية .

٥ - كنت أقوم بتخريج الشواهد القرآنية بعزوها في الحاشية إلى الآية والسورة وأحيانا أتم الآية في الحاشية إن كان الأمر يقتضي ذلك لإيضاح موضع الاستشهاد .

٦ - كنت أقوم بتخريج الشواهد الشعرية وأتبعها في مظانها وأعزوها إلى أصحابها ، وأشير إلى مكان وجودها في دواوين أصحابها أو مصادر التراث التي ذكرت فيها ، وأتم بعضها حين كان يرد جزء من الشاهد ، وأشرح غامض الكلمات لأضيء المعنى .

٧ - أضفت إلى المتن بعد كل بيت من أبيات اللامية عبارة [اللغة] ثم عبارة [الإعراب] وذلك لأفصل بين الشرح والإعراب .

٨ - عمدت إلى تشكيل وضبط أبيات اللامية ، كما قمت بترقيمها من ١ - ٦٨ .

٩ - لم أنس الإشارة إلى نهاية الصفحة من الأصل بخط مائل هكذا/ ليسهل الرجوع إلى المخطوط لمن أراد .

١٠ - لم أقصر في شرح بعض العبارات في اللامية مما ترك العكبري شرحه .

١١ - علقتُ على بعض مسائل النحو التي وقف عندها العكبري أو مرّ بها مروراً سريعاً وأحلت على مصادر تلك المسائل في كتب النحاة .

١٢ - قمت بترجمة أعلام النحاة الذين مرّ بي ذكرهم في الكتاب ، وكذلك فعلت بأعلام الشعراء .

١٣ - أعددت - بعد تحقيق المخطوط وطبعه - مسارد تفصيلية كانت للشواهد القرآنية والشعرية، وللأعلام، والأقوام والجماعات والأماكن واللغة، والمسائل النحوية، ثم مسرداً شاملاً لمصادر الدرس في التقديم، ومراجع التحقيق.

وقفة مع اللامية وصاحبها:

تحدثنا من قبل عن العكبري شارحاً ومعرباً، بل عنه عالماً فذاً فريداً. ونحن بعد بحاجة إلى وقفة مع الأثر الفني الفريد الذي تناوله العكبري، مع لامية الشنفرى، ونشيد الصحراء، وأغنية الفتوة العربية في صحرائها.

احتفظت لامية العرب بصورة صادقة لمجتمع البادية في الجاهلية، هذا المجتمع الزاخر بعناصر الشجاعة والعزيمة والقوة وعزة النفس.

إنها ملحمة العزة والأنفة والحمية، أطلقتها عقيرة شاعرٍ متمردٍ على تقاليد القبيلة، نافيرٍ من سلطانها وجبروتها.

يصور لنا صاحب اللامية واقعاً نفسياً يعيشه، قرّضه عليه انخلاءه من القبيلة، واعتزاله إياها في قلب الصحراء متمرداً ثائراً كالجمل الهائج ينطلق بالشر ولا يلوي على شيء. سميت هذه القصيدة باللامية لأنها على قافية اللام، ونُسبت للعرب، لأنها تصوّر عزة الإنسان العربي وإبائه في باديته، رفضاً للظلم، وإباء للجور والعسف. عدّة أبيات القصيدة ثمانية وستون بيتاً، اهتم بها أدباؤنا ونقادنا منذ القديم فتناولوها شرحاً وتعليقاً وإعراباً.

ولعل مما يلفت النظر ويبعث على التساؤل أن صاحب الأغاني لم

يُشير إليها ، ولم يذكرها فيما ذكره من شعر الشنفرى وأخباره .

وأكثر علمائنا على صحة نسبتها إلى صاحبها ، عدا فئة منهم ، من بينهم أبو علي القالي في أماليه^(١) ، فهو ينسبها إلى خلف الأحمر الراوية المشهور الذي قيل إنه كان يقول الشعر وينسبه إلى غير قائلية .

ويرى الدكتور سرحان أن هذا « زعم يحتاج إلى أدلة تسنده ، وبخاصة أن القصيدة تصور حياة الصعلوك أدق تصوير . ومن البلاهة أن يتقمّصَ خلفَ شخصية الشنفرى ويقول الشعر باسمه . وإذا كان يصح أن بعض الرواة يفعل هذا استرضاءً للقبائل أو لرجالات منها ، تسلموا مناصب رفيعة ، فإن هذا الأمر لا يصح مع هذه القصيدة ، لأن أبياتها تسجّل على الشاعر الصعلكة والتلصّص والفقر والتشرّد ، وذلك لا يرفع هامة ، ولا ينصب قامة »^(٢) .

بالغ أدباؤنا في أهمية هذه اللامية كثيراً ، حتى أن بعضهم لفّق حديثاً نسبته إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، فادّعوا أنه قال : « علموا أولادكم لامية العرب ، فإن فيها القناعة والشجاعة » .

كان ممن اهتم باللامية شرحاً أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨١ هـ . وطبع الشرح المنسوب إليه على حاشية شرح الزمخشري للامية وذلك بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ في مطبعة الجوائب . ويرى

(١) الأمالي ١/١٥٦ .

(٢) مختارات من روائع الأدب ٤٧ .

نولدكه أن هذا الشرح لشعلب^(١) في حين ذكر الزركلي أنه لأحد تلاميذ ثعلب^(٢).

ومن شرحها أيضاً أبو بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ. وشرحه لها محفوظ في برلين^(٣).

ومنهم الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. الذي أجاد في تناوّلها شرحاً وإعراباً، وطُبِعَ هذا الشرح متناً للشرح المنسوب للمبرد سنة ١٣٠٠ هـ بالاستانة باسم: أعجب العجب في شرح لامية العرب.

ومنهم أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ في مخطوطتنا هذه.

ومنهم يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني ، الذي ألف شرحه للامية سنة ٦١٨ هـ ونسخته في الاسكوريال^(٤).

ومنهم السويدي ، ولشرحه نسخة في المتحف البريطاني^(٤)، ومنهم المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني الذي ألف شرحه سنة ٩٨٢ هـ^(٤) ومنهم محمد بن الحسين بن كجك التركي^(٤) وشرح آخر لأبي الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيومي ألفه سنة ١١٠١ هـ^(٤).

(١) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٠٧/١ : تاريخ الادب العربي .

(٢) الأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) بروكلمان ١٠٧/١ .

(٤) المصدر السابق .

وشرح منسوب للخطيب التبرزي، ثم شرح لعطاء الله بن أحمد المصري ألفه سنة ١١٧٣ هـ وشرح لمؤلف مجهول. ثم شرح مفقود لمؤلف اسمه عاكش اليميني، ردّ عليه محمد محمود التلاميذ الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ^(١).

وحسبنا أن نرى اهتمام النحاة وأصحاب اللغة باللامية، فقد أخذوا منها شواهدهم، فهذا الأستاذ عبد السلام هارون يحصي اثني عشر بيتاً من اللامية شواهداً وجدها في كتب النحاة كالخزانة للبغدادي، والمحتسب لابن جني، ومغني اللبيب لابن هشام، وشرح الأشموني وشرح المفصل، والمنصف لابن جني، وهمع الهوامع للسيوطي وغيرها^(٢).

هذا فضلاً عن اهتمام معجمات اللغة وكتبها بأبيات اللامية^(٣).

أما المستشرقون ودارسو لامية العرب من الغربيين فقد كانوا كثيرين، فأولهم المستشرق الفرنسي سلفستردي ساسي الذي ترجمها إلى الفرنسية، ثم المستشرق روس الذي ترجمها أيضاً إلى الفرنسية وطبعها سنة ١٨٥٣ م، ثم ريد هوس الذي قام بترجمتها إلى الانجليزية، وطبعها في المجلة الآسيوية سنة ١٨٨١ م.

ونشرها هيوجس مترجمة بالانجليزية سنة ١٨٩٦ م

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون ١/٢٧٩ - ٢٨٠.

(٣) انظر على سبيل المثال: لسان العرب مادة (حبض) و(عرف). وانظر معجم

مقاييس اللغة لابن فارس ٥/١٥١.

أما جورج جاكوب فقد نقلها الى الألمانية وطبعها طباعة فاخرة في هانوفر سنة ١٩٢٣ م مع مقدمة لها .

كما نُقِلَت اللامية إلى لغات أخرى كالإيونانية والإيطالية والروسية واهتم بها نولدكه فدرسها وحققها^(١) .

هذه هي اللامية . فمن هو صاحبها ؟ .

إنه الشنفرى ، وهذا لقب له ، يعني عظيم الشفتين .

أما اسمه ففيه خلاف . فمن زاعم أنه ثابت بن أوس الأزدي ، أو أنه عمرو بن مالك^(٢) ، أو أنه شمس بن مالك^(٣) ، أو أنه اسمه الشنفرى بن الاوس بن الحجر^(٤) أي ان لقبه هو اسم له ، اقترن اسمه بتأبط شراً وعمرو بن براق^(٥) وهما من صعاليك العرب وعدائهم .

كان الشنفرى شاعراً جاهلياً يميني الأصل . واعتبر عند نقادنا من فحول الطبقة الثانية . وكان من فتاك العرب وعدائهم حتى ضُرب به المثل في شدة عدوه ، فكان يقال « أعدى من الشنفرى »^(٦) . ويروى أنه ذرَعَ خطوة ليلة مقتلِه فوجد أن أول نزوة نزاها كانت

(١) راجع تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية ١٠٦/١ وما بعدها .

(٢) الأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) مختارات ابن الشجري ١٨ .

(٤) كشف الظنون ١٥٣٩/٢ .

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٤٧/٢ .

(٦) المصدر السابق ٤٦/٢ .

إحدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة.^(١)

والشنفري واحد من خُلَعَاء العرب وأشرارهم، وحياته عجيبة، ولم يُعَرَفْ لولادته زمن، لكنَّ بعضَ من ترجم له ذكر أنه قُتِلَ نحو سنة ٧٠ ق. هـ.^(٢)

ذكر أبو الفرج أنَّ الشنفري كان من الأواس بن الحجر بن الهنؤ بن الازد، وأسرته بنو شِبابَة، بنُ فَهْمٍ، ولم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان رجلاً من فَهْمٍ، فَفَدَّتُهُ بنو شِبابَة بالشنفري، فكان في بني سلامان لا تحسبه إلا أحدهم، حتى نازعته بنت الرجل الذي كان في حجره، وكان السلامي اتخذه ولداً وأحسن إليه فقال لها الشنفري: اغسلي رأسي يا أختي، وهو لا يشك في أنها أخته، فأنكرت أن يكون أخاها، ولطمته، فذهب مغاضباً حتى أتى الذي اشتراه من فهم، فقال له الشنفري: اصدقني ممن أنا؟ قال: أنت من الأواس بن الحجر. فقال إني لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة رجل بما استعبدتموني^(٣).

ويتناول الرواة قصة قتله لرجالهم بقالب أسطوري عجيب، فيذكرون أنه قتل منهم تسعة وتسعين رجلاً، إلى أن أمسكوا به وقتلوه. وحتى تكتمل خيوط الأسطورة. جعلوا الشنفري يتر بوعدة

(١) الأغاني ٢١/١٨٦.

(٢) الأعلام ٥/٢٥٨.

(٣) الأغاني ٢١/١٧٩.

ووعيده بعد موته ، حين مرّ رجل بجمجمته فلكرها فأصابته شظية
منها بقدمه ، فمات ، ليكتمل العدد ويصبح مائة رجل^(١) . وعند أبي
الفرج في أغانيه ثلاث روايات لمقتله وسببه^(٢) .

وبعد . .

هذا هو الشنفرى ! وتلك هي حياته
وسنلتقي الآن بلاميته وإعراب العكبري لها .

(١) المصدر السابق : ١٨٦ / ٢١ .

(٢) المصدر السابق ١٨٠ / ٢١ - ١٩٣ .



اَعْرَابُ لَامِيَّاتِ الشَّنْفَرِي

مكتبة
المعتمد

املاء الشيخ الإمام العالم أبي البقاء عبد الله

ابن الحسين أوتي نعمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّهْرِيُّ الْأَدْرِيُّ الشَّهْرِيُّ الْأَدْرِيُّ الشَّهْرِيُّ الْأَدْرِيُّ
أَقِيمُوا بَنِي أَبِي صِدُّوْرَ مَجْلِسَكُمْ إِنِّي أَلِي قَوْمٍ شَرٌّ لَكُمْ لَا مَسْلَ
الْكَلَامُ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى النَّارِ وَعَلَى سَيِّئَةٍ وَأَمَّا النَّارُ
فَأَنَّ فِيهَا تَنْبِيْهَا عَلَى مَا قَبَلَهَا عَلَيْهِ لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ رُسُلَهُ
فَقَدْ بَدَأَ عَلَى رَجْعِ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ
وَأَمَّا سَيِّئَةٌ فَمِنْهَا سَيِّئَةٌ
لِقَوْلِ الْأَخْوَارِ لَمْ يَسْمَعْ لِي
فَأَعْلَمَ جَاءَ الْأَمْرُ بِمَعْنَى كَيْزِ وَجَدَ بِمَعْنَى إِطْرَافٍ لَيْسَ بِمَعْنَى أَنِّي اللَّهُ مُبْلَغٌ
وَأَمَّا إِلَى فَيَنْطَلِقُ بِأَمَلٍ لَمَّا بَعَثَ مِنْ غَيْرِ الْفِعْلِ لَمْ يَجْعَلْ مِنْ السَّلَامِ التَّوَكُّدَ لَهَا
مَوْجِدَةً بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَدْ قَالَ قِيَانِي وَأَنْ هَذَا مِنْ اللَّهِ بَلَاءٌ رَجَعَتْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ
وَقَدْ جَمَعَتْ الْحَاجَاتِ وَالْأَمَلِ بِمَعْنَى وَدَّ لَطِيْفَاتٍ بِطَائِفَةٍ وَأَنْ زِلْ
جَمْعٌ قَدْ رَدَّ وَالطَّيْفَةُ الْإِبْدَانُ وَالْأَمَلُ بِمَعْنَى كَيْزِ وَجَدَ بِمَعْنَى إِطْرَافٍ لَيْسَ بِمَعْنَى أَنِّي اللَّهُ مُبْلَغٌ
تَكُونُ سَيِّئَةٌ لَمْ يَسْمَعْ لِي وَأَنْ الْمَوْضِعَ لَمْ يَسْمَعْ لِي وَأَنْ الْمَوْضِعَ لَمْ يَسْمَعْ لِي
وَفِي الْأَوَّلِ مِنْهَا لَمْ يَسْمَعْ لِي وَأَنْ الْمَوْضِعَ لَمْ يَسْمَعْ لِي وَأَنْ الْمَوْضِعَ لَمْ يَسْمَعْ لِي
مِنَّا مُسْتَعِدٌّ وَمُسْتَعِدٌّ مُسْتَعِدٌّ
يَسْأَلُ كَمَا يَرَى وَفِيهِ سَيِّئَةٌ دَاخِلَةٌ وَأَمَّا السَّلَامُ

مُسْتَعٍ فِي الْجَبَلِ وَبَرَكَدُورٍ هُوَ مَعْلُوفٌ عَلَى تَرْدُودِهِ بِأَلَا أَضِلُّ
 ظَرْفُ ذَا مَنْ هُوَ جَمْعُ أَضِلُّ جَمْعُ أَضِلُّ وَجَوْثُ ظَرْفُ
 مَكَانٍ وَكَأَنَّ الْجَوْلَةَ جَالٌ مِنَ الْبَاءِ فِي جَوْلٍ وَادٍ فِي حَدِّ
 كَانَ وَمِنَ الْعِصْمِ نَعْتُ لَدُنِّي يَوْمَ فَضْلًا ذَا حَالًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
 يَدِي فِي أَيْضًا وَلَئِنْ أَلَا أَعْمَلُ

مَمْتِ الْقَصِيدَةَ بِسَدِّ حَنَا وَالْجِدَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 عَلَى حَسْبِ الطَّافَةِ وَالْأَجْبَاهِ



وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَمِيسِ خَامِسَ عَشَرَ ذِي
 الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ الْإِسْلَامِ وَتَمَّيْنِ وَتَمَّيْنِ

بِأَمْرِ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ

النهاية

راموز الصفحة الأخيرة لنسخة الأصل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ التَّوَكُّلُ وَنُفَا
 وَهَلْ يَكُونُ
 سَكَنِي فِي كَلْبِ
 لِيَا جَسَدِي
 لِيَا جَوَارِي كَلْبِي

الكلاب في هذا البيت على ثلاثة اشياء على الفاء وعلى سوي وعلى الميم
 الفاء فان فيها تنبيهها على ان حاقبها علة لما بعدها ولذلك وقعت في
 الشرط وقد تبدل على ربط الشيء باقتله والمعنى ان غفلتكم واحاكمكم في
 مقام قتلكم واما سوي فهي هاهنا صفة لقوم في موضع جرح التثنية طرفة
 وقد تنوعت فاحل الكفة في الاخر ولم يبق سوي للعدوان واما الميم فهو فعل
 فاعل كالحاء الكسرى بمعنى كثير والواو جدي بمعنى واحد وليس المراد اني اكثر من
 واما الميم فتعلق بالتبديل لما فيه من معنى الفعل ولا يمنع من ذلك ان الميم
 في قوله بمعنى الفعل وقد قال تعالى وان كثيرا من الناس يلقاء وهم كما
 قتل تحت الحاجات والليل مفر وشدت لطيات مطايا ارجح
 تحت قدرت والطينة الحاجة والليل مفر يجوز ان يكون الجملة حالا وان كان
 مستأنفة لا موضع لها من الاعراب كما ان المعطوف عليه لا موضع محل من الاعراب
 وفي الارض مناء للكريم عن الاذي وفيها لمن خاف القلي متغيرا
 لعمر كما يا الارض ضيق على امرئ سري راعيا او راهبا وهو يتغير
 سري بنت لامرء وراعي او راهبا حالا ان من الضمير في سري والعالم فيه
 وقوله يعقل الجملة حالا ايضا وفي صاحبها حالها وجهان احدهما ان الضمير في
 سري اي سري عاقلا والثاني هو حال من الضمير في راعيا او راهبا كونه
 او يهرب عاقلا اي فيهما لما يرغب فيه او يخاف منه
 ولي دونك اهلون سيّد غمّلتن وارقط زهلون وعرفا جبال
 السيد الذئب وغمّلتن سرح السهولة وارقط فيه سواد ورياحين وزهلون
 خفيف وعرفا الضبع الطويلة العرف وجبال من اسم الضبع اهلون سيد
 ولي خبز وفي دون وجهان احدهما هي صفة لاهلين بمعنى غير فلما قدم

هذا البيت
 في نسخة
 من
 كتاب
 الامام
 الحسين
 عليه السلام
 في
 الجهاد
 والاعراب
 في
 قوله
 ولي
 دونك
 اهلون
 سيّد
 غمّلتن
 وارقط
 زهلون
 وعرفا
 جبال
 في
 قوله
 ولي
 خبز
 وفي
 قوله
 ولي
 خبز
 وفي
 قوله
 ولي
 خبز

تقرب الى السواد والمدبيل الطويل الدبل تروود جود ان تكون الجملة حارة
 في اثنى والعابد اليها الياء في حولي وحولي طرف التروود وهو في الاصل مصدر
 حال الجود ثم جعل اسما لما احاط بالشي من جرائده والعجم جمع صم وصحاء وكان وما
 علمت فيه حال من الاراوي وعذاري خبر كان وعليهن الدلالة الجملة في موضع
 ويركذن بالاصل حولي كائني حرك العضم او في فتح انك عظم
 يركذن بتقن والاصل العشي والعضم جمع عظم وهو الذي في موضع للعظم منه
 بياض يربدا الوعل الادنى الذي يحرناه الي ناحية ظهره وينتهي ببعده
 الكون ناحية الحبل واعقل يحل اعقل بحال ويركذن معطوف على تروود
 دبا لاصل طرف زمان وهو جمع اصل جمع اصل وحولي طرف مكان وكان
 الجملة حال من الياء في حولي وان كان حرك العضم نعت لادنى وقدم
 وصارح لا وينتهي نعت لادنى ايضا وكذلك اعقل والله اعلم هذا وما
 خلقنا على لامية العرب ويتلوه بعون الله تعليق ارض على لامية العجم
 الحمد مرمد لذة امين

بسم الله الرحمن الرحيم
 اصالة الراي صانتي عن الخط وحلية الفضل انتني لدي العظم
 هذه العقيدة من الضرب الاول من البسط وهو ان يكون اخر البيت ثلاث
 محركات واصالة الشيء بثبوتة واحكامه والراي للقلب كالرؤية للعين المصونة
 الحراسة والخط ضعف الراي والحلية معروفه والفضل الزيادة والزيه مجتمعة
 به ولدي يعني عند والعظم ضد التحلي واصالة الراي مبني او صانتي وما
 بعلا خبره عن الخط متعلق بصانتي والخط مصدر وكانه يقول راي في القبحم
 عمن من ضعف الراي وما تحلت بمن نكاره الاخلاق ونفائس الشيم راني عن العظم
 محدي احيرا ومجدي او لا شرع والشمس في الضحى كالشمس في الظلمة
 المحي الشرف واصالة الكثر واو لا واحيرا طرفان وهما صندان والشرع للثبات
 ورد الضحى ارتفاع النهار والظلمة من النهار ومجدي مصدر وهو مبني او لا



قصيدة الشفيعي للشيخ الامام
ابن القاعد بالله

في ذنبه القدر المستقل
عبد الرحمن السويدي

في احاديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

في ذنبه القدر المستقل
عبد الرحمن السويدي

وفيه مسائل الجدع الاخوة ونوريت ديوي الامام

موقرة واقعة الفتوي في قول الامام في قول الله

في ذنبه القدر المستقل
عبد الرحمن السويدي

وفيه قصيدة بنو العبد في ذنب الامام

عبد الرحمن السويدي
في ذنبه القدر المستقل

والمصنوع كمن على النفس
وكل ردا بر بديع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الْمُشْتَفِي الْأَزْدِيُّ
 اِقْبُولَانِي أَنِّي صَدُورٌ مَطْبُوعٌ قَالِي إِلَى قَوْمٍ سَوَاءٌ لَكُمْ لَا مِيلَ
 الْكَلَامُ بِهِ عَلَيَّ تِلْكَ أَسْيَا عَلَيَّ إِلَيَّ وَعَلَيَّ سَوِي وَعَلَيَّ أَمِيلُ فَأَمَّا
 الْقَائِلَانِ فِيهَا تَبَسُّعًا عَلَيَّ أَنْ مَا قَبْلَهَا عَمَلٌ لَهَا بَعْدَهَا وَلِذَلِكَ وَقَعْتُ فِي
 جَوَابِ الشَّرْطِ وَتَذَنُّكَ عَلَيَّ رِبْطُ الشَّيْءِ بِمَا قَبْلَهُ وَالْعَنِي أَنْ عَقَلْتُ
 وَأَهْمَا لَكُمْ يَوْجِبُ مَفَارِقَتِي لَكُمْ وَأَمَّا سَوِي مِنِّي فَهَاصِفَةٌ
 لِقَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ جَبْرٌ وَكَثْرٌ مَا بَعَثَ طَرَفًا وَتَدَقُّعٌ فَأَعْلَاكَ قَوْلُ
 الْآخِرِ وَالْمُنْتَهَى بِعَوِيٍّ بِالْعِدْوَانِ وَأَمَّا أَمِيلٌ فَهُوَ أَفْعَلٌ بِمَعْنَى
 فَاعِلٌ كَمَا جَاءَ الْكُتُبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
 لِي أَكْثَرُ مِثْلًا مِنْكُمْ وَأَمَّا إِلَيَّ فَتَعْلُقُ بِأَمِيلٍ لَهَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى
 الْفَعْلِ وَلَمْ يَمْنَعْ مِنْ ذَلِكَ لَامُ التَّوَكُّدِ لِأَنَّهَا مَوْكَلَةٌ بِمَعْنَى الْفَعْلِ وَتَدَقُّعٌ
 قَالَتْ تَعَالَى وَأَنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَلْقَاؤُهُمْ لِكَافِرُونَ
 فَقَدْ جَاءَ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ لَهُمْ وَشَدَّتْ لَطَائِفُ مَطَالِيَا وَأَرْجُلُ
 وَاللَّيْلُ مَقَرُّهُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْجُمْلَةُ خَالَا وَأَنْ تَكُونَ مُسْتَانَفَةً
 لَامُ مَوْضِعٍ لَهَا كَمَا أَنَّ الْأَطْرَافَ لَا مَوْضِعَ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ فَقَدْ جَمَعْتُ

نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كُنْ دُونَهُ وَلَا سَتْرًا إِلَّا الْإِتِّحَافُ لِلْمَرْغَبِ
 نَصَبْتُ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ رَبُّ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ وَيَسْمَعُ جَوَابَ
 رَبِّ وَالْمَايَةُ لَهُ لِلْيَوْمِ قَوْلُهُ وَلَكِنْ دُونَهُ الْجَمَلَةُ حَالٌ مِنَ الْوَجْهِ
 وَالْعَامِلُ فِيهِ نَصَبْتُ وَبِحُجُورَانِ يَكُونُ نَصَبْتُ لَهُ فِي مَوْضِعٍ
 جَرْتَعًا لِيَوْمٍ وَيَقْوِي ذَلِكَ تَعْدِي نَصَبْتُ إِلَيَّ وَجْهِي وَإِذَا
 تَعْدِي الْفِعْلُ إِلَى هَذَا الْمَنْصُوبِ لَمْ يَتَّعِدْ إِلَى غَيْرِهِ الْإِتْرِي أَنْكَ
 لَوْ قُلْتَ لَا قَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهِي لَمْ يَكُنْ الْيَوْمَ مَعْقُودًا بِهِ لَتَعْدِيهِ
 إِلَى الْوَجْهِ وَيَنْزِيهِ وَصُوحَا عَوْدَ الْمَايَةِ لَهُ إِلَى الْيَوْمِ وَهَذَا الْحِكْمُ
 الصِّفَةُ فَخَلَّ ذَاكَ تَعَلَّقَ رَبُّ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ رَبُّ يَوْمَ
 مِنْ صِفَتِهِ كَذَا وَكَذَا لَا يَسْتَبْدِئُ وَلَا يَنْتَبِئُ وَدُونَهُ نَظَرٌ مَوْضَعُهُ
 رَفَعَ لِأَنَّهُ خَبِرَ لَا هُوَ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلَ خَلْفَكَ وَالْعَامِلُ فِيهِ مَزُوفٌ
 أَيْ لَا كُنْ سَتْرًا وَكَأَنَّ وَلَا سَتْرًا وَلَا سَتْرًا وَلَا سَتْرًا وَلَا سَتْرًا
 إِلَّا لَهُ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ وَالْإِتِّحَافُ بِدَلٍّ مِنْ مَوْضِعٍ لَا وَاسِلًا
 لِأَنَّهُ مَوْضِعُهُ رَفَعَ وَمِثْلُهُ قَوْلُنَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَا إِذَا هَيْبَتُهُ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ لِبَايَدٍ عَنْ أَعْطَانِهِ مَا تَرَجَّسَ

إِعْزَابُ فَصِيحَةِ الشَّنْفَرِيِّ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُتُبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ٥

انظر في هذا الكتاب
أحمد بن زاهر الدين
أبو القاسم
عنه
أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّعْرِيُّ لِأَزْهِي
أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورُكُمْ فَلْيَلِي إِلَى قَوْمٍ سَوَاءٍ كَمَا لَمْ يَلِ
الْكَلَامُ فِيهِمْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ عَلَى الْفَاءِ وَعَلَى سُورِي وَعَلَى أُبَيْلٍ فَأَمَّا
الْفَاءُ فَإِنَّ فِيهَا تَنَبُّهًا عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ لِمَا بَعْدَهَا وَلِذَا وَقَعَتْ
فِي جَوَابِ الشَّرْطِ وَقَدْ دَرَأَ عَلَى رِبْطِ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى أَنْ غَفَلْتُمْ
وَصِمَاكُمْ يُوجِبُ مُفَانِقِيكُمْ وَأَمَّا سُورِي فَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ
لِقَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ جَزْءٍ وَكَثْرٌ مَا تَنْفَعُ ظَرْفًا وَقَدْ تَنْفَعُ فَاعِلًا لِقَوْلِ
الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّسِقِ سُورِي الْعُدْوَانِ وَأَمَّا أُبَيْلٌ فَهِيَ أَفْعَلُ
بِمَعْنَى فاعِلٍ كَمَا جَاءَ الْبَرُّ بِمَعْنَى كَيْفٍ وَوَاحِدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ إِلَيَّ أَكْثَرُ مِثْلًا مِنْكُمْ وَأَمَّا إِلَيَّ فَتَعْلُو بِأُبَيْلٍ
لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَمْ يَنْبَغِ مِنْ ذَلِكَ لَأَمْرُ التَّوَكُّيدِ لِأَنَّهَا
مَوْكِدَةٌ لِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ بَلَغَ آبَائِهِمْ لَكَافِرُونَ ٥

ترود يجوز أن تكون الجملة جال من الفمير في تعني أو في أمثل الجاليد

التي في جولي وجولي ظرف لترود وهو في الأصل مصدر جال

يجول ثم جعل اسما لما أحاط بالشي من جوانبه والجمع جمع بهم

وجعل مكان ما عملت فيه جال من الدراوي وعذاني خبر كان

وعليه من الملا الجملة في موضع رفع نعتا العذاني

ويركضن الأصل جولي كائني من العضم أد في ينهي الكبح أعقل

موصطوف علي ترود وبالصا طرف زمان ومجمع أميل وأصل

جمع أصيل وجولي ظرف مكان وكائني الجملة جال من التي في جولي

وآدي خبر كان ومن العضم نعت لآدي في قدم فصار جالا وشي نعت

لآدي أيضا ولا لا أعقل

كتبه العبد الفقير محي علي الحب محمد حلال عفا الله

عنهم التوبة من أبع وتغير ستمه جامداه ومعل علي

بسم علي محمد بن علي

رموز النسخ المعتمدة في التحقيق

- ١ - (الأصل) لنسخة دار الكتب المصرية برقم (٥١٠٣ / أدب) .
- ٢ - (ب) لنسخة برلين الألمانية ذات الرقم ٧٤٦٩ .
- ٣ - (س) لنسخة الاسكندرية الموجودة بجامع الشيخ برقم ١٦٩ .
- ٤ - (م) لنسخة المدينة الموجودة في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة برقم [٧٧ (٢) أدب] .

الإعراب

لامية العرب
للشرفى الأزدي

أُمْلَاهُ
أبوالبقاء العُكْبَرِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله^(١)

قال الشَّنفَرَى الأَزْدِيّ: (الشَّنفَرَى: العَظِيمُ الشَّقَتَيْنِ)^(٢)

١- أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلُ
[الإعراب] : الكلام^(٣) فيه^(٤) على ثلاثة أشياء: على (الفاء)
وعلى (سوى) وعلى (أميل).

فأما (الفاء) فَإِنَّ فِيهَا تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا عَلَّةٌ
لِما بَعْدَهَا، وَلِذَلِكَ وَقَعَتْ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ^(٥).
وقد تدلُّ عَلَى رِبْطِ الشَّيْءِ بِمَا قَبْلَهُ. والمعنى أَنَّ
غَفَلَتَكُمْ وَإِهْمَالَكُمْ يوجبُ مَفَارِقَتِي لَكُمْ^(٦). وأما

(١) كذا في الأصل، وفي ب: (وبه التوفيق ومنه الإذن). والعبرة ليست في س، م.

(٢) هذا الشرح انفردت به نسختا الأصل، م.

(٣) اختلفت النسختان: الأصل، ب عن النسختين س، م بوجود الشرح اللغوي على
الغالب لألفاظ اللامية قبل الإعراب، لكن المؤلف أو الناسخ أهمل الشرح هنا.
ويبدو أن النسختين س، م جردتا من الشرح عدا أبيات قليلة من اللامية.

(٤) في ب: الكلام في هذا البيت.

(٥) هذه الفاء للسببية، وتقع بين جملتين لا يصحّ عطف الثانية منها على الأولى
لاختلافها خبراً وإنشاءً. وقد تكون في مثل هذا الموضع استثنافاً، وأنكر ذلك
بعضهم. انظر رصف المباني ٣٧٦ وما بعدها والإعراب لابن هشام ص ١٠٦.

(٦) في ب: (مفارقتكم) بدلا من مفارقتي لكم.

(سوى) فهي ههنا صفة^(١) (لقوم) في موضع جرّ،
وأكثر ما تقع ظرفاً^(٢)، وقد تقع فاعلاً كقول
الآخر: (٣)

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدَا نِ، دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا^(٤)

وأما (أَمِيلُ) فهو^(٥) أفعِل بمعنى فاعِل، كما جاء
أكبرُ بمعنى كبير^(٦)، وَأَوْحَدُ بمعنى واحدٍ، وليسَ
المعنى^(٧) أُنَى أَكْثَرُ مَيْلًا مِنْكُمْ^(٨).

(١) في س، م: هنا.

(٢) يرى البصريون أن (سوى) لا تكون إلا ظرفاً، وما جاء من شواهد على اسميتها
إنما هو شاذ غريب، في حين يرى الكوفيون أنها تكون اسماً كما تكون ظرفاً.
انظر بسط هذه المسألة في: الإنصاف ١/٢٩٤ وما بعدها.

(٣) هو الشاعر الجاهلي الفند الزماني، واسمه شهل بن شيان من بني حنيفة من بكر بن
وائل، وكان سيد قوميه، وفارسهم، وشاعرهم، حضر حرب بكر وتغلب، وقد
ناهز عمره المائة سنة، توفي نحو سنة ٧٠ ق. هـ. انظر فيه المعارف: ٩٧.
واللسان (فند) والأعلام ٣/٢٦٠.

(٤) هذا البيت من جملة أبيات للفند الزماني مطلعها:

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي دُهْلٍ وَقَلْنَا: الْقَوْمُ إِخْوَانُ

انظر الأبيات في: الممتع للنهشلي القيرواني ٣٨٥، والحيوان ٦/٤١٥ وشعراء
النصرانية ٣/٢٤٣ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٣٥.

(٥) في م: فهي.

(٦) في ب: أكثر بمعنى كثير.

(٧) في ب، م: المراد.

(٨) (منكم) ليست في ب.

وأما (إلى) فتتعلق^(١) (بأميل) لما فيها من معنى
 الفعل ، ولم يَمْنَع^(٢) من ذلك لَمْ التوكيد ؛ لأنها
 مؤكدة لمعنى الفعل . وقد قال تعالى : « وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ »^(٣) .

٢ - فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ، وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ
 وَشُدَّتْ لَطَيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
 [اللغة] : حُمَّتْ: قُدِّرَتْ، والطَّيَّةُ: الحاجةُ .

[الإعراب] : والليل مُقْمِرٌ^(١) : يجوزُ أَنْ تكونَ^(٥) الجملةُ حالاً ،
 وَأَنْ تكونَ مُسْتَأْنَفَةً لا موضعَ لها^(٦) . كما أَنَّ
 المعطوفَ^(٧) لا موضعَ لَهُ^(٨) ، وهو قوله : (فقد
 حُمَّتْ)^(٩) .

(١) في ب، س، م: يتعلق .
 (٢) في ب: لا يمنع:
 (٣) الروم: ٨ . وفي النسخة م بعد هذه الآية وقع خَرَّم كبير بسقوط أوراق كثيرة ضاع
 معها الأبيات حتى إعراب البيت ٢٧ من اللامية .

(٤) الليل مقمر: كناية عن وضوح الأمر .
 (٥) في ب: يكون .
 (٦) (من الإعراب) زيادة في ب بعد : (لها) .
 (٧) في ب: المعطوف عليه .
 (٨) في ب: لا موضع محل له من الإعراب .
 (٩) (وهو قوله: فقد حُمَّتْ) ليست في ب .

٣ - وفي الأرضِ مَنْأى للكرمِ مِنْ^(١)
وفيها لَمَنْ خَافَ الْقَلَى مُتَعَزِّلُ

[اللغة] : مَنْأى : مُبْتَعَدٌ^(٢) ، وَمُتَعَزِّلٌ : مُنْتَحَى^(٣) .

٤ - لَعَمْرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِيءُ
سَرَى رَاغِباً أَوْ رَاهِباً وَهَوَ يَعْقِلُ

١٢١/و [الإعراب] : / (سَرَى) نَعَتْ (لامريء) و (راغباً) و (راهباً)
حالانِ مِنَ الضميرِ في (سَرَى) ، والعاملُ فِيهِمَا^(٤)
(سَرَى)^(٥) . وَقَوْلُهُ : (وَهُوَ^(٦) يَعْقِلُ) : الجملةُ
حالٌ أيضاً ، وفي صاحبِ الحالِ هُنَا وجهانِ
أحدهما الضميرُ في (سَرَى) أي سَرَى عاقِلاً ،
والثاني هو حالٌ من الضميرِ في (راغباً أَوْ
راهباً)^(٧) أي يَرْغَبُ^(٨) أَوْ يَرْهَبُ عاقِلاً ، أي

(١) في ب : عن .

(٢) في الأصل : مبتعداً .

(٣) انفردت نسخة الأصل بالشرح اللغوي لهذا البيت ، في حين غاب الإعرابُ عنه
في جميع النسخ .

(٤) في س : فيها .

(٥) سقطت (سرى) من ب

(٦) (وهو) ليست في ب .

(٧) في ب ، س : راغب وراهب .

(٨) (يرغب) مطموسة في ب .

فأهياً^(١) لما يرغب^(٢) فيه أو يخاف منه .

٥ - ولي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسٌ
وَأَرْقَطٌ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءٌ جَيَّالٌ

[اللغة] : السَّيِّدُ: الذَّنْبُ، وَعَمَلَسٌ: السريعُ بسهولة^(٣)،
وَأَرْقَطٌ: فيه سوادٌ وبياضٌ. وزُهْلُولٌ: خفيفٌ،
وعَرْفَاءٌ: الضَّبْعُ الطويلةُ [العُرفِ]^(٤)، [و]^(٥)
جَيَّالٌ: من أسماء الضَّبَعِ .

[الإعراب] : - (أهلون): مبتدأ . و(لي) خبره . وفي (دُون) وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا: هُوَ صِفَةٌ (لِأَهْلِينَ) بمعنى غيرٍ،
فلما قَدَّمَ صَارَ حَالاً . وهكذا صفة النكرة إذا
قَدِّمَتْ عليها ؛ أي: ولي أهلون غيركم^(٦) .

والثاني: هو ظرفٌ والعاملُ فيه الجارُ^(٧) أو ما
يتعلَّقُ به الجارُ من معنى [الاستقرار]^(٨) . وفتحةُ

(١) في ب، س: فهِياً .

(٢) في س: رغب .

(٣) في ب: (سريع الهولة) وفي س: (سريع السهولة) .

(٤) في الأصل: الذنب، والتصحيح عن ب، س .

(٥) الواو ليست في الأصل .

(٦) في س: غيرهم :

(٧) في ب: الجار والمجرور .

(٨) في الأصل: الاستقراء . والتصحيح عن النسخ الأخرى

النون^(١) على الوجه الأول إعرابُ الصفة، وعلى الوجه الثاني إعرابُ الظرف.

وعلى قول الأخفش^(٢): (أهلون) رُفِعَ بالجار^(٣)، وهو فاعل. و(سيد) والأسماء المعطوفة عليه بَدَلٌ من (أهلون). وياء (السيد) أَصْلٌ عند سيبويه^(٤). وقال بعضهم: هي بدل من الواو، وأخذه من ساد، يسود^(٥). و(عرقاء) و(جِيال) اسمان للضبع^(٦) و(عرقاء) في الأصل صفة،

(١) يقصد في (دون).

(٢) الأخفش: هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن، مولى بني مجاشع، وصاحب سيبويه، وأحد تلامذته وراوي كتابه. أخذ عن شيوخ سيبويه عدا الخليل، ثم أخذ عن سيبويه مع أنه كان أسنَّ منه. وكان الأخفش بصرياً، لكن خالف سيبويه ومدرسته في مسائل أخذ فيها برأي الكوفيين. من كتبه: المسائل الكبير، والمقاييس والاشتقاق. وفي وفاته خلاف: فمن قائل إنها كانت سنة ٢٠٧ هـ. أو ٢٠٨ هـ. أو ٢١١ هـ. أو ٢١٥ هـ.

(٣) ينقل العكبري هنا قول الأخفش في رافع الاسم الواقع بعد الظرف أو الجار والمجرور، وهو من الآراء التي اخذ فيها برأي الكوفيين، ومن البصريين من يشاركه هذا الرأي كالمبرد. انظر لذلك: الإنصاف ٥١/١ ومغني اللبيب ٤٩٤/٢ - ٤٩٥.

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، الفارسي الأصل، إمام نخبة البصرة، وتلميذ الخليل، له أشهر مصنف في العربية هو (الكتاب) توفي على الأرجح سنة ١٨٠ هـ.

(٥) انظر في ذلك الانصاف ٤٦٩/١ وما بعدها.

(٦) عبارة: (وعرقاء وجيال اسمان للضبع) ساقطة من ب.

وهي الطويلة العُرفِ، ثم غُلِبَتْ حتى جَرَتْ مَجْرَى
الأسماء^(١).

/و[جِيَالُ]^(٢): ليستُ صفةً، بل هو اسم لها^(٣)، ١٢١/ظ
عَلَمٌ لا ينصرفُ للتعريفِ والتأنيثِ.

٦ - هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعٌ
لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ

[الإعراب]: (هُمُ الْأَهْلُ) مبتدأ وخَبَرٌ و(لَا) هنا^(٤) غيرُ
عاملةٍ، لأنها داخلةٌ على معرفةٍ. و(لَا مُسْتَوْدَعُ)
مبتدأ، والإضافةُ بمعنى من أيّ ولا^(٥) مستودع^(٦)
من الأسرار ذَائِعٌ^(٧). و(ذَائِعٌ) خبرُ
(مُسْتَوْدَعٍ)^(٨) و(لَدَيْهِمْ) ظرفٌ لـ (ذَائِعٍ)، أي
لا يظهرُ فيما بينهم. ولا يجوزُ أن يكونَ (لَدَيْهِمْ)

(١) في ب: حتى خرجت مخرج الاسماء.

(٢) في الأصل: جيل. والتصحيح عن ب، س.

(٣) يريد للضع. وجيال: علم لجنس الضبع.

(٤) في ب، س: ههنا.

(٥) يريد بمعنى من أي وبمعنى لا المستودع ذائع.

(٦) في ب، س: المستودع.

(٧) ذائع: ساقطة من س.

(٨) في ب، س: وذائع خبر مبتدأ.

ظرفاً (لمستودع) لما [في] ذلك ^(١) من الفصل
 بين المعمول والعامل بخبر العامل . و (الجاني)
 مبتدأ أيضاً . و (يُخَذَلُ) خبره . والباء متعلقة
 (بِيُخَذَلُ) وفي (ما) وَجْهَانِ : أحدهما بمعنى
 الذي ، والعائد محذوف أي (بما جَرَّه) ^(٢) .
 والثاني : مصدرية ؛ أي بجريرته . ولو جُعِلَتْ نكرة
 موصوفة لَجَاز . أي بشيء جَرَّه . والتقدير : لا
 يُخَذَلُ لديهم . فإن قيل : فما موضع الجملة التي هي
 لا مُسْتَوْدَعٌ ، قيل : موضعها حال ، فإن قيل :
 (هُمْ) لا يَعْمَلُ ^(٣) في الحال . وكذلك ^(٤)
 (الأهل) ، قيل ، [الحالُ تَنْتَصِبُ] ^(٥) على
 المعنى ، والمعنى : هم المعتدُّ بهم [و] المتحققون
 بحُكْمِ الأهلية ، فكأنه قال : هُمُ الثَّقاتُ
 الناصحون . ومثلُ هذا يَعْمَلُ في الحال ،
 ونظيره ^(٦) :

(١) في به لما فيه و (في) ساقطة من الأصل

(٢) زیدت كلمة (هي) في ب بعد (بما)

(٣) في س : لا تعمل

(٤) في ب : وكذا .

(٥) في الأصل : ينتصب ..

(٦) هذا عجز بيت للأعشى ، صدره : (بانتُ لتحرزنا عَفَارَهُ) . انظره في ديوان

الأعشى : ٢٠ وهو في شرح المفضل ٢٢/٣ ، والمقرب ٦٥/١ ، وخزانة الأدب : =

. يا جَارَتَا مَا (١) أَنْتِ جَارَةٌ .

أَيُّ: عَظُمْتَ جَارَةٌ (٢) .

٧ - وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا عَرَضْتُ أُولَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ

[اللغة] : الأبيُّ: الحَمِيّ الأنْفُ (٣)، لا يَقَرُّ للضَّيْمِ . والبَاسِلُ:

الكَرِيهُ . والطَّرَائِدُ: / التي تُطْرَدُ (٤) . ١٢٢/و

[الإعراب] : قوله: (وكلُّ) يريدُ كلَّ واحدٍ من هؤلاء

المذكورين (٥) أو كلَّهم، فحذَفَ المضافَ إليه وهو

يريدُهُ، وبقي حكمُ الإضافةِ، وهو تعريفُ

(كلِّ)؛ ولذلك تقول: مررتُ بكلِّ قائمًا، وبكلِّ

قاعِداً، فتَنصِبُ عنه الحال، ومنه قوله تعالى (٦):

« ولكلِّ درجاتٍ » (٧) و« كلاًّ نقصَّ عليك » (٨) .

= ٣٠٠/٣، وشرح الاشموني ٢٥٢، ورصف المباني ٤٥٢ واللسان (جور).

والبيت مطلع قصيدة في هجاء شيبان بن شهاب .

(١) (ما) ليست في س .

(٢) العبارة ليست في ب .

(٣) في ب، س: الأنف الذي .

(٤) الشرح اللغوي لهذا البيت موجود بتمامه على هامش النسخة (س)، وهذا مما يشير

إلى أن الأصل الذي أخذت عنه النسخة المذكورة كان تاماً شرحاً وإعراباً، ثم

هذب بحذف الشرح والاقتصار على الإعراب .

(٥) في ب: كل واحد منهم .

(٦) في ب: (عز وجل) بدلاً من (تعالى) .

(٧) الآية: « ولكل درجات مما عملوا »: الأنعام: ١٣٢، والأحقاف: ١٩ .

(٨) هود: ١٢٠ وتام الآية: « وكلاًّ نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك » =

ولهذا ذهب أكثر الناس إلى أن (كلّ) لا
 [تدخل] ^(١) عليه الألف واللام لتقدير الإضافة
 فيه، وهو مرفوع بالابتداء. و(أبيّ) خبره، وأفرد
 لفظ الخبر حملاً ^(٢) على لفظ (كلّ). ويجوز أن
 تأتي ^(٣) جمعاً حملاً على معناها. ومن الأفراد
 قوله تعالى: ^(٤) : «وكلّهم آتية يوم القيامة» ^(٥) .
 ومن الجمع ^(٦) قوله: «وكلّ أتوه
 داخرين» ^(٧) .

و(باسلّ) خبر ثانٍ ^(٨) ، أو وصف للخبر ^(٩) .
 وقوله (غير أنني) هو ^(١٠) استثناء منقطع تقديره:

== وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين » .

(١) في الأصل: لا يدخل. والتصحيح: عن ب، س.

(٢) الكلمة ليست في س.

(٣) في ب، س: يأتي.

(٤) في ب: عز وجل.

(٥) مريم: ٩٥، وفي ب بزيادة (فرداً).

(٦) يقصد الجمع في (أتوه) خبر (كلّ) في الآية التالية.

(٧) النمل: ٨٧ وتام الآية: «ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات والأرض إلا

من شاء الله وكل أتوه داخرين». انظر في (كلّ) مغني اللبيب ٢/٢١١، وجمع

الهوامع ٢/٧٣ واللسان ٤/١١٠ مادة (كلّ).

(٨) في ب: خبر ثان لكل.

(٩) في ب: الخبر.

(١٠) (هو) ليست في ب.

لكنّ أنا أبسلُ منهم، أي أشجع و(إذا) منصوبة
الموضع^(١) بأبسل، أو بمعناه^(٢)، أي أنا أشجعُ
وقتَ ظهورِ الطرائدِ^(٣)، والطريدةُ فَعِيلَةٌ بمعنى
طاردة^(٤)، أي فرسانُ الخيل، أو بمعنى مطرودة،
أي الخيل التي تطردها^(٥) فرسانٌ آخرُ. وأما فَتَحُ
(أنني) فَلِأَنَّهَا وما عملتُ فيه مصدرٌ في موضعِ
جرٍّ بالإضافة، تقديرُهُ غيرُ زيادةٍ شجاعي على
شجاعتِهِم^(٦)، أي، لكنّ تزيدُ شجاعي^(٧).
و(أولَى) تَأْنِيثُ الْأَوَّلِ^(٨)، مثل الآخرِ—
والأُخْرَى^(٩).

٨ - وَإِنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

(١) (الموضع) ليست في ب.

(٢) في س: معناه.

(٣) في ب، س: الطريدة.

(٤) في ب: بمعنى فاعلة.

(٥) في ب: يطردها.

(٦) في س: شجاعتها.

(٧) (أي لكن تزيد شجاعي) العبارة في الأصل فقط. وفيها اضطراب.

(٨) في س: الأولى. وهو غلط.

(٩) في ب: (مثل أخرى تأنيث الآخر).

[اللغة] : أَجْشَعُ^(١) : أَحْرَصُ .

[الإعراب] : (بأعجلِهِمْ) : الباءُ فيه^(٢) زائدةٌ للتوكيدِ ، غيرُ

ظ/١٢٢

متعلّقةٌ بشيءٍ ، وإنما / حَسَنْتُ زيادَتُها من
[أَجَلَ]^(٣) النَّفْيِ . بـ (لَمْ) ، وهي بمعنى ما
كُنْتُ . وَمِنْ حُكْمِ (لَمْ) أَنْ تَرَدَّ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ
إِلَى الْمَاضِي^(٤) ، والمَاضِي هُنَا^(٥) لا معنى لَهُ^(٦) في
جواب الشرطِ ، لأنَّ الشرطَ لا معنى له إلا في
المستقبلِ ، فعلى هذا فيه ثلاثةٌ أَوْجُهٍ :

الأولُ : أَنَّ (لَمْ) إِذَا وَلَّيْتَ حَرْفَ الشرطِ تَقَرَّرَ
الْفِعْلُ^(٧) الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى بَابِهِ . وَيَمْنَعُ^(٨) الشرطُ رَدُّ
المضارعِ إِلَى الْمَاضِي ، فكذلك جَوَابُ الشرطِ
لتعلُّقِهِ بالشرطِ .

الثاني : أَنَّ (لَمْ) هُنَا بمعنى (لا) ، ولا تقعُ في

(١) في ب : أَشْجَعُ وفيه تصحيف .

(٢) (فيه) ليست في ب .

(٣) في الأصل : (من أصل) والتصحيح عن ب ، س .

(٤) في س : (المُضَيّ) .

(٥) في ب : (ههنا) .

(٦) في س : (ولا معنى لا) ولا يصح .

(٧) (الفعل) ليست في ب .

(٨) في س (ومنع) وفي ب (تمنع) .

جواب الشرط^(١) ، ولا تغيّر معنى الاستقبال .

والثالث: أنّ الشرط والجواب هنا لحكاية^(٢) الحال ، ولا يُرادُ به الاستقبالُ في المعنى ، فلذلك وقعت (لَمْ) في جواب الشرط .

وأما (إِذْ) فظرفُ زمان^(٣) ، والعاملُ فيه (أعجلهم) ، أي لا أسبقُهم في ذلك الوقت . وهذا يؤيدُ ما ذكرناه من حكاية الحال ، إذ لو أُريدَ به المستقبل^(٤) لكانت (إذا) لا (إِذْ)^(٥) .

وقوله (أَجْشَعُ الْقَوْمِ) مبتدأ ، و(أعجل) خبره ، ومَوْضِعُ الجملةِ جَرٌّ بالإضافة . والتقدير: أعجلهم ، أو أعجل من غيره .

٩ - وما ذاك إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضِّلُ

[اللغة] : بَسْطَةٌ : سَعَةٌ .

(١) في ب : (ولا تغيّر جواب الشرط) .

(٢) في س : حكاية .

(٣) في ب : زماني .

(٤) في ب : الاستقبال .

(٥) العبارة (لا إذ) ليست في ب .

[الإعراب] : (ذاك) كناية عن أخلاقه التي شَرَحَهَا وهو مبتدأ .
 و(بَسْطَة) خبره . و(إلا) [لا تمنعُ مِنْ
 ذلك]^(١) . و(إلا) أَبْطَلَتْ عَمَلَ (ما) .
 والاستثناء عائدٌ إلى المعنى^(٢) ، والتقدير: مالي حالٌّ
 أو^(٣) خُلِقَ إِلَّا كَذَا^(٤) وكذلك^(٥) إذا قلت: ما
 زيدٌ إِلَّا قائمٌ [فـ]^(٦) الاستثناء ليس من لفظِ
 زيدٍ، لأنَّ الواحدَ لا يُسْتَثْنَى منه^(٧) ،
 وإثما / المعنى: ما أحوالُ زيدٍ إِلَّا القيامَ، فهو
 استثناءٌ من جَمْعٍ^(٨) في المعنى . و(عَنْ
 تَفْضُلٍ)^(٩) نَعَتْ (لَبْسَطَة) و(على) يَتَعَلَّقُ^(١٠)
 (بتفضُلٍ) . و(الأفضل) خبرُ (كان) مقدّمٌ على
 اسمِها .

بَسْطَة: سَعَة، ومنه قوله سبحانه وتعالى: « وزادَهُ

(١) في الاصل وفي س: (لا يمنع ذلك) والتصحيح عَنْ ب .

(٢) في ب: (غاية المعنى) وفيه تصحيف .

(٣) في س: (ولا)

(٤) في ب: إِلَّا كَذَا وكَذَا .

(٥) في ب: وكَذَا .

(٦) الفاء ليست في النسخ الثلاث، ويقتضيها السياق .

(٧) في س: (الواحد يستثنى) ولا يصح .

(٨) في س: جميع .

(٩) (تفضل) ليست في ب .

(١٠) في س: (وهو يتعلق) ولا يصح .

بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ « (١) .

١٠ - وَائِي كَفَانِي فَقَدْ مَنْ لَيْسَ جَارِيًا

بُحْسَنِي، وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلُ

[الإعراب] (٢): (كفاني) يتعدى إلى مفعولين: الأول الياء من

(كفاني) (٣) ، والثاني (فَقَدْ) ، والجملة خبرُ

(إِنَّ) ، والنونُ من (كفاني) (٤) نونُ الوقايةِ، أي

تقي الفعلَ من الكسرة (٥) . و(مَنْ) نكرةٌ

موصوفةٌ، أي: فَقَدْ إنسانٌ لا يكافيءُ على

الحسنةِ . و(ليس) وما عملتُ فيه في موضعٍ جرّ

نَعْتًا لـ (مَنْ) . واسمُ (ليس) ضميرٌ يعودُ على

(مَنْ) . والباءُ في (بُحْسَنِي) تتعلّقُ (بجَازيًا) .

و(مُتَعَلِّلُ) يجوزُ أَنْ يكونَ معطوفاً على اسم

(ليس) و(في قُرْبِهِ) (٦) في موضعٍ نصبٍ خبرٍ

(١) البقرة: ٢٤٧ . والشرح اللغوي هنا ذكر مرتين: الأولى بعد البيت والثانية بعد

الإعراب، وانفردت بذلك نسخة الأصل .

(٢) لم يرد لهذا البيت شرح لغوي في جميع النسخ .

(٣) في ب، س: (في) بدلاً من (كفاني)

(٤) في س فقط (ني) . وفي ب: (النون نون الوقاية)

(٥) في س: الكسرة .

(٦) في ب: (وقربه)، وفي س: (وهي في قربه) .

(ليسَ) المقدرة^(١)، كما تقول: ليسَ زيدٌ في
الدارِ ولا في المسجدِ^(٢) عَمَرُوا. ويجوزُ أن تكونَ
الجملةُ المعطوفةُ مستأنفةً^(٣).

١١ - ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ: فُوَادٌ مُشِيعٌ وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٌ، وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ

[اللغة] : مُشِيعٌ مِقْدَامٌ، كَأَنَّهُ فِي شِيعَتِهِ. وَإِصْلِيَّتٌ: سَيْفٌ
مَجْرَدٌ مِنْ غِمْدِهِ. وَصَفْرَاءُ: قَوْسٌ مِنْ نَبْعٍ^(٤)،
وَالْعَيْطَلُ: الطَوِيلَةُ.

[الإعراب] : (ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ) هُوَ فَاعِلٌ (كَفَانِي) فِي الْبَيْتِ
قَبْلَهُ. وَقَوْلُهُ: (فُوَادٌ)^(٥) فِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهَا
هُوَ^(٦) وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَعْطُوفَاتِ بَدَلٌ مِنْ (ثَلَاثَةٍ)؛
تَقْدِيرُهُ: كَفَانِي فُوَادٌ / وَأَبْيَضُ وَصَفْرَاءُ. وَالثَّانِي:
هُوَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ^(٧) مَحْذُوفٍ. أَيِ [أَحَدُهَا]^(٨)

١٢٣/ظ

(١) أي: من ليس جازياً، ومن ليس في قربه متعلل.

(٢) في ب: المجلس.

(٣) يريد الجملة: (لا في قربه متعلل)، وزيدت عبارة (والله اعلم) في ب.

(٤) النبع: شجر جبلي، تتخذ منه القسي، واحدته نبعة. وقيل هو شجر أصفر، ثقیل في يد الرامي.

(٥) في ب: (فُوَادٌ مُشِيعٌ).

(٦) في ب، س: أنه.

(٧) في س: (المبتدأ).

(٨) في الأصل وفي ب: أحدهما. والتصحيح عن س.

فؤاد، وثانيها أبيض، وثالثها صفراء^(١) .

١٢ - هَتُوفٌ مِنَ الْمَلْسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا^(٢)

رَصَائِعُ قَدْ نِيَّطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلُ

[اللغة] : هَتُوفٌ مُصَوِّتٌ^(٣) . والمَلْسُ: التي لا [عَقْدَ

فيها]^(٤) . والرصائعُ: سُورٌ تُزَيَّنُ بها القوسُ،

وقيل: خَوْذٌ. وَنِيَّطَتْ: عَلَّقَتْ مِنَ الْعَيْنِ،

وَالْمِحْمَلُ: مَا يُحْمَلُ [كَمَحْمَلِ]^(٥) السيف^(٦) .

[الإعراب] : (هَتُوفٌ) صفةٌ (لِصَفَرَاءَ) ، و (مِنَ الْمَلْسِ) صفةٌ

أخرى، أي كائنةٌ مِنَ الْعِيدَانِ الْمَلْسِ^(٧) .

و (الْمُتُونُ) مجرورة^(٨) بِالْإِضَافَةِ ، وَالْإِضَافَةُ^(٩) غَيْرُ

(١) في ب: أصفر .

(٢) في ب، س: تزينها .

(٣) في ب: (مصوتة) وفي س: (مصونة) وفيه تصحيف .

(٤) في الأصل (لا عَقْدَ فيه) والتصحيح عن ب، س .

(٥) في الأصل (كحمل) ويبدو أن فيها تحريفاً .

(٦) من قوله: (وقيل خوذ) إلى قوله: (كحمل السيف) زيادة انفردت بها نسخة

الأصل .

(٧) جاءت في البيت من باب إقامة الصفة مقام الموصوف .

(٨) في ب، س: مجرور .

(٩) في ب: (وهي) بدلاً من (الإضافة) .

مَحْضَةٌ^(١)، أي المَلْسُ متونُها. (تزينُها)^(٢)
 رَصَائِعُ (الجملة [صفة])^(٣) (لِصفراء) أيضاً.
 ويجوزُ أن تكونَ في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ^(٤)
 من الضميرِ في الجارِّ. ويجوزُ أن تكونَ^(٥) (من
 المَلْسِ) في موضعِ الحالِ^(٦) أيضاً من الضميرِ في
 (هتوف). وقوله (قد نِيَطَتْ) في موضعِ رفعِ
 صفةٍ (لرصائع)^(٧).

١٣ - إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا
 مُرَّرَاةٌ عَجَلَى^(٨) تُرْنٌ^(٩) وَتُعْوَلُ

[اللغة] : زَلَّ : خَرَجَ . حَنِينُهَا^(١٠) : صَوْتُ وَتَرِهَا .

(١) هي مجيء المضاف وصفاً كأن يكون اسماً للفاعل أو للمفعول أو صفة مشبهة باسم
 الفاعل.

(٢) في س: وتزينها

(٣) سقطت سهواً من نسخة الأصل .

(٤) في ب: على الحال أيضاً .

(٥) في ب، س: يكون .

(٦) في ب: في موضع نصب على الحال .

(٧) أضيف بعدها في ب: (والله اعلم) .

(٨) في ب: (ثكل)، وكذلك في معظم روايات البيت عند رواية اللامية، وفي
 الأصل، س: عجلى .

(٩) ترن من الإرنان وهو العويل .

(١٠) في ب، س: (ورنينها) .

والمرزأة: الكثيرة الرزايا، وتُعول: من الحزن :
وعجلى: مُسرعة ^(١).

[الإعراب] : العامل في (إذا) جوابها، وهو (حَنَّتْ) و(كَانَ)
وما عَمِلَتْ فيه حالٌ من الضمير في (حَنَّتْ)، أي
حَنَّتْ مُشَبَّهَةً. و(تُرِنُّ وتُعولُ) في مَوْضِعِ رَفْعٍ
[نعتاً] (لمرزأة).

ويجوزُ أَنْ تَكُونَ (عَجَلَى) حالاً من الضمير في
(مُرزأة). و(تُرِنُّ) حالاً أخرى. والبيتُ كُلُّهُ
نَعْتُ (لصفراء).

١٤ - وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعْشَى سَوَامَهُ

مُجَدَّعةٌ سَقْبَانُهَا وَهِيَ بُهَلٌ

[اللغة] / : المِهْيَافُ: الذي يُبْعَدُ بِإِبْلِهِ طَلَبَ الرَّعْيِ ^(٢) على

غَيْرِ عِلْمٍ، فَيُعْطَشُهَا، والمُجَدَّعةُ: السيئةُ الغِذاءِ،
وقيلَ: المقطوعاتُ أطرافِ آذانِها، والسَّقْبَانُ:
الصِّغَارُ مِنَ النَّوْقِ ^(٣). وَبُهَلٌ: لاصِرَارَ عَلَيْهَا ^(٤).

(١) في ب (سريعة).

(٢) في ب، س: المرعى.

(٣) في ب: (فيعطشها، والسقبان: الصغار من الإبل، والمجدعة: السيئة الغذاء، وقيل:
المجدعة أطراف أذنيها).

(٤) يريد الناقة التي لاصرار عليها ولا خطام، أو لا سمة لها. والصرار: خرقه تشد على
أطباء الناقة حتى لا يرتضعها الفصيل.

[الإعراب] : - (وَلَسْتُ) كلامٌ مُسْتَأْنَفٌ. و(يَعْشَى) نعتٌ
 (لمهيافٍ) أو حالٌ من الضمير فيه. و(مُجَدَّعةٌ)
 حالٌ من (سَوَامَهُ) ويجوزُ أَنْ يُرْفَعَ على أَنَّهُ خَبَرٌ
 مقدَّم، والمبتدأ (سُقْبَانُهَا). وَمَنْ نَصَبَ (مجدعةً)
 رَفَعَ (سُقْبَانُهَا) به ^(١).

(وهي بُهْلٌ) أيضاً حالٌ ^(٢) من (سَوَامَهُ).

١٥ - ولا جَبَاءُ أَلْهَى مُرِبٌّ بِعِرْسِهِ
 يطالِعُهَا فِي شَانِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ

[اللغة] : الجَبَاءُ: الجبانُ، والأَكْهَى: الذي لا خَيْرَ لديه،
 والأَكْهَى: البليدُ ^(٣). والمُرِبُّ: المقيمُ.

[الإعراب] : (جَبَاءُ): مجرورٌ معطوفٌ على (مهيافٍ)، ولو
 نَصِبَ عَطْفًا على موضعٍ (بمهيافٍ) جازَ.
 و(أَكْهَى): نَعَتْ [لَهَا] ^(٤) إِمَّا ^(٥) جرٌّ وإِما
 نَصْبٌ ^(٦). ويجوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ

(١) في ب: بمجدعة.

(٢) في ب: (الجملة أيضاً حال) وفي س: (حال أيضاً).

(٣) في ب: (والأكهى: الأبحر والكدر الأخلاق، والأكهى أيضاً: البليد).

(٤) في الأصل وفي ب: (نعت أيضاً) وهو تحريف. والتصحيح عن س.

(٥) (إما) ليست في س.

(٦) في ب، س: (أو نصب). والجر على اللفظ والنصب على المحل.

حالاً من الضمير في (جَبَّاه). و(مُرَبٍّ) يجوز فيه
 الجرُّ على الصفة، على اللفظ، والنَّصَبُ على
 الموضع، أو على الحال كما تقدَّم^(١). والباء في
 (بِعْرِسِهِ) بمعنى (في)^(٢)، أي مقيم في بيتِ
 عِرسِهِ، ويجوز أن تكون^(٣) بمعنى (على)^(٤) أي
 مقيم على (عِرسِهِ)^(٥). و(يطالعُها): في موضع
 نَصَبٍ على الحال من الضمير في (مُرَبٍّ)^(٦).
 و(في) متعلِّقة (بِيطَالُعُ)، ولا يجوز أن تتعلّقَ
 (بِيفْعَلُ)، لأنَّ ما بعد الاستفهام لا يعملُ فيما قبله،
 ويجوز أن يتعلّقَ^(٧) (في) بفعلٍ محذوفٍ بيَّنه
 قوله^(٨): (يفعل)، والتقدير: كيفَ يفعلُ في

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) يشير العكبري هنا الى معنى الظرفية في الباء، وهو واحد من اثني عشر معنى لها.

(٣) في ب، س: يكون.

(٤) الإشارة هنا إلى معنى الاستعلاء في الباء، ولم يرد هذا المعنى للباء عند أكثر

النحاة. راجع في ذلك ابن عقيل: ٢١/٣ ورصف المباني ١٤٢ وما بعدها.

(٥) من قوله: (بمعنى فيه، أي مقيم) وحتى (مقيم على عرسه) ساقط من ب ثم مستدرک
 بعد سطر في غير موضعه.

(٦) من قوله: (ويطالعها في موضع...) وحتى (في مرب) مكرر في ب مرتين: قبل
 السقط وبعده.

(٧) في ب: تتعلّق.

(٨) قوله) ليست في ب.

شأنه . وموضع (كيف) نصب بـ (يَفْعَلْ) ،
والأقوى أن تكونَ حالاً ، وقيلَ : هو ظَرْفٌ ^(١) .

١٢٤ / ظ ١٦ - / ولا خَرِقَ هَيْقَ كَأَنَّ فُرَادَه

يَظَلُّ بِهِ الْمَكَاءُ يَعْلُو وَيَسْقُلُ
[الإعراب] ^(٢) : قوله (ولا خَرِقَ) نَفْيٌ ^(٣) وما بَعْدَهُ نَعْتٌ لما قبله
ويجوزُ نصبُه على الحال أيضاً ^(٤) و (كَأَنَّ)
هي ^(٥) وما عملتَ فيه نَعْتٌ أيضاً ، ويجوزُ أن
تكونَ ^(٦) حالاً . وخَبَرُ (كَأَنَّ) [يَظَلُّ بِهِ
الْمَكَاءُ] ^(٧) . وقولُه ^(٨) : (يعلو) حالٌ أو خَبَرُ
(يَظَلُّ) .

(١) القول بظرفية (كيف) هذا رأي سيبويه ومدرسته البصرية ، حيث إنهم يعتبرون
(كيف) ظرفاً محله النصب دائماً ، أما القول بأنها حال ، فمعناه أنها اسم كغيره من
الأسماء يتغير محله حسب موقعه ، والقائل باسميتها الأخفش والسيرافي ، فهي عندهما
في محل رفع مع المبتدأ ، وفي محل نصب مع غيره . انظر تفصيل ذلك في مُعْنَى
اللييب ٢٦٦ / ١ وجامع الدروس ٦٢ / ٣ .

(٢) لم يرد شرح لغوي لهذا البيت في جميع النسخ . وفي البيت ما يحتاج إلى شرح مثل :
الحَزَقُ : الدهش من خوف أو حياء . والهيق : الظليم وهو ولد النعامة . والمكاء : طائر
كثير الخفوق بجناحيه .

(٣) (نفي) ليست في ب . وفي س (هو) بدلاً منها .

(٤) (أيضاً) ليست في ب ، س .

(٥) (هي) ليست في ب ، س .

(٦) في ب ، س : (يكون) .

(٧) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل ، وغير موجود في ب ، والتكملة عن س .

(٨) (قوله) ليست في ب .

١٧ - ولا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَغَزِّلٍ .

يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ

[اللغة] : الخَالِفُ: المتخَلَّفُ والفاَسِدُ^(١)، والدَارِيَّةُ: [التي لا

تُفَارِقُ]^(٢) البيوتَ . و[مُتَغَزِّلٍ]^(٣) : يَغَازِلُ

النساء .

[الإعراب] : (ولا خَالِفٍ) هو وما بعده من الصفاتِ مَعْطُوفٌ

على ما قبله^(٤) من الصفاتِ . و(يَرُوحُ وَيَغْدُو) في

موضعٍ جرَّ نعتٍ أيضاً، ويجوزُ أن يكونَ في

موضعٍ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في

(مُتَغَزِّلٍ) . و(دَاهِنًا) خبرُ (يَغْدُو) لأنها من

أخواتِ كان . ويجوزُ أن تكونَ تامةً؛ فيكونَ

(دَاهِنًا) حالاً من الضميرِ في (يغدو) . وأما خبرُ

(يَروحُ) والحالُ^(٥) من ضميرِها [فـ]^(٦)

(١) في ب: (الفاسد) دون الواو

(٢) في الأصل: (الذي لا يفارق) والتصحيح عن ب .

(٣) في الأصل: (يتغزل)، والتصحيح عن ب .

(٤) في ب: (على قبله) .

(٥) في ب، س: (أو الحال) .

(٦) الفاء عن س ويقتضيها تمام الكلام .

محذوف^(١)، دلّ عليه خبر (يغدو)، كما تقول
أصبح زيد وأمسي مسروراً [أي أصبح مسروراً
وأمسي مسروراً]^(٢). و(يتكحلّ) خبر ثانٍ،
أي داهناً متكحلاً، ويجوز أن يكون حالاً من
الضمير في (داهن).

١٨ - وَلَسْتُ [بَعْلٌ]^(٣) شَرَّةٌ دُونَ خَيْرِهِ

أَلَفٌ إِذَا مَا رُغِمَتْهُ اجْتِنَاحُ أَغْزَلُ

[اللغة] : [العلّ]^(٣) : الذي لا خير عنده، [والصغيرُ
الجسم يُشبهُ القَرَادَ]^(٤)، وألفٌ: عاجز، لا يقومُ
بحَرْبٍ ولا ضَيْفٍ^(٥)، والأغزَلُ: الذي لا سلاحَ
معه^(٦).

[الإعراب] : (شَرَّةٌ) مبتدأ و(دُونَ) خبره، والتقدير: شَرَّةٌ

(١) وقع خلل كبير في الكلام هنا في النسخة ب وصورة ما جاء فيها: (وداهناً إما
خبر يغدو وإما خبر يروح والحال وضميرها محذوف).

(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب، س.

(٣) في الأصل (بغل) بالغين، وفيه تصحيف.

(٤) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرك عن ب. والقَرَادُ: ذباب
الخنيل.

(٥) العبارة: (لا يقوم بحرب ولا ضيف) انفردت بها نسخة الأصل.

(٦) في ب: (الذي ليس معه سلاح).

يحول دون خيره، وشره قبل خيره^(١). وموضع
 الجملة جرّ على اللفظ [و]^(٢) نصب على
 الموضع. و(ألف) نعت [لعل]^(٣) / و(اهتاج) ١٢٥/و
 جواب (إذا)، وهو العامل فيها. وفاعله ضمير
 يعود على [عل]^(٣) و(أعزل) خبر مبتدأ
 محذوف، أي هو أعزل. والجملة يجوز أن تكون
 جرّاً^(٤) صفة (لعل)^(٣). وأن تكون حالاً من
 الضمير في (اهتاج) أي متفرداً عن^(٥) سلاح.

١٩ - وَلَسْتُ بِمِخْيَارٍ الظلام إذا انتحت

هذى الهوجل^(٦) العسيف يهماء هوجل

[اللغة] : مِخْيَارٌ : من الحيرة، وانتحت: قصدت
 واعترضت. والهوجل^(٦) : البليد. والعسيف:
 السائر على غير هدى. ويهماء: لا علم بها^(٧).

(١) العبارة: (وشره قبل خيره) انفردت بها نسخة الأصل.

(٢) في الأصل (أو) والتصحيح عن ب.

(٣) في الاصل (غل) وفيه تصحيف.

(٤) في ب: (خبراً) وفيه تحريف.

(٥) في ب: (من).

(٦) في ب: الجهول وفيه تصحيف. ومن معاني الهوجل الرجل الطويل الذي فيه تسرع
 وحق.

(٧) أي الفلاة التي لا يهتدى فيها.

والهُوَجَلُ: الشديدُ المسلكِ [المُهولُ] ^(١) .

[الإعراب] : مِخْيَارُ الظلام: هو مِفْعَالٌ للمبالغة ^(٢) ،
وأضافه ^(٣) إلى الظلام لوجهين : أَحَدُهُما : أنه
على ^(٤) معنى مِخْيَارٍ ، كقوله تعالى ^(٥) : « بَلْ
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » ^(٦) ، أي مَكْرُهُمْ في
النَّهَارِ ^(٧) .

والثاني : أنها إضافة سَبَبٍ . ومعناه أَنَّ الظلامَ
يُوجِبُ الحَيْرَةَ ، فهو كقولك هذا مضروبُ زيدٍ ،
أي الذي ضربَهُ زيدٌ ^(٨) ، وقولُه : (إذا
[انتَحَتْ] ^(٩)) : (إذا) منصوبةٌ (بمِخْيَارٍ) ،
(وَنَحَتْ) : قَصَدَتْ ، هكذا في بعض

(١) في الأصل (المهولة) . ومن معاني الهوجل انها المفازة الذاهبة في سيرها او البعيدة
لاأعلام بها ، وربما كانت الكلمة مصحفة عن المهلك) .

(٢) في ب : (من الحيرة ، من أبنية المبالغة)

(٣) في س (وإضافته) .

(٤) في س (على أنه) وفي ب (على) ليست موجودة .

(٥) في ب (عز وجل)

(٦) سبأ : ٣٣

(٧) العبارة (أي مكرهم في النهار) انفردت بها نسخة الأصل .

(٨) قوله : (فهو كقولك ضربه زيد) زيادة في الأصل ، ولا توجد في غيره .

(٩) في الاصل (نَحَتْ) ، وهو مخالف لرواية البيت .

الروايات^(١) . و(الهدى)^(٢) يذكرُ ويؤنثُ، فعلى
هذه الرواية قد أضافَ القصْدَ إلى (الهدى)^(٣) ،
وهو منصوبٌ، والفاعلُ (يَهْمَاءُ) وهو مجازٌ^(٤) ،
أي قصدتُ الهدايةَ في اليَهْمَاءِ . وهو مثل قولهم:
نَامَ لَيْلِي^(٥) أي نِمْتُ في ليلي . وَيُرْوَى:
انتحتُ^(٥) ، أي اعترضتُ اليهْمَاءَ دونَ الهداية .
و(الهُوَجَلُ) الأولُ: البليدُ^(٦) ، والثاني: القَلَاةُ التي
يَشُقُّ السيرُ فيها، والمعنى لا أَتَحَيَّرُ في الوقتِ الذي
يتَحَيَّرُ^(٧) فيه غيري .

ظ/١٢٥

٢٠ -/ إذا الأَمْعَزُ الصَّوَّانُ لَاقَى مَنَاسِمِي

تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ

[اللغة] : الأَمْعَزُ: المكانُ الذي فيه حصى^(٨) ، والصَّوَّانُ:

الحجارةُ المُلْسُ . والمناسِمُ: أخفافُ البعير ، والقادِحُ

(١) انظر مختارات ابن الشجري ص ٢٠ .

(٢) في الأصل (الهوى) وفيه تصحيف .

(٣) في ب (ومجازه) والكلمة مطموسة في س .

(٤) في ب: نمت ليلي

(٥) في ب (إذا انتحت) وليس هناك ما يستدعي ذكر رواية وردت في البيت .

(٦) في س (والبليد) ولا يصح .

(٧) في ب (تَحَيَّرَ) .

(٨) في ب (حصى صغار) .

[ما] ^(١) يخرجُ معه النار . والمفْلَلُ : المكسّر .

[الإعراب] : - (الأمعز) فاعلُ فعلٍ محذوفٍ ^(٢) يفسرُهُ

(لاقى) ؛ أي إذا أصابَ الأمعزُ . ولا موضعٌ

لقولِهِ (لاقى) ^(٣) ، وإنما الموضعُ للفِعْلِ

والفاعلِ ، وهو جرٌّ بإضافةٍ (إذا) إليه ^(٤) .

و(الأمعزُ) صفةٌ غالبَةٌ تجرِي مجرَى الأسماءِ

فتُجمَعُ ^(٥) على أماعز ، ولو كانت صفةٌ محضةٌ

لقلَّتْ : مُعَزٌّ ، كأحر وحُمُر . وتأنِثُ الأمعزُ :

مَعْزَاء . و(الصَوَّان) نعتٌ للأمعز ^(٦) . وفيه حذفٌ

مضافٍ تقديرُهُ ^(٧) : الأمعزُ ذو الصَّوَّانِ . ويجوزُ

أَنْ تَجْعَلَ ^(٨) (الأمعزَ) نفسَهُ (الصَوَّانَ) على

المبالغةِ كقولكَ : زيدٌ إقبالٌ وإدبارٌ ، إذا كَثُرَ ذلكُ

منه حتى صارَ ^(٩) كأنه الإقبالُ والإدبارُ . و(منه)

(١) (ما) ليست في الأصل واستدركت من النسخة ب .

(٢) (محذوف) ليست في ب .

(٣) لأن جملة (لاقى) تفسير لمحذوف .

(٤) يريد ان موضع جملة الفعل المحذوف هو الجر بالاضافة .

(٥) في س (فيجمع) .

(٦) في ب (الأمعز) .

(٧) في س (وتقديره) .

(٨) في ب (يجعل) .

(٩) (صار) ليست في ب .

يجوزُ أَنْ يتعلّقَ^(١) (بتطايِرَ)، وتكون (مِنْ)
 لاِبْتِدَاءِ غَايَةِ التّطَايِرِ^(٢)، وَأَنْ تكونَ^(٣) نَعْتاً
 (لقادحِ) قُدِّمَ فصارَ حالاً. و(إذا) منصوبةٌ
 الموضعِ (بتطايِرِ).

٢١ - أُدِيمُ مَطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ
 وَأَضْرَبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحاً فَأَذْهَلُ
 [الإعراب] : (أدِيمُ) جملةٌ مستأنفةٌ، لا مَوْضِعَ لها، ويجوزُ أَنْ
 يكونَ^(٣) خَبَرَ مَبْتَدَأٍ محذوفٍ تقديرُهُ: أنا أدِيمُ.
 و(حتى) بمعنى إلى أَنْ^(٤)، ويجوزُ أَنْ تكونَ بمعنى
 (كي)^(٥).

وتتعلّقُ على^(٦) الوجهينِ (بأدِيمِ). و(أضْرِبُ)
 معطوفٌ على (أدِيمِ) ولا يجوزُ/ أَنْ يَنْتَصِبَ
 عَطْفاً^(٧) على (أُمِيتَ)^(٨)؛ إِذْ لَيْسَ الْغَرَضُ أَنِّي

(١) في ب، س (تتعلق).

(٢) في ب (للتطايِرِ).

(٣) في ب (يكون).

(٤) في ب، س (بمعنى إلى).

(٥) راجع فيها: رصف المباني ص ١٨٠ وما بعدها.

(٦) في ب (في).

(٧) (عطفا) ساقطة من ب.

(٨) في ب (أُمِيتَهُ).

أَدِيمُ الْجُوعِ حَتَّى أَضْرِبَ، بَلِ الْغَرَضُ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ
 نَفْسِهِ بِالْأَمْرَيْنِ^(١). وَ(الذِّكْرُ): مَفْعُولُ
 (أَضْرَبُ) وَ(صَفْحًا): تَمْيِيزٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مُصَدَّرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَيُّ: أَضْرَبُ عَنْهُ
 الذِّكْرَ مُعْرِضًا. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ عَنْ الشَّيْءِ
 وَأَضْرَبْتُ. وَبِالْأَوَّلَى جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
 [تعالى]^(٢): أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا^(٣).
 تَقْدِيرُهُ: [أَفَنَطْرُدُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ]^(٤).

٢٢ - وَأَسْتَفَّ تَرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ^(٥)

عَلَيَّ مِنَ الطَّلَوِ امْرُؤٌ مَتَطَوَّلُ

[الإعراب]: (كي) لام (كي)^(٦) فيها وجهان: أحدهما: حرفُ
 جرٍّ بمعنى اللام، فَيَنْتَصِبُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا (بأنْ)
 مَضْمَرَةٌ، أَي لثَلَاثٍ. وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى

(١) (بالأمرين) ليست في ب.

(٢) في الأصل: (في قوله) فقط وما أثبتناه عن س، ومثله جرت عليه عادة المؤلف عند الاستشهاد بآيات التنزيل. وفي ب: (في قوله عز وجل).

(٣) الزخرف: ٥ وقامها: «أفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ».

(٤) ما بين المعكوفين عن ب. وفي الأصل (أفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ).

(٥) في ب: (كي يرى) بسقوط (لا) سهواً.

(٦) في ب: (كي لاكي) بسقوط ميم (لام) سهواً.

(أَنْ) فَتَنْصِبَ الْفِعْلَ بِنَفْسِهَا^(١) . والتقديرُ
 (لِكَيْلًا) . و(يَرَى) عَلَى أَلْفِهِ فَتَحَةً مَقْدَرَةً،
 والهَاءُ^(٢) ضَمِيرُ (أَمْرُو)^(٣) ، وَجَازَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ
 الذِّكْرِ لِأَنَّ النِّيَّةَ بِهِ التَّأْخِيرُ وَتَقْدِيرُهُ^(٤) : لئَلَا يَرَى
 أَمْرُو لَهُ عَلَيَّ .

و(مِنَ الطَّوْلِ) نَعَتْ لِمَفْعُولٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ
 (شَيْئًا مِّنَ الطَّوْلِ) .

هَذَا مَذْهَبُ سَبْيُوهِ^(٥) ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ^(٦) : (مِنْ)
 زَائِدَةٌ^(٧) . و(الطَّوْلُ) مَفْعُولُ (يَرَى) وَاللَّامُ تَتَعَلَّقُ

(١) (كي) على الوجه الاول هي السببية الجارة، وتكون بمعنى اللام، وإلى ذلك ذهب
 البصريون، وعلى الوجه الثاني بمعنى (أن) فتكون ناصبة، وإليه ذهب الكوفيون.
 والجارة لا بد من تقدير (أن) معها ليكون الجر في المصدر المؤول. انظر في ذلك:
 الانصاف في مسائل الخلاف ٢٣٢/١ .

(٢) يريد الهاء في (له) .

(٣) في ب، س (امريء) .

(٤) في س (تقديره) .

(٥) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٤ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٢ .

(٧) يرى الكوفيون أن (مِنْ) تَزَادُ فِي الْوَاجِبِ، وَالْجُمْهُورُ يَرَى زِيَادَتَهَا فِي الْفَاعِلِ

وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْمَبْتَدَأِ عَلَى شَرْطِ أَنْ تُسَبِّقَ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ بَهْلٍ خَاصَّةً، وَأَنْ

يَكُونَ مَجْرُورَهَا نَكْرَةً، وَعَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ تَكُونُ زِيَادَتُهَا قِيَاسِيَّةً، لَكِنْ الْأَخْفَشُ

وَهُوَ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ لَمْ يَشَرْطِ النِّفْيَ أَوْ شَبْهَهُ . انظر تفصيل هذه المسألة: الانصاف

٣٧٦/١ وشرح الأشموني ٢٤٠/١، ورصف المباني ٣٢٥ وجامع الدروس =

(بَيْرَى). و(عليّ) يجوزُ أن يتعلّق^(١) (بَيْرَى) أيضاً، ويجوزُ أن تكونَ مِنْ صِلَةٍ [المَوْصُولِ]^(٢) لكنّه لما قَدَمَهُ امْتَنَعَ أن يكونَ صِلَةً لَهُ. لثَلَا تَتَقَدَّمُ^(٣) الصِّلَةُ عَلَى المَوْصُولِ ، فعندَ ذلك تتعلّقُ بفعلٍ محذوفٍ يفسّره المَوْصُولُ، تقديرُهُ (يَتَطَوَّلُ عَلَيَّ).

١٢٦/ظ ٢٣ - / ولولا اجتنابُ الدّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ

يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَا كُلُّ

[الإعراب] : (لولا) يمتنعُ بها الشيءُ لوجودِ غيره، وأصلُها (لو) و(لا) فلما رُكِبَتَا حَدَثَ لهما معنى ثالثٌ غَيْرُ الامتناعِ المفردِ وغيرُ النَّفي . وتحقيقُهُ أنّ (لو) يمتنعُ بها الشيءُ لامتناعِ غيره، ففيها امتناعان .

== العربية ١٩٨/٣ أما عن رأي سيبويه الذي ذكره العكبري هنا، فهو ظاهر التكلف لاننا به نقدّر صفة محذوفة لمفعول محذوف، ونعلق الجار بمحذوف محذوف، فلا مناص والامر كذلك من الأخذ برأي الأخفش . وقد اكتفى العكبري هنا بعرض الآراء في المسألة، لكنه في إعراب الآية ٣٨ من سورة الأنعام أخذ بمذهب فيه تكلف يقرب من تكلف سيبويه المتقدم ذكره . راجع: إملأ ما من به الرحمن للعكبري ١/٢٤٢ .

(١) في ب، س (تتعلق)

(٢) في الأصل: (من صلة الطول)، وما أثبتناه عن ب .

(٣) في ب (يتقدم).

و(لا) نافيةً، والنفي إذا دَخَلَ [عليه] الامتناعُ
صارَ إيجاباً^(١)، والاسمُ الواقعُ بَعْدَ (لولا) هذه
مبتدأً خبرُهُ محذوفٌ عندَ الجمهورِ.

وقال بعضهم^(٢): هو فاعلُ (لولا)، وجعلها تعملُ
عَمَلَ الفعلِ، وقيل: يَرْتَفِعُ بفعلٍ محذوفٍ، أي
لولا وَجَدَ زَيْدٌ. وفي المسألةِ كلامٌ طويلٌ لا يحتملُه
هذا الجزء^(٣).

(يَعَاشُ بِهِ)^(٤): نَعَتٌ (المشرب)...^(٥)
والتقديرُ (إلا هو لديّ)، فحذفَ المبتدأَ للعلمِ
به. و(لديّ) خبرُهُ، و(مأكلُ) معطوفٌ على

(١) في الأصل (على الامتناع). وفي ب (على النفي صار إثباتاً) وما أثبتناه عن س لجودته.

(٢) نسب الزمخشري هذا القول في (أعجب العجب ص ٣٥) لابن كيسان الذي كان يوفق في الرأي بين مدرستي البصرة والكوفة.

(٣) القول الأول برفع الاسم بعد (لولا) على الابتداء للبصريين، والقول الثاني برفعه على اعتباره فاعلاً لـ (لولا) العاملة عمل الفعل هو للكوفيين الذين اعتبروا (لولا) نائبة عن الفعل. انظر تفصيل ذلك في: الانصاف ١/٧٠ ورصف المباني ص ٢٩٢ والمقتضب ٣/٧٣ وشرح المفصل ٣/١٢٠ وجمع الهوامع ٢/٣٤.

(٤) في ب، س (ويعاش به).

(٥) الكلام منقطع عما قبله مما يدل على سقوط بعضه، وقد اتفقت النسخ الثلاث في ذلك، وربما كان هذا دالاً على أن لهذه النسخ أصلاً واحداً ورد فيه هذا النقص. وربما كان السقط هو: [لديّ: خبر مبتدأ محذوف والتقدير].

(هُوَ) ^(١).

٢٤ - وَلَكِنْ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَتَحَوَّلُ

[الإعراب] : (ولكن) استدراكٌ معناه زيادةُ صفةٍ على الصفاتِ
[المتقدمة] ^(٢) مثلَ قوله سبحانه ^(٣) : « أَتَأْتُونَ
الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ » ثم قال « بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
عَادُونَ » ^(٤) فلم يَنْفِ الْعَيْبَ الْأَوَّلَ، وهو إتيانُ
الذُّكْرَانَ، ولكنه أَضَافَ إِلَيْهِ صِفَةَ الْعُدْوَانِ .

و(مُرَّةً) صفةٌ (لنفسٍ) ولا [تُقيمُ] ^(٥) خَبَرُ
(لكنَّ) و(بي) يَتَعَلَّقُ (بتقيمُ)، والمعنى
[تقيمُنِي] ^(٦)، فهو مفعولٌ بِهِ، ويجوزُ أن يكونَ
حالاً أي: تقيمُ وأنا معها .

و(على) يَتَعَلَّقُ (بتقيمُ) أيضاً. والألفُ ^(٧) في

(١) يريد ضمير المبتدأ المحذوف .

(٢) في الاصل (المقدمة) والتصحيح عن ب، س .

(٣) في ب (عز وجل) وفي س (تعالى) .

(٤) هما آيتان من سورة الشعراء : ١٦٥ - ١٦٦ .

(٥) في الاصل (يقيم) .

(٦) في الاصل (يقيميني) .

(٧) في ب (والالف واللام) .

(الذَّام) مُبْدَلَةٌ مِنْ ياءٍ، وأصله الذِّيمُ، وهو العَيْبُ، و(رَيْثَمًا) منصوبٌ نَصَبَ المصدرِ^(١) أي قَدَّرَ ما أَتَحَوَّلُ و(ما) مصدرية^(٢).

و/١٢٧

٢٥ - / وأطوي على الخمَصِ الحَوَايا كَمَا انطَوَتْ

خُيُوطُهُ مَارِيٌّ تَفَارُ وَتُفْتَلُ

[اللغة] : - الخَمَصُ : الجُوع^(٣) ، والحَوَايا : ما يَحْتَوِي البَطْنُ^(٤) ، والخُيُوطَةُ : الخُيُوطُ . والمَارِيُّ : الفَاتِلُ . وَتُغَارُ [وَتُفْتَلُ]^(٥) : تُحْكَمُ .

[الإعراب] : (وأطوي) معطوفٌ على ما تَقَدَّمَ من الجملِ ، و(الخَمَصُ) مصدرٌ أو اسمٌ للمصدر^(٦) ، و(الحَوَايا) مفعولٌ (أطوي) ، والكافُ نَعَتْ

(١) في ب (الظرف) بدلاً من (المصدر).

(٢) (ريث) مصدر راث يريث إذا أبطأ. قال السيوطي: ريث مصدر استعمل بمعنى الزمان فأضيف للفعل، وقد تليه ما زائدة أو مصدرية، وأكثر وقوعه مستثنى انظر مع الهوامع ٢١٣/١.

(٣) في ب (الخَمَصُ بالفتح: الجوع، وبالضم: الضُّمَر).

(٤) في ب: (ما يُحَوِي في البطن).

(٥) في الأصل (تُغَارُ: تحكم) والزيادة عن ب.

(٦) في ب (اسم مصدر) والخمَص في حقيقة الأمر مصدر وليس اسماً للمصدر، لأن اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في دلالته على الحدث، ولم يساوه في اشتغاله على حروف فعله.

لمصدرٍ محذوفٍ أي: طيّاً كما انطوت. و(ما)
 مصدرية. ومصدرُ انطوت^(١): الانطواء، وليس
 بمصدرٍ أطوي، وإنما المعنى أطوي الحوايا
 فتَنطوي مثل انطواء^(٢) الخيوط^(٣)، والتاء في^(٤)
 (الخيوط) تدلُّ على كثرة الجمع كقولهم حَجَّارٌ
 وحِجَارَةٌ^(٥) و(تُغَارُ) في مَوْضِعٍ رَفَعَ نَعْتِ^(٦)
 (لِخِيُوطَةٍ). والأصلُ (تُفْتَلُ وتُغَارُ)، ولكن الواو
 لا تدلُّ على الترتيب^(٧).

٢٦ - وَأَغْدُو عَلَى الْقُوْتِ الزَّهِيْدِ كَمَا عَدَا

أَزَلَّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ^(٨) أَطْحَلُ

(١) في ب، س (انطوى). ونقول في الفعلين: طوى طياً، وانطوى انطواءً.

(٢) انطواء) ليست في ب.

(٣) في ب، س (الخيوط).

(٤) في ب (والثاني) بدلاً من (والتاء في) وفيه تصحيف.

(٥) حجار: من جموع الكثرة، وزيادة التاء تدل على الكثرة أيضاً.

(٦) في ب، س (نعتاً).

(٧) تكون واو العطف للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً

مطلقاً، وهي أم حروف العطف ومعناها دائماً الجمع والتشريك فهي لا تفيد ترتيباً

أو تعقيباً، لكن الكوفيين جعلوها كالفاء تفيد الترتيب، انظر رصف المباني ٤١٠

وما بعدها وهمع الهوامع ١٣/٢.

(٨) في ب، س (التنايف) وفيه تصحيف.

[اللغة] : الزهيد: القليل، والأزل: الأرسح^(١)، يُوصَفُ به الذئب، والتَّنَائِفُ: الأرضون [واحدتها تَنَوَّفَةٌ]^(٢)، وأطحل: في لونه كُدْرَةٌ.

[الإعراب] : (كَمَا) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ أي (غدواً كغدوا الأزل). و(تهاداه) نَعَتْ (لِأَزَلٍّ). و(أَزَلٍّ) لا يَنْصَرِفُ للوصفِ ووزنِ الفِعْلِ . و(أَطْحَلُ) نَعَتْ (لِأَزَلٍّ).

٢٧ - عَدَا^(٣) طَاوِيَا يُعَارِضُ الرِّيحَ^(٤) هَافِيَا يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ

[اللغة] : الطاوي^(٥) : الجائع. هافياً: يَذْهَبُ يَمِيناً وَشِمالاً من شِدَّةِ الجوع. وَيَخُوتُ: يَخْتَطِفُ. والشَّعَابُ: مسایلُ الوادي، صِغَارٌ^(٦). وأذْنَابُها: أواخرها.

(١) الأرسح: قليل لحم الوركين، وهو صفة لِلِسَّمْعِ أي الذئب يتولد بين الضبع والذئب.

(٢) ليست في الأصل، وهي عن ب.

(٣) من هنا يبدأ القسم الثالث من النسخة م بعد الحَرَمِ الكبير فيها.

(٤) في س (يعتن للريح) وهما بمعنى. وهذه الرواية وردت عند ابن الشجري في مختاراته ص ٢١

(٥) هذا الشرح اللغوي ليس في م.

(٦) في ب (مسایل صغار).

وَيَعْسِلُ / [يَمِرَ] ^(١) مَرًّا سَهْلًا ^(٢) .

[الإعراب] : (غداً) يجوز أن يكون مُسْتَأْنَفًا لا موضعَ له، وأن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ . و(قد) مَعَهُ مقدَّرَةٌ . وصاحبُ الحالِ الضميرُ في (تهاداهُ) وهو الهاءُ ^(٣) .

و(طاوياً) حالٌّ من الضميرِ في (غداً) و(طاوياً) يجوزُ أن يكونَ مِنْ طَوَى المتعدية، أي طَوَى أحشاءَهُ على الجوعِ ، ولذلك جاءَ فيه الاسمُ ^(٤) على فاعلٍ ، وليس من قولك: طَوَى يَطْوِي طَوَى إذا [جَاعَ] ^(٥) ؛ لأنَّ الاسمَ منه طَوٍ مثل عمٍ وشَجٍ . ومصدرُ الأولِ الطَّيَّ، ومصدرُ الثاني الطَّوَى، ويُقال: طَيَّانُ ^(٦) والمرأةُ طَيَّا ^(٧) و(يعارضُ) في موضعِ الحالِ أيضاً إمَّا من الضميرِ في (طاوياً)،

(١) (يمر) ساقطة من الأصل ومستدركة من ب .

(٢) في ب (سريعاً) .

(٣) في ب (وهو الحال) وفيه تصحيف .

(٤) في ب (جاء الاسم فيه) .

(٥) سقطت سهواً من الأصل .

(٦) (طيان) ليست في ب .

(٧) في ب (طيانة) . وفي س (طيّا) وهو أقرب إلى الصواب وفي اللسان (طوى) :

الرجل طَيَّان وهي طَيَّا وطاوية .

وإن شئت من الضمير في (غداً) على قول^(١) من
 جعل للاسم^(٢) الواحد حاليْن فصاعداً^(٣).
 و(هافياً) حالّ من الضمير في (يعارضُ)
 و(يخوتُ) حالّ من الضمير في (هافياً)
 و(بأذئاب) ظرفٌ (ليخوتُ)، والباءُ بمعنى
 في^(٤). و(يعسلُ) معطوف على (يخوتُ).

٢٨ - فلَمَّا لَوَاهُ القوتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ

دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحْلٍ

[اللغة] : لَوَاهُ: دَفَعَهُ. وَأُمَّهُ: قَصَدَهُ. وَنُحْلٌ: ضَوَامِرُ. وَمَنْ
 قَالَ: قَحْلٌ^(٥) فَهُوَ غَلَطٌ.

[الإعراب] : (لَمَّا) ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ جَوَابٌ، وَجَوَابُهُ [هُوَ]^(٦)
 العاملُ فِيهِ^(٧). وَهُوَ هُنَا (دَعَا). وَ(مِنْ) تَتَعَلَّقُ

(١) في ب (على رأي)

(٢) في س، م (الاسم) ولا يصح به.

(٣) راجع في ذلك همع الهوامع ٢٢٤/١ وجامع الدروس ١٠٦/٣.

(٤) وهو معنى الظرفية في الباء، وهو واحد من اثني عشر معنى للباء.

(٥) كذا في الأصل والقَحْل (من الفعل قَحَلَ) هو الشيخ إذا بيس جلده على عظمه.
 وفي جميع الروايات (نَحْل) جمع نَاحِل.

(٦) في الاصل (هي) وما اثبتناه عن س، م. والكلمة ساقطة من ب.

(٧) قال السيوطي «لما حرف وجود لوجود، قال بعضهم هي ظرف وتختص بالماضي
 وتقتضي جملتين، وعاملها الجواب، ويكون ماضياً. ويرى سيبويه أنها حرف =

(بَلَوَى)، وهي [هُنَا] ^(١) لا ابتداء غاية المكان ،
أي صَرَفَهُ من هذا المكان . و(لَوَاهُ) وما يتعلق به
في موضع جَرٍّ بإضافة (لَمَّا) إليه .

وموضعُ (أُمَّهُ) جَرٌّ بإضافة (حَيْثُ) إليه .
و(نظائِرُ) فاعلُ (أَجَابَتْهُ) / وهو جَمْعُ (نظيرة) .
وجمعهُ في المؤنثِ على (نظائِر) مثلُ كريمةٍ
وكرائم . و(نَحَلُ) نَعَتْ (لنظائِر) ، واحدُهُم
ناحلٌ ، مثلُ صائِمٍ وصَوِّمٍ والفعلُ منه بفتحِ
الحاءِ ^(٢) لا غير ^(٣) .

و/١٢٨

٢٩ - مُهَلَّلَةٌ شَيْبُ الْوَجْهِ كَأَنَّهَا قِدَاحٌ بِكْفَى ^(٤) يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُلُ

[اللغة] : مهللة: رقيقة اللحم ، والياسر: الذي يضربُ
بالقداح ^(٥) .

== وتقتضي جلتين وجدت الثانية عن وجود الأولى ، والعامل فيها على الظرفية

جوابها . راجع جمع الهوامع ٢١٥/١ ومُعْنَى اللَّيْبِ ٣١٠/١

(١) ليست في الأصل ، وليست في ب ، م . وهي مستدركة عن س ، ويحتاجها السياق .

(٢) في ب (الهاء) وفيه تصحيف .

(٣) (بفتح الحاء لا غير) العبارة مكررة في الأصل ، وتكرارها ناتج عن سهو الناسخ .

(٤) في ب (بأيدي) وهي تخالف جميع روايات البيت عند رواة اللامية .

(٥) في ب (القداح) .

[الإعراب] : مهللة: نَعَتْ^(١) لما قبله^(٢)، و(شَيْبٌ) كذلك، وإضافته غير محضة؛ فلذلك لم^(٣) يتعرّف بالإضافة.

و(الشيب) جمع شيباء وأشيب مثل: حُمِر جمع أَحْمَر وحمراء^(٤). و(كأنها) في موضع رفع نعت أيضاً، والباء في موضع رفع نعت لقдах^(٥).

ويجوز أن يتعلق [بَتَقْلُقُ]^(٦) أي: تَتَحَرَّكُ بكفّيه. (فَتَقْلُقُ)^(٧) بالتاء نعت (لِقْداح-)، وبالياء نعت (لياسر).

٣٠ - أو الحشرم المبعوث حثث دبرة
محايض أرداهن سام معسل

(١) في س (هو نعت).

(٢) يريد: نعت لنظائر.

(٣) في ب (لا).

(٤) في ب، س، م (جمع حراء وأحر).

(٥) في النسخ ب، س، م وقع سقط نتج عن سهو الناسخ، وربما كان اتفاق النسخ الثلاث على هذا دليل كونها مأخوذة عن أصل واحد، وصورة ما في النسخ الثلاث هو (وكانها في موضع رفع نعت لقдах).

(٦) في الاصل (بتقلقل) والتصحيح عن س، م.

(٧) في ب (فيتقلقل)

[اللغة] : -الخَشْرَمُ: رئيسُ النَّحْلِ ، وَحَثَّ: حَرَّكَ وَأَزْعَجَ. والدَّبْرُ: النَّحْلُ والمحَابِيضُ جَمْعُ مِحْبَضٍ ، وهو العُودُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ . والسامي الذي يَسْمُو لِطَلَبِ العَسَلِ .

[الإعراب] : [أو] ^(١) (الخَشْرَمُ) هو معطوفٌ على القِدَاحِ ، وجازَ عَطْفُ المَعْرِفَةِ على النكرة لوجهين : أَحَدُهُما : أَنَّهُ أرادَ بالخَشْرَمِ الجنسَ ، وفي الجنسِ ^(٢) إيهامٌ . و(قِدَاحٌ) وإنْ كَانَ نَكْرَةً ، فَقَدْ وُصِفَ ، فَقَرَّبَ بِذَلِكَ مِنَ المَعْرِفَةِ .

والآخِرُ: أَنَّ عَطْفَ الجُمْلَةِ/ على الجُمْلَةِ ^(٣) جائِزٌ ، وإنْ اختلفَا في التعريفِ والتنكيرِ .

ظ/١٢٨

و(حَثَّ) في موضعِ الحالِ من الضميرِ في (المَبْعُوثِ) . و(مَحَابِيضُ) فاعِلُ (حَثَّ) ، وهو جَمْعُ مِحْبَاضٍ . فالياءُ ^(٤) مُبْدَلَةٌ مِنَ الألفِ ، وقيلَ : الواحدُ مِحْبَضٌ ^(٥) ، فَأشْبَعَ الكَسْرَةَ فنشأتِ

(١) في الأصل (و) والتصحيح عن النسخ الثلاث .

(٢) (في الجنس) ليست في ب .

(٣) (على الجملة) ليست في ب .

(٤) في ب (والياء) .

(٥) في اللسان والقاموس (مَحْبِضٌ) ولا وجود فيها لكلمة (مِحْبَاض) ، وهي بفتح الباء =

منها الياء، كما قالوا في جمع مُطْفِلٍ: مَطَافِيلُ .
(أَرْدَاهُنَّ) نَعَتْ (لِحَابِيضٍ) . و(سَامٍ) فَاعِلُ
(أَرْدَاهُنَّ) و(مُعَسَّلُ) نَعَتْ لَهُ .

٣١ - مُهَرَّتَ فُؤَةً كَأَنَّ شُدُوقَهَا شُقُوقَ الْعِصِيِّ كَالْحَاتٍ وَبُسَلُ
[اللغة] : مُهَرَّتَ: مَشْقُوقَةُ الْفَمِ . وَبُسَلُ: الْكَرْيَةُ الْمُرَاى .
وَالشَّجَاعُ [بَاسِلٌ] ^(١)

[الإعراب] : (مُهَرَّتَ) نَعَتْ (لِنَظَائِرٍ) أَوْ خَبْرُ مَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ ،
أَيُّ هِيَ . و(فُؤَةً) وَاحِدُهُ ^(٢) أَفْؤُهُ وَفَوْهَاءُ .
و(كَأَنَّ) وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ^(٣) نَعَتْ
أَيْضاً . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ حَالاً مِنَ الضَّمِيرِ
فِي (فُؤَةً) لِأَنَّ مَعْنَاهُ وَاسِعَاتُ الْأَفْوَاهِ مِثْلُ
[شُدُوقَهَا] ^(٤) شُقُوقَ الْعِصِيِّ . و(كَالْحَاتٍ)
و(بُسَلُ) نَعْتَانِ (لِفُؤَةٍ) .

= لَا كَسْرَهَا كَمَا ذَكَرَ الْعَكْبَرِيُّ .

(١) فِي الْأَصْلِ (بَاسِلُ) وَلَا يَصَحُّ

(٢) فِي ب (وَاحِدَهَا) .

(٣) فِي ب، س، م (فِي مَوْضِعِ نَعْتٍ) بِسْقُوطِ (رَفْعٍ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ (شُقُوقَهَا) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ ب، س، م .

٣٢ - فَضَّجَ، وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهُا

وَأَيَّاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلَيَّاءِ تُكَلِّلُ

[اللغة] : الْبَرَّاحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالتَّنَاوُحُ : التَّقَابُلُ^(١) ،
وَالْعَلَيَّاءُ : الْبُقْعَةُ الْمَشْرِقَةُ^(٢) .

[الإعراب] : (فَضَّجَ) ضَمِيرُ الْفَاعِلِ يَعُودُ عَلَى (أَزَلَّ)^(٣) .
وَالضَّمِيرُ فِي (ضَجَّتْ) (لِلنَّظَائِرِ)^(٤) .
(بِالْبَرَّاحِ) ظَرْفٌ لِلْفَعْلَيْنِ جَمِيعاً . وَ(إِيَّاهُ)
مَنْصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْهَاءِ فِي (كَأَنَّهُا)^(٥) .
وَ(نَوْحٌ) : خَبَرٌ (كَأَنَّ) وَهُوَ جَمْعٌ نَائِحٍ ، مِثْلَ
تَاجِرٍ وَتُجْرٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدِّراً وَصِفَ بِهِ
كَقَوْلِكَ :

/ قَوْمٌ صَوَّمُوا وَفِطَرُوا . وَ(فَوْقَ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْتاً
لنَوْحٍ وَأَنْ يَكُونَ ظَرْفاً لَهُ^(٦) ، أَيْ كَأَنَّهُا تَنُوحُ فِي
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَ(تُكَلِّلُ) نَعْتٌ (لِنَوْحٍ) ،

١٢٩/و

(١) وَاسْمُ النَّوَائِحِ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضاً ، وَالنَّوْحُ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرَى جَمْعُ
نَائِحٍ وَنَائِحَةٌ . وَتُكَلِّلُ : جَمْعُ تَاكَلَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي فَقَدَتْ ابْنَهَا .

(٢) (الْمَشْرِقَةُ) لَيْسَتْ فِي ب .

(٣) فِي الْبَيْتِ ٢٦ .

(٤) فِي الْبَيْتِ ٢٨ .

(٥) فِي ب (كَأَنَّهُ) .

(٦) قَوْلُهُ : (نَعْتاً لِنَوْحٍ وَأَنْ يَكُونَ) عِبَارَةٌ سَاقِطَةٌ مِنْ ب ، س ، م .

و(كَأَنَّ) وما عملتُ فيه^(١) في موضع نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في (ضَجَّ) و(ضَجَّتْ) جميعاً، كما تقول: جاءَ زيدٌ وعمروٌ وكأنهما أسدانِ أي مَشْبَهَيْنِ الأسدَ^(٢)، أو مُسْتَأْسِدَيْنِ أو جَرِيئَيْنِ .

٣٣ - وَأَغْضَى، وَأَغْضَتْ، وَاتَّسَى وَاتَّسَتْ بِهِ
مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ

[اللغة] : المَرَامِيلُ: الذين لا أَقْوَاتَ لَهُمْ .

[الإعراب] : (وَأَغْضَى، وَأَغْضَتْ) مِثْلُ (فَضَحَّ، وَضَجَّتْ) .
(اتَّسَى) بِالتَّشْدِيدِ افْتَعَلَ، مِنَ الْأُسُوءَةِ، وَهِيَ الْاِقْتِدَاءُ^(٣)، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ^(٤)، فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً^(٥) لِسُكُونِهَا، وَكُسِرَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ^(٦) قَبْلَهَا، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ تَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْأَفْتِعَالِ .

(١) في ب، س (به) بدلاً من فيه .

(٢) في ب (للأسد) .

(٣) اتسى: تعزى، واتَّسَتْ به: جعلته أسوة وقدوة .

(٤) في ب (الهمزة) .

(٥) (ياء) ليست في ب .

(٦) في ب، س، (وَكُسِرَتْ)، وكلمة (هَمْزَة) ساقطة من م .

وَيُرَوَّى بِالْهَمْزِ^(١) فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ،^(٢) وَهُوَ
أَجُودٌ مِنَ الْأَوَّلِ، لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حُذِفَتْ
بِحَرْفِ الْعَطْفِ فَعَادَتْ هَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ إِلَى
مَوْضِعِهَا^(٣)، كَقَوْلِكَ: وَائْتَمَّنَاهُ، وَالَّذِي أُوتِمِنَ.
و(مَرَامِيلُ) فاعِلٌ (اتَّسَتْ). و(عَزَّاهَا) نَعَتْ
(للمراميل)، والتقدير: عَزَّاهَا مُرْمِلٌ، كَمَا قَالَ
(وَعَزَّتْهُ مَرَامِيلُ)، وَأَصْلُهُ^(٤) مَرَامِيلُ جَمْعُ
مُرْمِلٍ، وَلَكِنَّهُ أَشْبَعَ الْكُسْرَةَ، فَنَشَأَتْ الْيَاءُ^(٥).

٣٤ - شَكَا وَشَكَتْ، ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ

وَلَلصَّبْرُ - إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوفُ - أَجْمَلُ

[الإعراب] : - (وَلَلصَّبْرُ) هُوَ مُبْتَدَأٌ، وَاللَّامُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ.

و(أَجْمَلُ) خَبَرُهُ وَهُوَ/مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى^(٦) :

١٢٩/ظ

« وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ [مِنْ الْأُولَى] »^(٧) ^(٨).

(١) فِي ب، س (بِالْهَمْزَةِ).

(٢) يَرِيدُ (إِئْتَسَى وَإِئْتَسَتْ) وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ فِي مَخْتَارِهِ ص ٢١.

(٣) يَوْجَدُ هُنَا انْقِطَاعٌ فِي النُّسَخَةِ مَ لِسُقُوطِ أَوْرَاقٍ مِنْهَا، وَيَسْتَمِرُّ السُّقُوطُ حَتَّى آخِرِ

إِعْرَابِ الْبَيْتِ ٦٤.

(٤) فِي ب، س (وَالْأَصْلُ).

(٥) فِي ب، س (عَنْهَا الْيَاءُ).

(٦) فِي ب (عَزَّ وَجَلَّ).

(٧) (مِنَ الْأُولَى) الْكَلِمَتَانِ غَيْرِ مَوْجُودَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ، وَهُمَا مُسْتَدْرَكَتَانِ عَنْ ب

(٨) الضَّحَى: ٣

و(إِنْ لَمْ) شرطٌ بَيْنَ المبتدأ والخبر، وأكثرُ ما يقعُ
بَعْدَ الجُمْلَةِ كقولهم: (أَنْتَ ظالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ
كَذَا)^(١).

و(لَمْ) حُكْمُهَا أَنْ تَرَدَّ لَفْظُ الفعلِ المُستقبلِ إلى
معنى المُضيِّ^(٢)، فَإِنْ^(٣) دخلتْ^(٤) عليها (إِنْ)
الشرطيَّةُ بطلَ الرَّدُّ، وَغَلَبَهُ^(٥) معنى الشرطِ، كما
لو وَقَعَ بَعْدَ الشرطِ^(٦) لفظُ الماضي. وجوابُ
الشرطِ معنى الجُمْلَةِ المُتقدِّمةِ^(٧). وَمَعْنَى الكلامِ
(إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّ جُمْلَ الصَّبْرِ). وَجُزِمَ
(يَنْفَعُ) (بَلَمْ) لا (بِإِنْ)؛ لِأَنَّ (لَمْ) قَدْ ثَبَّتَ
[أَنَّهَا]^(٨) عامِلَةٌ قَبْلَ دخولِ (إِنْ) بلا خلافٍ،

(١) في المثال حذف جواب الشرط لدلالة (أنت ظالم) عليه، والتقدير (أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم) وعلى ذلك يتخرج ما في البيت أعلاه، وانظر شرح ابن عقيل ٤٢/٤.

(٢) هذا هو رأي الجمهور، ويرى أبو القاسم الزجاجي أنها تجزم الأفعال المستقبلية، انظر في ذلك: رصف المباني ٢٨٠.

(٣) في ب، س (وإن).

(٤) في س (دخل).

(٥) في س (وغلِب).

(٦) عبارة: (كما لو وقع بعد الشرط) ساقطة من ب.

(٧) في ب (المقدمة).

(٨) الكلمة ساقطة من الأصل، وهي في ب، س.

ولا يجوز التفريق بينها وبين معمولها، فهي ألزَمُ
له، و (إن) قد جازَ إلغاؤها عن العمل. ألا ترى
إلى قوله تعالى^(١): «فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
فَرُوحٌ»^(٢)، إِنَّ الْفَاءَ جَوَابُ (أَمَّا) لَا جَوَابُ
(إِنْ كَانَ) هَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣).

٣٥ - وَقَاءٌ وَقَاءَتُ بَادِرَاتٍ وَكُلَّهَا عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يَكَاتِمُ مُجْمِلُ

[اللغة] : النكظ: شِدَّةُ الجوع^(٤).

[الإعراب] : (بَادِرَاتٍ) نُصِبَ عَلَى الْحَالِ، أَيِ مُسْتَعْجِلَاتٍ.
(وَكُلَّهَا) مُبْتَدَأٌ. وَ(مُجْمِلُ) خَبْرُهُ. وَأَفْرَدَ
(مُجْمِلًا) حَمَلًا عَلَى لَفْظِ (كُلٌّ)، كَمَا قَالَ
[تعالى]^(٥): «وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا»^(٦)

(١) في ب: (عز وجل).

(٢) الواقعة: الآيتان ٨٨ - ٨٩.

(٣) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد، كان استاذا لابن جني،
ومن علماء اللغة والنحو في عصره. من كتبه: المسائل الحلبية والمسائل العسكرية.
وكانت وفاته سنة ٣٧٧ هـ. انظر فيه: بغية الوعاة ١/٤٩٦ ونزهة الألباء لابن
الأنباري ٣١٥.

(٤) اكتفى العكبري بشرح النكظ، وفي البيت كلمات تحتاج إلى شرح مثل: فاء: رجع،
البادرات: السرعات، يكاتم: يكتم ما عنده، المجمل: الذي يعامل صاحبه بالجميل.

(٥) (تعالى) ليست في الأصل، وهي مستدركة عن ب، س.

(٦) مرم: ٩٥.

وقد جاءَ جَمْعاً حَمَلاً عَلَى الْمَعْنَى ^(١) كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ » ^(٢) .

وقوله (عَلَى نَكَظٍ) فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ
فِي (مُجْمِلٍ) ، وَالْعَامِلُ فِيهِ (مُجْمِلٌ) . وَالتَّقْدِيرُ
(وَكُلُّهُمْ / مُجْمِلٌ مَشْقُوقاً عَلَيْهِ) ^(٣) وَ(مِنْ) نَعَتْ ١٣٠ / و
(لِنَكَظٍ) ، أَيْ عَلَى شِدَّةِ كَائِنَةٍ مِمَّا يَكْتُمُ ^(٤) .
(وَمَا) بِمَعْنَى الَّذِي أَوْ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً أَوْ مَصْدَرِيَّةً

٣٦ - وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُذْرُ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرِيباً أَحْنَأُهَا تَتَصَلَّصُ

[اللغة] : الْأَسَارُ: جَمْعُ سُورٍ، أَرَادَ بِهِ ^(٥) الْبَقِيَّةَ فِي الْإِنَاءِ ،
يَقُولُ: أَنَا أَرِدُ الْمَاءَ قَبْلَ الْقَطَا لِسُرْعَتِهَا ^(٦) ،
وَالْأَحْنَاءُ: الْجَوَانِبُ، وَتَتَصَلَّصُ: تُصَوَّتُ .

[الإعراب] : (وَتَشْرَبُ) مَسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ . وَ(الْكُذْرُ)

(١) (حملاً على المعنى) ليس في ب .

(٢) النمل: ٨٧ .

(٣) العبارة في ب: (تقديره وكلهم مشقوق عليه) .

(٤) في ب (يكاتم) وهذه الرواية أنسب لورودها في البيت .

(٥) في ب (وهو) بدلاً من (أراد به) .

(٦) كذا وردت العبارة في الأصل وب، س، ويبدو أنها محرفة عن (لسرعتي) أو (مع
سرعتها) لأن المقصود أنه أسرع من القطا ويسبقها إلى الماء .

جَمْعُ أَكْدَرَ وكَدَرَاءَ و(بَعْدَ) ظَرْفٌ (لتَشْرَبُ)
 و(مَا) مَصْدَرِيَّةٌ. و(قَرَبًا) ^(١) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ
 فِي [سَرَتْ] ^(٢) ، وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهَا ، وَ(أَحْنَأُهَا)
 مُبْتَدَأٌ. وَ(تَتَصَلَّصُ) خَبْرُهُ ، وَالْجُمْلَةُ حَالٌ مِنْ
 الضَّمِيرِ فِي (سَرَتْ) [وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهِ] ^(٣) وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْقَطَا ، فَيَكُونُ ^(٤) الْعَامِلُ
 فِيهِ] ^(٥) (تَشْرَبُ) .

٣٧ - هَمَمْتُ ، وَهَمَّتْ ، وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ

وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ
 [اللُّغَةُ] : [أَسْدَلْتُ : كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ . وَفَارِطُ الْقَوْمِ :
 الْمُتَقَدِّمُ لِيُصْلِحَ لَهُمْ] ^(٦)

[الإعراب] : (هَمَمْتُ) ^(٧) الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْقَطَا ^(٨) وَالْمَعْنَى ^(٩)

(١) الْقَرَبُ : السَّيْرُ لِيَلَّا لَوُرُودِ الْغَدِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (تَشْرَبُ) وَلَا يَصِحُّ لِفَسَادِ الْمَعْنَى وَالْإِعْرَابِ ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ب ، س .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَنْ ب ، س . وَفِي النُّسخَةِ س
 (فِيهِ) غَيْرُ مَوْجُودَةٍ .

(٤) فِي ب (وَيَكُونُ) .

(٥) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَس . وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب وَيَحْتَاجُهَا تَمَامُ الْكَلَامِ .

(٦) الشَّرْحُ اللَّغَوِيُّ لِهَذَا الْبَيْتِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَنْ ب .

(٧) فِي ب (هَمَمْتُ) ، وَلَا يَصِحُّ لِفَسَادِ الْمَعْنَى .

(٨) فِي ب ، س (الضَّمِيرُ لِلْقَطَا) .

(٩) فِي ب (يَعْنِي) .

أَنْتِي وَإِيَّاهَا قَصَدْنَا الْوَرْدَ إِلَّا أَنْتِي سَبَقْتَهَا إِلَيْهِ .

وما بَعْدَهُ ^(١) من الأفعال معطوفٌ على الأول .
(مِنْ) نَعْتُ (لِفَارِطٍ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالًا .
(مُتَمَهِّلٌ) نَعْتُ (لِفَارِطٍ) .

٣٨ - فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونُ وَحَوْصَلُ

[اللغة] : تَكْبُو: تَتَسَاقَطُ . وَالْعَقْرُ: مقامُ السَاقِي مِنْ
الْحَوْصِ .

[الإعراب] : (وهي) مبتدأ و(تَكْبُو) خبره . والجملة حالٌ من
التاء في (وَلَّيْتُ) . والواو في (وهي) واو الحالِ
وَلَوْلَا (هي) لكانتِ الجملةُ أجنبيةً ^(٢) . إذ ^(٣) لا
ضميرٌ/ فيها يعودُ على التاء .

١٣٠/ظ

و(لِعَقْرِهِ) يتعلقُ (بتَكْبُو) يعني تكبو ^(٤) القَطَا
إلى عَقْرِ الحَوْصِ أي تَقْرُبُ مِنْهُ ، و[يُبَاشِرُهُ] ^(٥)

(١) في ب (وما بعدها) .

(٢) المراد أَنَّها الجملةُ المعترضة بين متلازمين .

(٣) (إذ) ليست في ب .

(٤) في ب (يكبو) .

(٥) في الأصل وب: (تباشره) والتصحيح عن س لمناسبته لرواية البيت .

حالّ من الضمير في (تكبو) أي تكبو^(١) واضعةً
ذُقُونَهَا عَلَيْهِ .

و(مِنْهَا) نَعَتْ (لَذُقُون) قُدِّمَ فَصَارَ حَالاً ،
و(حَوْصَل) [واحدتها]^(٢) حَوْصَلَةٌ ، مثلُ جَنْدَلَةٍ
وَجَنْدَلٍ^(٣) .

٣٩ - كَأَنَّ وَغَاها حَجَرَتِيهِ وَحَوْلَهُ
أَصَا مِمْ مِنْ سَفَرِ الْقَبَائِلِ نُزْلُ^(٤)

[اللغة] : [وَغَى] :^(٥) بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَصَوَاتٌ^(٦) .

حَجَرَتَاهُ : جَانِبَاهُ^(٧) . وَأَصَامِيمُ : قَوْمٌ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ فِي السَّفَرِ .

[الإعراب] : (حَجَرَتِيهِ) منصوبٌ على الظرفِ ، والعاملُ فيه
(وَغَاها) أي كَأَنَّ وَغَاها كائناً^(٨) في ذلك

(١) (تكبو) ساقطة من ب .

(٢) في الاصل (واحدته) والتصحيح عن ب ، س .

(٣) هي الحجارة .

(٤) السَّفَرُ : جماعة المسافرين .

(٥) في الأصل (وغا) والوَعْيُ والوَعَى الْجَلْبَةُ أو أنها تختص بالكلاب : والوَعَى :
الصوتُ والجَلْبَةُ .

(٦) العبارة (وغي بالعين والغين أصوات) انفردت بها نسخة الأصل .

(٧) في ب (ناحيته) .

(٨) في ب (لائناً) وفيه تصحيف .

الموضع ^(١) والعامِلُ في الحال ^(٢) (كَأَنَّ) كما
قال ^(٣) :

كَأَنَّهُ خَارِجًا ^(٤)

والبيتُ معروفٌ. و(حَوْلَهُ) ظَرْفٌ أَيْضاً.
و(أَضَامِيمٌ) خَبَرٌ (كَأَنَّ) والتقديرُ: كَانَ أَصْوَاتُهَا
أَصْوَاتُ أَضَامِيمٍ. لَا بُدَّ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ، لِأَنَّ
(وِغَاها) (بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ): أَصْوَاتُهَا، وَالْأَصْوَاتُ
لَا تَشَبَّهُ بِالْجَمَاعَةِ، بَلْ بِأَصْوَاتِ الْجَمَاعَةِ. و(مِنْ)
نَعَتْ (لِأَضَامِيمٍ) و(نَزَلُ) نَعَتْ أَيْضاً.

٤٠ - تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا

كما ضَمَّ أَذْوَادَ الْأَصَارِمِ مَنَهْلٍ

[اللغة] : الشَّتَّى: الطُّرُقُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ،

(١) في ب (في حجرته) بدلاً من (في ذلك الموضع).

(٢) ربما كان يريد الإشارة إلى أن الظرف متعلق بحال محذوفة، أو أن هناك سقطاً في الكلام وفيه تلك الإشارة.

(٣) قَائِلُهُ هو النابغة الذبياني والإشارة هنا إلى بيته:

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودُ شَرَبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ

والسفود: حديدة يشتوى بها، والشرب: جماعة الشاربين والمفتاد: المشتوى. انظر

البيت في ديوان النابغة ٣٥ والخصائص ٢٧٥/٢ والخزانة ١٨٥/٣

(٤) في س (كما قال خارجاً) بسقوط (كأنه).

وهو ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ [من الإبلِ] ^(١) .
والأصَارِمُ: القطيعُ ^(٢) من الإبلِ . والمنهَلُ: الماءُ .
شَبَّةُ القطا بكثرةِ الناسِ في الوُردِ ^(٣) ، ومنهَلٌ
مَنْزِلٌ ^(٤) .

١٣١/و [الإعراب] : (تَوَافَيْنَ) / يَعْنِي الْقَطَا ، وهو مُسْتَأْنَفٌ لا موضعَ
لَهـ ^(٥) .

و(من شَتَّى) يتعلقُ (بتَوَافَيْنَ) ، والتهـ : يرُ: من
طرقٍ شَتَّى ، ويجوزُ على قولِ الأَخْفَشِ ^(٦) أن
تكونَ (مِنْ) زائدةً لأنه يُجَوِّزُ ^(٧) زيادةَ (مِنْ) في
الواجِبِ ، ^(٨) فيكونُ (شَتَّى) حالاً ، والهاءُ في
(إليه) للحوضِ ^(٩) ، وكذلك ضميرُ الفاعلِ في

(١) التكملة ليست في الأصل ، وهي عن ب ، والذود كما ذكر العكبري من الثلاثة إلى
العشرة من الأبعرة أو إلى الخمس عشرة أو العشرين أو إلى الثلاثين ، أو ما بين
الثنتين والتسع ، ولا يكون إلا من الإناث .

(٢) في ب (القطع من الإبل) ، والأصارم جمع صرمة .

(٣) في ب (الورد)

(٤) عبارة (ومنهَل : منزل) في الأصل فقط .

(٥) (له) ليست في ب .

(٦) سبق التعريف به في ص ٦٢ ح ٢ .

(٧) في ب (يُجيز)

(٨) انظر ما سبق ص ٨٧ ح ٧ .

(٩) لم ترد كلمة الحوض في الأبيات ، ومرجع الضمير في (إليه) إلى كلمة (عقره) في
البيت ٣٨ .

(ضَمَّهَا) . والكافُ ^(١) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ ،
و(ما) مصدريةٌ ، والتقديرُ: ضَمًّا مِثْلَ ضَمِّ الْمَنْهَلِ
لِلْأَصَارِيمِ .

٤١ - فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
مَعَ الصُّبْحِ رَكَبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْفِلٍ

[اللغة] : عَبَّتْ ^(٢) : تَابَعَتْ الشُّرْبَ ^(٣) ، والغِشَاشُ : القليلُ .
وَأَحَاظَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْيَمَنِ ^(٤) .
وَالْمُجْفِلُ : الْمُسْرَعُ .

[الإعراب] : (غِشَاشًا) فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا [أَنَّهُ] ^(٥) مَفْعُولُ
(عَبَّتْ) : أَيِ صَبَّتِ الْقَطَاةُ فِي جَوْفِهَا شَيْئًا قَلِيلًا
مِنَ الْمَاءِ .

وَالثَّانِي : هُوَ حَالٌ ، أَيِ عَبَّتْ عَجَلَةً ^(٦) . وَ(كَأَنَّ)
وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (مَرَّتْ) .

(١) فِي (كَأَنَّ) .

(٢) فِي ب (عَبَّتْ) أَيِ أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْمًا وَتَنْظُمُ آخِرَ . أَمَا عَبَّتْ فَتَعْنِي : شَرِبَتْ مِنْ غَيْرِ
مَصٍّ

(٣) فِي ب (بَعْدَ الشُّرْبِ) وَلَا مَعْنَى لَهُ .

(٤) وَقِيلَ : إِنَّهُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الْقَبِيلَةُ .

(٥) (أَنَّهُ) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب ، س .

(٦) (عَجَلَةٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

و(مَعَ الصَّبْحِ) ظَرَفٌ (لَمَرَّتْ)، وَيَجُوزُ أَنْ
يَعْمَلَ فِيهَا مَعْنَى (كَأَنَّ).

و(مِنْ أَحَاطَةٍ) نَعْتُ (لِرَكْبٍ)^(١)، وَكَذَلِكَ
(مُجْفِلٌ).

٤٢ - وَالْفُ وَجَهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا

بِأَهْدَأُ تُنْبِئُهُ سَنَاسِينُ قُحْلُ

[اللغة] : الْأَهْدَأُ: الشَّدِيدُ الثَّبَاتِ^(٢). تُنْبِئُهُ: تُجَفِّئُهُ وَتَرْفَعُهُ،
وَبِالْثَّاءِ: تَكْفُّهُ^(٣). وَالسَّنَاسِينُ: مَغَارِزُ الْأَضْلَاعِ.
وَقُحْلٌ: يَابِسَةٌ جَافَةٌ^(٤).

[الإعراب] : (وَالْفُ) مُسْتَأْنَفٌ لِمَوْضِعِ لَهُ. و(وَجَهَ الْأَرْضِ)

مفعول (آلَفُ) /، وَلَيْسَ بِظَرْفٍ، بَلْ هُوَ كَقَوْلِكَ: ١٣١/ظ

أَلِفْتُ زَيْدًا، و(آلَفُ) حِكَايَةُ حَالٍ، وَلَيْسَ^(٥)
المرادُ بِهِ الاستقبالُ، بَلْ مَعْنَاهُ: هَذَا شَأْنِي فِي

(١) فِي ب (نَعْتُ لَهُ).

(٢) يَضْفُ مِنْكِبِهِ.

(٣) يَرِيدُ رَوَايَةَ (تَنْبِيهِ) وَهِيَ بِمَعْنَى تَكْفُّهُ عَنِ لَزُومِ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى (تَنْبِيهِ)

(٤) فِي ب (يَابِسُ جَافٌ).

(٥) فِي ب (فَلَيْسَ).

نَوْمِي (١)

و(عِنْدَ) ظَرَفُ زَمَانٍ ؛ أَي عِنْدَ وَقْتِ افْتِرَاشِي
إِيَّاهَا ، والمصدرُ مضافٌ إلى المفعولِ ، كقوله
تَعَالَى (٢) : « لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ » (٣) ؛
أَي من دَعَائِهِ الْخَيْرِ .

قوله : (بَاهِدًا) أَي بِمَنْكَبٍ أَهْدَا ؛ فَحَذَفَ
المَوْصُوفَ . وموضعُ الجَارِ والمجرورِ حالٌّ من
الضميرِ في (آلَفُ) تقديرُهُ : أَنَا مَلَقِيًا مَنْكَبِي .
و(تَنْبِيهِ) نَعَتْ (لِأَهْدَا) و(أَهْدَا) لَا يَنْصَرِفُ
لِلوَصْفِ ووزنِ الفعلِ (٤) .

٤٣ - وَأَعْدِلْ مَنْحُوضًا كَانَ فُصُوصُهُ

كِعَابٌ دَحَاهَا لَا عِبَّ فَهِيَ مَثَلُ

[اللغة] : الْمَنْحُوضُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ (٥) وَفُصُوصُهُ : مَوَاصِلُ
عِظَامِهِ . وَدَحَاهَا : بَسَطَهَا . وَمَثَلَتْ : انْتَصَبَتْ (٦) .

(١) في س (قومي) وفيه تصحيف .

(٢) في ب : (كما في قوله عز وجل) .

(٣) فصلت : ٤٩ .

(٤) زيد في ب بعده : (والله اعلم) .

(٥) يصف ذراعه التي يعدها للتوسد عند النوم .

(٦) في ب (ومثل : انتصبت) وفي س (ومثل : منصبة) .

[الإعراب]: (أعدُل) فعلٌ مستقبلٌ يحكي به حاله، كما ذكرنا في (آلف). و(مَنْحُوضاً) مفعوله؛ أي ذراعاً قليل اللحم أي أَتَوَسَّدُهُ^(١) عِنْدَ النومِ. و(كَأَنَّ) وما عملت فيه نَعْتُ (لمنحوضٍ).

و(دَحَاها) نَعْتُ (لكعاب). (فهي مُثْلُ) جملة لا موضع لها لِأَنَّ^(٢) الفاء يُسْتَأْنَفُ ما بعدها^(٣).

٤٤ - فَإِنْ تَبَتَّسَ بِالشَّنْفَرَى أُمَّ قَسْطَلٍ
لَمَّا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ

[اللغة]: تبتَّس: تلقى بُؤساً من فِرَاقِهِ. والقَسْطَلُ: الغبار.
وَأُمُّ قَسْطَلٍ / الحربُ

١٣٢/و

[الإعراب]: و(لَمَّا اغْتَبَطَتْ) هو جوابُ قَسَمٍ محذوفٍ.
و(ما) بِمَعْنَى الَّذِي، وهو مبتدأ^(٤)، و(أطولُ) خَبَرُهُ. ويجوزُ أَنْ تكونَ (ما) مصدريةً، فعَلَى الْأَوَّلِ^(٥) تقديرُهُ لِلَّذِي^(٦) اغْتَبَطَتْ بِهِ مِنْ

(١) في ب (قليل اللحم أتوسده).

(٢) في ب (إلا أن).

(٣) هي فاء الاستئناف أو الابتداء، والاستئناف بعدها يكون من غير تشارك.

(٤) (وهو مبتدأ) ليست في ب. وفي س: (وما بمعنى الذي وهو محذوف).

(٥) باعتبار (ما) اسماً موصولاً.

(٦) في س (الذي).

الشَّنْفَرَى [أَطُولُ] ^(١)، وعلى الثاني ^(٢) تقديره ^(٣)
 لاغتباطها ^(٤) بالشنفوى، وجواب القسم أغنى
 عنه ^(٥) جواب الشرط، والشرط هنا ^(٦) موطن
 للقسم، وأكثر ما يأتي باللام كقوله تعالى ^(٧) :
 «لَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ ^(٨)» و«لَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ
 رَبِّكَ ^(٩)» وهو كثير. وقد جاء بغير لام. قال
 تعالى ^(١٠) : «[وَإِنْ] ^(١١) لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ ^(١٢)

-
- (١) ليست في النسخ الثلاث: الأصل، ب، س. ويقتضيها تمام الكلام.
 (٢) باعتبار (ما) مصدرية.
 (٣) تقديره الكلمة ليست في ب.
 (٤) في س (لاغتباطها) وفيه تحريف.
 (٥) في ب (أغنى عن) ولا يصح الكلام به. وفي س (جواب القسم محذوف أغنى عنه جواب الشرط).
 (٦) (هنا) ليست في ب.
 (٧) في ب (كقوله عز وجل).
 (٨) في ب (ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن) وفي س (ولئن مستهم).
 وتام الآية «ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين»
 الأنبياء: ٤٦.
 (٩) الآية ليست في ب. وتامها: «ومن الناس من يقول آمنا، فإذا أوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس الله بأعلم ما في صدور العالمين» العنكبوت: ١٠.
 (١٠) في ب (قال الله عز وجل).
 (١١) في الأصل (ولئن) وفيه تحريف للآية الكريمة.
 (١٢) (عما يقولون) ليست في ب.

لَيَمَسَنَّ (١) .

٤٥ - طريدُ جَنَايَاتِ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ

عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمَّ أَوَّلُ

[اللغة] : تَيَاسَرْنَ : اقْتَسَمْنَ لَحْمَهُ ، وَعَقِيرَتُهُ : نَفْسُهُ .

[الإعراب] : و(طريدُ) يعني الشنفرى^(٢) ، و(تَيَاسَرْنَ) نَعَتْ

(لجناياتِ) . و(عقيرتُهُ) مبتدأ و(لأَيِّهَا) الخبر^(٣) .

و(حُمَّ) نَعَتْ (لأَيِّ) ويجوز أن تجعله حالاً من

(أَيِّ)^(٤) لأنَّ (أَيِّ)^(٤) الجناياتِ بعضُ الجناياتِ ،

ولذلك لم يؤنَّثْ (حُمَّ)^(٥) ؛ لأنَّه (لأَيِّ) ، ولفظها

مذكرٌ . و(أَوَّلُ) مبنيٌّ على الضمِّ^(٦) ، ومَوْضِعُهُ

نَصَبٌ على الظرفِ أَي وَقَعَ أَوَّلَ شَيْءٍ ، فلما حَذَفَ

المضافَ إِلَيْهِ بناه على الضمِّ مثلَ قَبْلُ وَبَعْدُ .

٤٦ - تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عِيُونُهَا

حِثَّائاً إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ

(١) تمام الآية: « وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا عما يقولون لَيَمَسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ »
المائدة: ٧٣ .

(٢) في ب ، س (أَي الشنفرى) . و(طريد) خبر لمبتدأ محذوف أي الشنفرى طريد .

(٣) في ب ، س (خبره) .

(٤) في س (أتى) بدلاً من (أَي) في الموضعين وفيه تحريف .

(٥) (حم) الكلمة ليست في ب .

(٦) لأنه مقطوع عن الإضافة .

[اللغة] : تنامُ: يعني الجنائيات، وحيثا: سِرَاعاً. يقول: إذا
أَقْصَرَ^(١) الطالبون/ عنى بالأوتار لم تقصّر ١٣٢/ظ
الجنائيات.

[الإعراب] : (تنامُ) الضمير للجنائيات، والمراد أصحابها،
وفاعِلُ (نامَ) ضميرُ الشنفرى^(٢). و(يَقْطَى) حالٌ
من الضمير في (تنامُ) و(عيونها) فاعِلُ (يَقْطَى).
و(حيثا) يجوزُ أن يكونَ حالاً أخرى مثل
(يَقْطَى)^(٣) وأن يكونَ حالاً من الضمير في
(تَتَغَلَّغَلُ).
و(الى) تَتَعَلَّقُ بِهِ^(٤).

٤٧ - وإلْفُ هُمُومٍ ما تَزَالُ تَعُودُهُ
عِيَادَ الْحَمِيِّ الرَّبْعِ^(٥) أَوْ هِيَ أَثْقَلُ
[اللغة] : [الْحَمِيُّ]^(٦) : المحموم. يقول: يَعْتَادُنِي الهمُّ كما

(١) في ب (قصر).

(٢) يريد الضمير العائد على الشنفرى.

(٣) في ب (يقضى) وفيه تصحيف.

(٤) أي بالفعل (تتغلغل)، ويجوز التعلق (بحيثا) الحال.

(٥) آثرنا إثبات رواية النسخة ب لهذا البيت نظراً لوقوع خَرَمٍ يزيد عن سطرين في
إعراب هذا البيت في نسخة الأصل. والرواية في الأصل (عِيَاداً كحَمِي الرَّبْعِ)
وفي س (عبادة حمى الربيع). وانظر الحاشية الآتية برقم (١٣).

(٦) في الأصل (الحَمَى) وما أثبتناه عن ب.

يعتادُ المحمومُ حمى الربيع^(١) .

[الإعراب] : (وإلفُ همومٍ) هو^(٢) معطوفٌ على (طريدُ جنائياتٍ) و(ما تَزَالُ) وما عملتُ فيه نَعَتْ (لإلفٍ) . ويجوزُ أن يكونَ نعتاً (لهمومٍ) ، وإنما ساغَ الوجهانِ لأن فيه ضميرين^(٣) يعودُ أحدهما^(٤) على (إلفٍ) والآخر^(٥) على (همومٍ) فلذلك ساغَ الوجهانِ .

و(عيادٍ)^(٦) مصدرٌ على غَيْرِ الأصلِ^(٧) ؛ لأن مَصْدَرَ (يعودُ)^(٨) [عَوْدٌ]^(٩) ، ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا مثل يقومُ قياماً ، ويصومُ صياماً . والأحسنُ أن يُجْعَلَ اسماً للمصدرِ ، وَيَعْمَلَ عَمَلَهُ .

(١) في ب (يعتادني الهم كحمى الربيع) .

(٢) (هو) ليست في ب .

(٣) في ب (لأن الضميرين) .

(٤) هو ضمير الفاعل المستتر في (تعود) .

(٥) هو الهاء في (تعوده) .

(٦) في س (عيادة) .

(٧) في ب ، س (على غير قياس) وفي س كلمة (قياس) مطموسة .

(٨) في س (تعود) .

(٩) في الأصل (عوداً) والتصحيح عن ب .

وهو^(١) مضاف إلى المفعول وهو [(الحمي)]^(٢)
 ووزنه (فَعِيل) والفاعل (الرَّبْع) أي كما تعود
 الحميّ الربّع^(٣) .

وقوله: (أَوْ هِيَ) يعني: الهموم أثقلُ عنده من
 حُمَى الربّع^(٤) .

٤٨ - إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا
 تَنْوِبُ^(٥) فَتَأْتِي مَنْ تُحِبُّ وَمِنْ عُلُ

[الإعراب] : الضميرُ في (وَرَدَتْ) للهموم ، وكذلك الضميرُ
 في (أَصْدَرْتُهَا) . و(إِذَا) شرطٌ ، والعامِلُ فيه
 جوابُهُ ، وهو (أَصْدَرْتُهَا) و(إِنَّ) بَعْدَ
 (ثُمَّ) / مكسورة لأنها [صَدْرُ]^(٦) جملة ١٣٣/و

(١) (وهو) ليست في ب .

(٢) من هنا يبدأ السقط في نسخة الأصل ويستمر لأكثر من سطرين، ونظراً
 لاختلاف روايات الشطر الثاني واختلاف الإعراب لذا فقد آثرت الأخذ
 برواية النسخة ب والإعراب الخاص بها، ولم أترك المعارضة بالنسخة س مع
 اختلاف الرواية فيها .

(٣) في س (أي كما يعود الربع الحمي) .

(٤) نهاية السقط في نسخة الأصل .

(٥) في ب (تنوب) . ومعنى (تنوب) ترجع .

(٦) التكملة ليست في جميع النسخ، ويقتضيها تمام الكلام .

مستأنفة^(١) مثل قوله تعالى^(٢) : « ثم إنكم بعد ذلك
لَمَيِّتُونَ »^(٣) .

و(تَحَيَّتْ) تصغيرُ (تَحَتِ) ويُرادُ بالتصغيرِ في
مثل ذلك قُرْبُ المسافةِ . و(مِنْ) تتعلقُ (بِتَأْتِي) .
وكلا الظَّرفَيْنِ مبنيٌّ على الضمِّ لأنَّهما قُطِعَا عن
الإضافةِ^(٤) والأصلُ : من تحتهِ ومن أعلاه .
و(عَلُ) محذوفةُ اللامِ لأنها من العُلُوِّ . وقد
سُمِعَ^(٥) فيها عُلُوٌّ بالواو^(٦) .

٤٩ - فإمّا تريني كابنةِ الرَّمْلِ صاحِبِاً

على رَقَّةٍ أَحَقَى وَلَا أَتَنَقَّلُ

[اللغة] : ابنةُ الرملِ : [البقرة الوحشية] والحَيَّاتُ

(١) السبب في كسر همزة (إِنَّ) في بيت الشنفرى أنها وقعت صدر جملة استئنافية،
لكن كسر همزتها في الآية الكريمة كان لوقوع لام الابتداء في خبرها، ومن هنا
فَهُمَا حالتان .

(٢) في ب (قوله عز وجل) .

(٣) المؤمنون: ١٥ .

(٤) تحت من ظروف الجهات الستة، ولها حالتان: الأولى: تكون معربة إذا أضيفت أو
قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى . والثانية: تكون مبنية على الضم إن قطعت عن
الإضافة لفظاً لا معنى وقد جاءت هنا مصغرة معربة . وجاءت (عَلُ) مبنية على
الضم .

(٥) (وقد سمع) ليست في ب .

(٦) في ب (باللام) .

أَيْضاً^(١) . ضاحياً: بارزاً^(٢) للقرّ والحرّ. ورقة:
يريدُ رَقَّةَ الحال .

[الإعراب]: (فإِماً)^(٣) هي^(٤) (إِنْ) الشرطيّة زِيدَتْ عَلَيْهَا

(ما) للتوكيد و(تَرَيْنَ)^(٥) مجزوم بها، وأكثر ما
يأتي هذا الفعل مؤكداً بالنون كقوله تعالى^(٦):

«فإِما تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ»^(٧) ولم يقع في القرآن إلا
على ذلك^(٨)، لأنَّ زيادةَ (ما) للتوكيد، فيقتضي
أن يكونَ الفعلُ مؤكّداً^(٩). و(تَرِيْ) من رُؤْيَةٍ

(١) يوجد بياض في الأصل بعد عبارة (ابنة الرمل)، وبعد البياض عبارة:
(والحيات أيضاً)، وفي ب: (ابنة الرمل البقرة الوحشية) ولم أجد للتسمية أصلاً في
كتب اللغة، وقد ذكر بعض شراح اللامية أن المقصود بـابنة الرمل البقرة الوحشية،
(مختارات ابن الشجري ص ٢٣) في حين ذكر بعضهم الآخر أنها الحية: انظر:
(لامية العرب نشيد الصحراء ص ٦٥).

(٢) في ب (بارز).

(٣) في ب (فإِما تريني).

(٤) (هي) ليست في ب.

(٥) في ب (وتري) وفي س (تر).

(٦) في ب (كقوله عز وجل).

(٧) زيد على الآية في ب كلمة (أحدًا). وهي في سورة مريم: ٢٦. وتام الآية:

«فكلي واشربي وقري عينا فإِما ترين من البشر أحدًا فقولي إني نذرت للرحمن
صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً».

(٨) في ب (إلا كذلك).

(٩) إذا وقع المضارع شرطاً بعد أداة مصحوبة بما الزائدة فالتأكيد بالنون جائز، أمّا إذا
كانت الأداة (إِنْ) فتأكيد الفعل بالنون يقرب من الوجوب، ولم يرد في القرآن =

العَيْنِ . و(نِي) النونُ للوقاية^(١) ، وليست من
الضمير ، والياء ضميرُ المفعولِ .

و(كابنة) في موضع نصبٍ على الحال ؛ أي
تَرَبَّنِي مُشَبَّهًا ابنةَ الرَّمْلِ . و(ضاحياً) [حال^(٢)]
من ضميرِ المفعولِ . و(على رِقَّة) يجوزُ أن يكونَ
[حالاً^(٣)] من الضميرِ في (ضاحياً) ؛ وأن
يكونَ^(٤) حالاً من الضميرِ في (أَحْفَى) .

و(لا أَتَنَعَلُ) معطوفٌ على (أَحْفَى) . وَغَرَضُهُ
توكيدُ الحَقِّ في كلِّ حالٍ .

١٣٣/ظ ٥٠ - /فَإِنِّي لَمَوَلَى^(٥) الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَزَّةَ^(٦)

على مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ ، وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ^(٧)

[اللغة] : مَوَلَى الصَّبْرِ : وَلِيُّهُ ، وَأَجْتَابُ : أَقْطَعُ . وَالسَّمْعُ :

== غير مؤكد ، لذا قال ابن هشام بوجوبه انظر جامع الدروس ٨٩/١ .
(١) في ب (النون الوقاية) .

(٢) في الاصل (حالاً) والتصحيح من ب .

(٣) الكلمة ساقطة من الأصل .

(٤) الكلام من قوله : (وضاحياً حال من ضمير المفعول) وحتى (في ضاحياً وأن
يكون) ساقط في النسخة ب . وربما كان السقط نتيجة قفزة بصر من الناسخ .

(٥) في ب (لمولاي لي) وهو غلط .

(٦) بزه : ثيابه .

(٧) في س (أَنَعَلُ) .

وَلَدُ^(١) الذُّبِّ مِنَ الضَّبِّعِ .

[الإعراب] : (فإني) الفاء جوابُ الشرطِ^(٢) . و(أجتابُ) يجوزُ

أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ خَبَرًا^(٣) آخِرَ .

لـ (إِنَّ)^(٤) ، وَأَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي

(مَوْلَى) أَيِ إِنِّي^(٥) مُلَازِمُ الصَّبْرِ^(٦) .

(مجتاباً) من جُبْتُ القميصَ أَيِ قَطَعْتُهُ لِيَتَهَيَّأَ

لِبَسِّهِ^(٧) .

(على مثلِ) حالٌ، أَيِ أَجْتَابُ الصَّبْرَ شَدِيدَ

النفسِ . و(الْحَزَمَ) مَفْعُولُ (أَفْعَلُ)^(٨) .

٥١ - وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا، وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

يُنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمَتَبَذَّلُ

[اللغة] : الْبُعْدَةُ: بضمّ الباء وكسرِها: الْبُعْدُ^(٩) .

(١) كلمة (ولد) ليست في ب .

(٢) جواب شرط (إن) في البيت ٤٩ .

(٣) في ب (رفع خبر) .

(٤) (إن) ليست في ب .

(٥) (إني) ليست في ب، س .

(٦) في س (الضمير) بدلا من (الصبر) وفيه تحريف .

(٧) في ب (أي قطعته لتلبسه) وفي س (إذا) بدلا من (أي) .

(٨) في س (أنعل) وهو يناسب رواية البيت هناك .

(٩) الشرح اللغوي انفردت به نسخة الأصل . ويمكن أن يضاف إليه شرح كلمات =

[الإعراب] : (أَعْدِمُ) ماضيه أَعْدَمَ . وهو هنا لازمٌ ، أي أَصِيرُ
 ذا عُدْمٍ ، مثل قولهم: أَجْرَبَ الرجلُ أي صارَ ذا
 إِبِلٍ جَرَبَى . وَعُدِمَ متَعَدٌّ ، وهذا من غريبِ هذا
 الباب ، وذاك أَنَّ فَعَلَ هنا مُتَعَدٌّ وأَفْعَلَ لازمٌ .

و(أحياناً) جمعُ حينٍ ، وهو جَمْعُ قَلَّةٍ ، وهو
 ظَرَفٌ (لِأَعْدِمُ) .

٥٢ - فلا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٍ ولا مَرِحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَتَخَيَّلُ^(١)
 [اللغة] : المتكشِّفُ: الذي يكشفُ فقرَةَ للناسِ . والمتخَيَّلُ:
 المختالُ بغيره^(٢) .

[الإعراب] : (فلا جَزَعٌ) أي فلا أنا أَجَزَعُ^(٣) . وكذلك
 (متكشِّفٌ) . و(مِنْ) يتعلقُ (بجَزَعٍ) . و(لامَرِحٍ)
 أي ولا أنا أَمَرِحُ . و(تَحْتَ الْغِنَى) ظَرَفٌ
 [لَمَرِحٍ]^(٤) ، أو (لِأَتَخَيَّلُ) .

= أخرى هي: أعدم: أفقر، وأغنى: أستغني، وذو البعدة: صاحب الخزم والرأي .
 والمتبذلُ: الذي يجود بنفسه ولا يبالي بشيء .

(١) في ب (أتخيلُ) وفيه تصحيف .

(٢) يضاف إلى ما شرح المؤلف: الخلة: الفقر .

(٣) في ب، س (فلا أنا جزع) .

(٤) في الأصل (لأمرح) ، والتصحيح عن ب، س .

سَوْوَلًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ

[اللغة] : تَزِدْهِ : تستخفُّ . والأجْهَالُ جمعُ جَهْلٍ ، وَأَنْمِلُ : أَنْمِ . وَالنِّمْلَةُ بضمَّ النونِ وفتحها ^(١) : النميمة .

و(الأجْهَالُ) جمعُ جَهْلٍ ^(٢) ، جمعُ قِلَّةٍ ، والْجَهْلُ جمعُ كَثْرَةٍ ، مثلَ فَلْسٍ ^(٣) وفُلُوسٍ . وجمعُ الْقِلَّةِ ^(٤) هنا شاذٌّ ، ^(٥) لأنَّ عَيْنَ الْكَلِمَةِ ساكنةٌ وهي ^(٦) حرفٌ صحيحٌ . ونظيره زَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَقَرْخٌ وَأَفْرَاخٌ .

و(سَوْوَلًا) ^(٧) حالٌ . والبَاءُ في (بأَعْقَابِ) [تَتَعَلَّقُ] ^(٨) (بأنْمِلُ) أي لا أَنْمِ .

(١) في ب ، س (بفتح النون وضمها) والنون مثلثة .

(٢) (جمع جهل) ساقطة من ب .

(٣) في ب (فليس) بالتصغير ، وفيه تحريف

(٤) في ب (قلة) .

(٥) جمع (فَعَل) على (أفعال) من جوع القلة الشاذة ، والقياس جمعه على (أفْعَل) جمع قلة أو على (فُعُول) جمع كثرة . لكن جمعه على (أفعال) فيه استثناء وخروج على القياس لكون مفردة على وزن (فَعَل) أو (فَعَل) على أن يكون صحيح الفاء والعين غير مضعف .

(٦) في ب (وهو) .

(٧) في ب (مسؤولًا) .

(٨) في الأصل (يتعلق) والتصحيح عن ب ، س .

٥٤ - وَلَيْلَةَ نَحْسٍ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا

وَأَقْطَعَهُ اللَّائِي^(١) بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٢)

[الإعراب] : (وليلة نحس) مجرورة (رب) مضمرة، وقيل
جره بالواو^(٣) و(يَصْطَلِي) نعت (لليلة)
و(أَقْطَع) جمع قطع، وهو جمع قلة
والكثير^(٥) قُطُوع. و(بها) يتعلق (بِيتَنَبَّل).

٥٥ - دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي

سَعَارَ وَارْزِيْزَ وَوَجَرَ وَأَفْكَلَ

[اللغة] : دَعَسْتُ : دَفَعْتُ، وَالْغَطْشُ : الظِّلْمَةُ . وَالْبَغْشُ :

المَطَرُ الخَفِيفُ، وَالسَّعَارُ^(٦) : الْحَرُّ فِي جَوْفِ

(١) في جميع الروايات ما يخالف رواية الأصل، ففي النسختين ب، س وسائر مصادر اللامية (اللائي).

(٢) ليس للبيت في جميع النسخ شرح، وفيه ما يحتاج إلى الشرح مثل : ليلة نحس : ليلة برد. ويروى : ليلة صرّ. واصطلى القوس واصطلى بها ربها : استدفاً بها. والأقْطَع : جمع قِطْع وهي القضب التي تُبرى منها النبال، أو أنها النبال ذاتها. وَيَتَنَبَّلُ : يتخذ نبالاً يرمي بها.

(٣) ذهب الكوفيون إلى القول بعمل واو (رب) بالخفض في الاسم الذي يليها، ووافقهم المبرد من البصريين، بينما يرى علماء البصرة أن واو (رب) لا تعمل، وإنما العمل لرب مقدرة، وذلك لأن الواو حرف عطف، وحرف العطف لا يعمل شيئاً لأنه غير مختص. راجع الإنصاف ٣٧٦/١.

(٤) في ب (وأقطعه).

(٥) في ب (وجمع الكثرة) بدلاً من (والكثير).

(٦) في ب، س (وسعار).

الإنسان من شدة الجوع والبرد. وإرْزِزْ: إفعيل
من الارتزاز أي الثبوت. والوجَر: الخوف.
والأفْكَلُ: الرعدة.

[الإعراب] : (دَعَسْتُ) هو جوابُ (رُبَّ) المقدرة^(١) في قوله
(وليلةٍ نحسٍ). ويكونُ موضعُ^(٢) (وليلةٍ
نحسٍ)^(٣) نصباً، كما تقول: بزيدٍ مررتُ.
ويجوزُ أن يكونَ (دعستُ) نعتاً (لليلة)، والعائدُ
محذوفٌ أي / دَعَسْتُ فيها، ويكونُ ما^(٤) يتعلقُ ١٣٤/ظ
به (رُبَّ) محذوفاً.
أي: وليلةٍ نحسٍ فَعَلْتُ فيها كذا، وكذا تعمدتُ
أو قصدتُ.

وقوله: (على غَطْشٍ)^(٥) هو في موضعِ الحال،
أي دَعَسْتُ راكبَ ظُلْمَةٍ أو مُمَسِيّاً^(٦).
(صُحْبَتِي) مبتدأ، وما بعدهُ الخبرُ. والجملةُ
حالٌ من التاء في (دَعَسْتُ).

(١) جواب (رَبَّ) هو خبر مجرورها. أو أنه الفعل الذي يتعلق به حرف الجر (رَبَّ)

انظر ما سيأتي ص ١٢٦.

(٢) في ب، س (وبدعست كان موضع).

(٣) (نحس) ساقطة من ب.

(٤) في س (مما) وفيه تحريف.

(٥) في ب (وقوله: غطش) وفي س (على نعش).

(٦) في ب (راكب حمله ظلمه أو مسئاً) وفيه غلط.

٥٦ - فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا، وَأَيَّمْتُ إِلدَةً

وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ، وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ

[اللغة] : أَيَّمْتُ: جعلتُهُنَّ بلا أزواج^(١). وَلِدَّةٌ وَإِلْدَةٌ جَمْعُ وَلِيدٍ^(٢). وَأَلِيلٌ^(٣): ثابتُ الظِّلْمَةِ.

[الإعراب] : إِلْدَةٌ: الهمزة^(٤) بدلٌ من الواوِ، لأنَّه من الولَدِ^(٥) والولَادَةِ، وإبدالُ الواوِ المكسُورةِ همزةً قليلٌ^(٦) غَيْرُ مُطَرِّدٍ. وَأَمَّا إِبْدَالُهَا من الهمزةِ المضمومةِ ضَمًّا لازِمًا فَجَائِزٌ مُطَرِّدٌ.

والكافُ في (كَمَا) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ. و(ما) مصدريةٌ أي عَوْدًا كإبدائي^(٧).

(والليلُ أَلِيلٌ): الجملةُ حالٌ^(٨) من التاءِ في (عُدْتُ). و(أَلِيلٌ) أَفْعَلٌ للمبالغةِ من الليلِ.

(١) في ب (أيمت أي جعلتهن أيامى بلا أزواج).

(٢) في ب (والدة وولدة).

(٣) في ب (وليل أليل).

(٤) في ب (الهمزة في إلدة).

(٥) في ب (الوالد).

(٦) (قليل) ليست في ب.

(٧) في ب (كما بدائي) وفيه تحريف.

(٨) في ب (جملة حالية).

٥٧ - وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا
فَرِيقَانِ : مَسْئُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ

[اللغة] : الْغُمَيْصَاءُ : مَوْضِعٌ . وَجَالِسٌ : أَتَى الْجُلُوسَ وَهِيَ
نَجْدٌ^(١) .

[الإعراب] : (أَصْبَحَ) هِيَ الناقصة، واسمها (فريقان)
(و) جَالِسًا خَبَرَهَا مَقْدَمًا عَلَى اسْمِهَا، وَلَمْ يُشْنَّ
اِكْتِفَاءً^(٢) بِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ عَنْ صَاحِبِهِ كَمَا قَالَ
الْآخَرُ^(٣) :

وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَنْفُلٍ أَوْ سُبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَاَنْهَلَتْ
يَرِيدُ : كُحِلَتْ، وَقَالَ الْآخَرُ^(٤) :

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلٌّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(٥)

(١) انفردت نسخة الأصل بهذا الشرح .

(٢) فِي س (التأفا) وفيه تحريف .

(٣) نُسِبَ هَذَا الْبَيْتَ لِسُلَمَى بْنِ رَبِيعَةَ، ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ (معجم شواهد العربية)

٧٥/١ . وَالْبَيْتُ فِي أُمَايِ بْنِ الشَّجَرِيِّ ١٢١/١ وَشَرَحَ دِيوَانَ الْحَمَاسَةِ ٥٤٧/٢ .

(٤) نُسِبَ هَذَا الْبَيْتَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ . انظره فِي مَلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ ص ٤٧٢ وَأُمَايِ بْنِ

الشَّجَرِيِّ ١٢١/١ وَهَمَعَ الْهُوَامِعُ لِلْسَيُوطِيِّ ٥٠/١ وَالْكَافِي فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ

وَالْقَوَافِي ٥٨ .

(٥) فِي س (زحلوقة) . وَزَحْلُوقَةٌ وَزَحْلُوقَةٌ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى
أَسْفَلِهِ ، أَوْ هِيَ الْمَكَانُ الرَّتَّقُ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانِ .

زُحْلُوقة^(١) : بالقافِ والفاء^(٢) .

(و) (مَسْؤُول) خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، أي أحدهما مسؤولٌ .

(و) (آخِرُ يَسْأَلُ) معطوفٌ عليه . والجيدُ أن يكونَ
المبتدأُ (هما فريقٌ مسؤولٌ وآخر سائلٌ) والمعطوفُ
عليه^(٣) خبرُ المبتدأ . والجملةُ صفةٌ لفريقين^(٤) .
فأَمَّا (عني) فلا يتعلقُ^(٥) (بمسؤولٍ) ولا
(بیسألُ)، لأنَّ الصِّفَّةَ لا يعملُ فيها ما قبلُها^(٦) .
وإنَّما يتعلقُ (عني) بفعلٍ محذوفٍ يفسِّرُهُ
(مسؤولٌ) و (يَسْأَلُ) كقولهِ تعالى^(٧) : « وَكَانُوا
فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ^(٨) » أي كانوا يزهدونَ فيه .
وقُدِّرَ ذلكَ لئلاَّ [تتقدَّم الصِّفَّةُ على الموصوفِ]^(٩)

(١) في ب (وزحلوقة)، وفي س (وزحلوقة) .

(٢) (والفاء) ساقطة من ب، والكلمة بالفاء لغة أهل العالية، وبالقاف لغة تميم .

(٣) في ب (أو المعطوف) .

(٤) في ب (الفريقين) .

(٥) في ب (تتعلق) .

(٦) في ب (لا تعمل فيما قبلها) .

(٧) في ب (كقولهِ عزَّوجل) .

(٨) سورة يوسف : ٢٠ .

(٩) ما أثبتناه عن س لصحته وجودته وفي الأصل (يتقدم الصلة على الموصول) وفي =

وأما (بالْغُمَيْصَاءِ) فَظَرَفَ (الْجَالِسِ)، ولا يتعلقُ
(بِمَسْئُولٍ) ولا (بِمَسْأَلٍ)؛ لآتِهِ صِفَةً عَلَى مَا
تَقَدَّمَ.

ويجوزُ أَنْ يَكُونَ (بالْغُمَيْصَاءِ) خَبَرَ (أَصْبَحَ)
(وَجَالِسًا) حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي الظَّرْفِ. وإنما جازَ
ذلكَ لِأَنَّ (الْغُمَيْصَاءِ) مَوْضِعٌ مِنْ نَجْدٍ^(١)،
فِيلْزَمُهَا^(٢) اسْمُ الْجِنْسِ، والآتي إليها جَالِسٌ^(٣)،
وَالْإِفْرَادُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ^(٤).

ويجوزُ أَنْ يَكُونَ (جَالِسًا) فِي الْأَصْلِ صِفَةً
لِفَرِيقَيْنِ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ^(٥) صَارَ حَالًا. والخبرُ
(بِالْغُمَيْصَاءِ) عَلَى مَا ذَكَرْنَا.

وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ (أَصْبَحَ)؛ لِأَنَّهُ

= ب: تقدم الصفة على الموصوف).

(١) الغميصاء - بالتصغير - موضع بنجد، كما أشار العكبري أعلاه وكما ذكر شراح
اللامية. لكنّ ياقوتاً يقول في معجم البلدان: موضع في بادية العرب قرب مكة،
كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن مناة بن كنانة، وهم الذين أوقع بهم خالد بن
الوليد عام الفتح.

(٢) في ب (فلزمها).

(٣) الجالس: من أتى بلاد الجلس وهي نجد.

(٤) يريد أن الإفراد في (جالسا) هو على ما تقدم شرحه آنفاً اكتفاء بأحد الشئيين عن
صاحبه وقد أفرد (جالسا) ولم يشنه.

(٥) في ب، س (قدّم)

العامِلُ في صاحبِ الحال . وللأخفش^(١) في
 عَمَلِ الظَرْفِ قَوْلٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ^(٢) ، وذلكَ نَحْوُ^(٣)
 قَوْلِكَ: (في الدارِ زيدٌ)^(٤) ، فَرَزَيْدٌ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُ
 بِالظَرْفِ ، كما يَرْتَفِعُ بِالْفِعْلِ ، وإنْ لم يَعْتَمِدْ عَلَى
 ما/ قَبْلَهُ . فَإِنْ اعْتَمَدَ جازَ عِنْدَ الْجَمِيعِ . فعلى
 قولِ الأخفشِ ، لا يَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ (فَرِيقانِ)
 بِالظَرْفِ الَّذِي هُوَ (بِالْغُمَيْصَاءِ) ؛ لِأَنَّ (أَصْبَحَ)
 فَعْلٌ^(٥) يَقْتَضِي مَرْفُوعاً وَمَنْصُوباً .

وَإِذَا جَعَلْتَ^(٦) الظَرْفَ كَالْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ لم يَبْقَ
 (لأَصْبَحَ) مَعْمُولٌ . وهذا مَوْضِعُ اتِّفَاقٍ .

٥٨ - فقالوا: لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلُ كِلَابِنَا
 فَقُلْنَا: أَذِئْبٌ^(٧) عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ

(١) سبق التعريف به ص ٦٢ ح ٢ .

(٢) يشارك الأخفش في هذا الرأي أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ويرى رأيه .
 والرجلان يتفردان بذلك عن أصحابهم البصريين . انظر تفصيل ذلك في (الإنصاف
 ٥١/١ وما بعدها .

(٣) (نحو) ساقطة من ب .

(٤) في ب (زيد في الدار) .

(٥) (فعل) الكلمة ليست في ب ، س .

(٦) في ب (جعلنا) .

(٧) في ب (ذئب) باسقاط همزة الاستفهام ولا يصح وزناً .

[اللغة] : عَسَ : طافَ . والفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبْعِ ، والأنثى
فُرْعَلَةٌ ^(١) .

[الإعراب] : (لقد هَرَّتْ) اللامُ جوابُ قسمٍ محذوفٍ ،
وموضعُ الجملةِ المحكيةِ بَعْدَ القولِ ^(٢) نَصَبٌ
(بقالوا) ^(٣) أي ذكروا هذا الكلامَ . و (بليلٍ)
يتعلقُ (بهرَّتْ) .

وقوله : (أَذْثَبٌ) هو مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ
(عَسَ) ^(٤) . ولما ^(٥) كَانَ موجوداً بَعْدَ الاسمِ قُدِّرَ
قَبْلُهُ من جِنْسِهِ ، وعلى هذا لا يَكُونُ (لِعَسَ)
موضعٌ من الإعرابِ ^(٦) ؛ لَأَنَّهُ مفسرٌ لما لا مَوْضِعَ
لَهُ ^(٧) . و (أَمَ) [ههنا] ^(٨) المنقطعةُ ^(٩) ؛ لَأَنَّ كُلَّ

(١) وهرير الكلب : صوت نباحه .

(٢) في ب (المحكية بالقول) .

(٣) في ب (قالوا) .

(٤) في ب (قوله عَسَ) وفي س عبارة (قوله عَسَ) ساقطة .

(٥) في ب (وإِنَّمَا لَهَا) وفي س (وَأَيُّهَا) .

(٦) (من الإعراب) ساقطة من س .

(٧) في ب ، س (لَأَنَّهُ يفسر ما لا موضع له) .

(٨) في الأصل (هَا هُنَى) وهو غلط . وفي ب (أَمَا هُنَا) .

(٩) (أَمَ) المنقطعة وتسمى المنفصلة ، وهي تفيد الاضراب ، ولا تكون عاطفة ، أَمَا
المتصلة فهي العاطفة ، وتقع بعد همزة التسوية أو الهمزة المغنية عن (أي) انظر

تفصيل ذلك في (شرح ابن عقيل) ٢٢٩/٣ .

واحدٍ من الاسمين له خَبَرٌ يَخُصُّهُ . ومَوْضِعُ
الجملتين نَصَبٌ (بَقُلْنَا) لأنها [مَحْكِيَتَانِ] ^(١) .

٥٩ - فَلَمْ [يَكْ] ^(٢) إِنْ بَنَاءٌ، ثُمَّ هَوَّمَتْ
فَقُلْنَا قَطَاةً رِنَعٌ؟ أَمْ رِنَعٌ أَجْدَلُ

[اللغة] : بِنَاءٌ: صَوْتُ. هَوَّمَتْ: يعني الكلاب ^(٣)؛ أَي
نَامَتْ. والأَجْدَلُ الصَّقْرُ. أَي نَوْمِي كَنُومِ
الصَّقْرِ.

[الإعراب] : (فَلَمْ يَكْ) الأَصْلُ (يَكُنْ)، إِلَّا أَنَّ النُّونَ حُذِفَتْ
تَخْفِيفاً لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ^(٤). وإِثْبَاتُ
النُّونِ جَائِزٌ ^(٥) / قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٦): «لَمْ يَكُنِ
الَّذِينَ كَفَرُوا» ^(٧). وَلَا يَجُوزُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي (يَصُونُ
وَيَهُونُ) وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكْثُرُ كَكَثْرَةِ ^(٨)

١٣٦/و

(١) فِي الْأَصْلِ (مَحْكِيَات) وَفِي ب (مَحْكِيَان) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ س .

(٢) فِي الْأَصْلِ (تَك) وَلَا تَنَاسَبُ مَا سَيَأْتِي فِي الْإِعْرَابِ .

(٣) فِي ب (الْكَلَام) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

(٤) فِي ب (لِكثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ) .

(٥) يَجُوزُ حَذْفُ نُونِ (يَكُنْ) بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَجْزُوعاً، وَأَلَّا يَلِيَهُ سَاكِنٌ وَلَا ضَمِيرٌ

مُتَّصِلٌ . وَجُوزُوا التَّسْكِينَ بَعْدَهَا عَلَى الْضَّرُورَةِ انْظُرْ: جَامِعُ الدَّرُوسِ ٢/٢٨٧ .

(٦) فِي س (قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) .

(٧) الْبَيْتَةُ: ١ ، وَلِلآيَةِ قِرَاءَةُ شَادَّةٍ بِحَذْفِ النُّونِ .

(٨) فِي ب، س (لَا يَكْثُرُ كَثْرَةً) .

(كَانَ)، ولم يُسَمَّ حَذْفُ النونِ في غَيْرِ (يَكُنْ)
أَلْبَتَّةَ (١).

و(نَبَأَ) فاعِلُ (يَكُنْ)، وهي تامةٌ بمعنى يُوجَدُ.
و(إِلَّا) هُنَا (٢) لا تَغَيِّرُ (٣) الإعرابَ (٤) بل
تَغَيِّرُ (٣) المعنى.

و(ثُمَّ) (٥) هُنَا غَيْرُ عاطِفَةٍ (هَوَمْتُ) عَلَى (يَكُنْ)؛
لأنَّ (يَكُنْ) (٦) منفيٌّ، والعطفُ عليه يقتضي أن
يكونَ منفيًّا مثله، وليسَ المعنى عليه، بل هي
عاطِفَةٌ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ. والضميرُ في (هومتُ)
للكلابِ. و(قِطَاةٌ) مبتدأ و(رِيعٌ) خبرُهُ. ولم
يؤنَّثْ لوجهين: أَحَدُهُما: هو عَلَى الشذوذِ،
والقياسُ إثباتُ التاءِ، لأنَّ الاسمَ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى
الفِعْلِ، فهو نظيرُ قولِ الآخرِ (٧):

(١) في ب (ألبتة في غير يكن).

(٢) في ب (ههنا).

(٣) في س (يغير) في الموضعين.

(٤) في ب (الإيجاب) وفيه تصحيف.

(٥) في ب (ثم) بإسقاط الواو.

(٦) في ب (لايل) وفيه تحريف. وفي س (لأن يكن).

(٧) البيت لعامر بن جوين، وهو من شواهد سيبويه، انظره في: الكتاب ٤٦/٢
والخصائص ٤١١/٢ وأمالى ابن الشجري ١٥٨/١ والمقرب لابن عصفور =

فلا مُزْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا ولا أرضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(١).

والثاني: أَنَّهُ حَمَلَ الْقِطَاةَ عَلَى جِنْسِ الطَّائِرِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: طَائِرُ رَيْعٍ. والتقدير: أَقْطَاةٌ؟ فَحَذَفَ هَمْزَةَ الاستفهام، لدلالة الهمزة الأخرى عليها، كما قَالَ تَعَالَى^(٢): «أَتَّخِذْنَاهُمْ^(٣) سَخِرَتًا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ [الأبصار]^(٤)» عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الهمزة. و(أَمْ)^(٥) هُنَا مَنقُطَةٌ أَيْضًا^(٦).

٦٠ - فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ لِأَبْرَحَ طَارِقًا
وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ

[اللغة] : أَبْرَحُ: آتَى بِالْبَرْجِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ .

[الإعراب] : (فَإِنْ يَكُ^(٧) يَكُ): قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ^(٨) .

= ٣٠٣/١ والخزانة ٢١/١ واللسان (خصب).

(١) المِزْنَةُ وَاحِدَةُ الْمِزْنِ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ . وَالْوَدَقُ: الْمَطَرُ . وَأَبْقَلَ الْمَكَانَ: نَبَتَ فِيهِ الْبَقْلُ .

(٢) فِي ب (كَقُولُهُ تَعَالَى) .

(٣) هَذَا مَا ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ فِي مَصْحَفِ الْإِمَامِ . أَمَّا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ فَهِيَ (أَتَّخِذْنَاهُمْ) .

(٤) سُورَةُ ص: ٦٣

(٥) فِي ب (أَمَّا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ .

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ ص ١٣٣ ح ٩ .

(٧) فِي ب (وَإِنْ) .

(٨) انْظُرْ إِعْرَابَهُ لِلْبَيْتِ السَّابِقِ .

والفاعلُ مُضْمَرٌ، أي: إن^(١) يَكُ هذا الطارقُ.
 و(مِنَ الْجِنِّ) خَبَرُ/ (كَانَ) و(لأَبْرَحُ)^(٢) أي ١٣٦/ظ
 لقد أَبْرَحُ، أي جاء بِالْبَرَحِ وهو الشدَّةُ^(٣).
 [والفاءُ جوابُ الشَّرْطِ]^(٤)، واللامُ جوابُ
 الْقَسَمِ^(٥). وفاعلُ (أَبْرَحُ) ضَمِيرُ الطارقِ^(٦).
 و(طارقاً) تمييزٌ أو حالٌ، والعامِلُ (أَبْرَحُ).
 وقولُهُ^(٧) (وإن يَكُ إنْساناً) مثلُ أوَّلِ البيتِ.
 والكافُ كافُ التشبيهِ، وهي حَرْفُ جَرٍّ^(٨)

(١) في ب (تقديره إن).

(٢) في ب (لا أبرح) وفيه تحريف.

(٣) (وهو الشدة) ساقطة من ب.

(٤) التكمة ساقطة من الأصل وهي عن ب وس. ويريد الفاء المحذوفة في (فلا برح).

(٥) هذه اللام جاءت توطئة لجواب القسم، وتكون إذا تقدم حرف الشرط (إن) وهي لا تلزم في الجواب، بل يجوز حذفها كما يجوز إثباتها. انظر فيها (رصف المباني

٢٤٢.

(٦) في ب وس (ضمير القسم) وهو نفسه ضمير (طارقاً) والمراد (بضمير القسم) أن

فاعل (أبرح) ضمير يعود على فاعل فعل القسم وهو الضمير في (أقسمت) المحذوف.

(٧) في س (قوله) بإسقاط الواو.

(٨) كلمة (جرّ) ساقطة من ب. وكاف التشبيه هذه موضع خلاف بين النحاة: أهى

اسم أم حرف جر: فقد ذهب فريق إلى أنها حرف حتى يقوم الدليل على اسميتها،

وذهب آخرون إلى أنها اسم حتى يقوم الدليل على حرفيتها، فهي اسم إذا كانت

بمعنى مثل، وهي حرف لقيامها على حرف واحد كسائر الحروف. انظر فيها:

رصف المباني ١٩٥ ومغني اللبيب ١٩١/١ وما بعدها

و(ها) ضميرُ الفَعْلَةِ ودخولُ الكافِ على الضميرِ
شاذٌّ في الاستعمالِ ^(١) . وموضعُهَا نصبٌ
[بتفعلُ] ^(٢) . و(الإنسُ) مبتدأ . و[تَفْعَلُ] ^(٣)
خبرُهُ و(ما) نافيةٌ والتقديرُ ما تفعلُ الإنسُ مثلَ
هذهِ الفَعْلَةِ .

٦١ - وَيَوْمَ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ [لُؤَابُهُ] ^(٤)

أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ ^(٥)

[اللغة] ^(٦) : [لُؤَابُهُ] ^(٤) ولعابهُ واحدٌ [وهو] ^(٧) لعابُ
الشمسِ .

[الإعراب] : (ويوم) أي وربّ يوم . (من الشَّعْرَى) نَعَتْ

(١) الكاف لا تدخل على المضمر، ويفصلون بينها وبين الضمير بفواصل كقول زهير :

ألا لا أرى ذا إمةٍ أصبحت به فتركنا الأيام وهي كما هيا

ويرى ابن سيدة أن العرب لم تستعمل دخول الكاف على المضمر فيما حكى سيويه
إلا في الضرورة لتضمن الكاف معنى مثل . انظر المخصص ٥٠/١٤ والكتاب

٣٨٣/٢ ورصف المباني ٢٠٠ .

(٢) في الأصل (يفعل) في الموضعين .

(٣) الشعري : كوكب يطلع بعدَ الجوزاء ، ويكون طلوعه في شدة الحر .

(٤) في الأصل (لؤابه) في الموضعين واللؤاب : العطش . وفي ب لعابه وما اثبتناه عن س

بتخفيف الهمزة ولؤاب الشمس ولعابها هو ما يرى مشبهاً الخيوط من شدة الحر .

(٥) في س (يتمللم) .

(٦) تأخر هذا الشرح في النسخة ب إلى ما بعد الإعراب .

(٧) (وهو) تكملة من ب يقتضيها الشرح .

(ليوم). والتقدير: من أيام طلوع الشعري،
وذلك في شدة الحر. و(يذوب) نَعَتْ (ليوم)
أيضاً^(١). و(أفاعيه) مبتدأ. و(تتململ) خبره.
و(في) تتعلق^(٢) (بتتململ). والجملة نعت
(ليوم)

٦٢ - نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كَنَّ دُونَهُ
وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمَرْعَبْلُ

[اللغة] : الأتحمي: ضرب من البرود. والمرعبل المقطع^(٣).
[الإعراب] : (نَصَبْتُ) هو الفعل الذي يتعلق به (رَبَّ) في
قوله: (ويوم)^(٤)، وَيُسَمَّى جواب (رَبَّ).
والهاء في (لَهُ) لليوم. وقوله^(٥): (وَلَا كَنَّ دُونَهُ)
حال من الوجه. والعامل فيه (نَصَبْتُ). ويجوز
أَنْ يَكُونَ (نَصَبْتُ لَهُ)^(٦) في موضع جرّ نعتاً

(١) (أيضاً) ليست في ب.

(٢) في ب (يتعلق).

(٣) في ب (المقطع الرقيق). ولا كَنَّ: لاستر: ونصبت: أقيمت.

(٤) في ب (يتعلق به رب يوم).

(٥) في س (قوله) باسقاط الواو.

(٦) في ب (نصبت له وجهي).

(ليوم)، ويقوّي ذلك تعدّي (نصبت) إلى
 (وجهي)؛ وإذا تعدّى الفعلُ إلى هذا
 المنصوب / لم ^(١) يتعدّ إلى غيره. ألا ترى أنك لو
 قلتَ (لاقيتُ اليومَ وجهي) لم يكنِ (اليومُ) ^(٢)
 مفعولاً به لتعدّيه إلى الوجه. ويزيدُه وضوحاً عَوْدُ
 الهاءِ في (لَه) إلى (اليومِ)، وهذا حكمُ الصفةِ.
 فعندَ ذلك تتعلّق (رُبّ) بفعلٍ محذوفٍ ^(٣)
 تقديرُه ^(٤): رَبَّ يَوْمٍ من صفتهِ كذا وكذا
 لا بَسْتُ أو لا قَيْتُ.

و(دونه) ظرفٌ موضِعُهُ رفعٌ لأنَّه خبرٌ (لا).
 فهو كقولك: (لا رجلَ خلفك). والعاملُ فيه
 محذوفٌ أي لا كُنَّ مستقرّاً أو كائن. و(لا سِترَ)
 أي لا سِترَ دونه فحذفه ^(٥)؛ لدلالةِ الأولِ عليه.
 و(إلا الأتحمي) ^(٦) بدلٌ من موضِعِ (لا)

(١) في ب (لا).

(٢) كلمة (اليوم) ساقطة من ب.

(٣) في ب بمحذوف.

(٤) في ب (كقولك).

(٥) سقط من النسخة ب مقدار سطر يبدأ من قوله (أي لا كُنَّ) وحتى قوله
 (فحذفه).

(٦) في ب فقط (الأتحمي) بسقوط (إلا).

واسمِها؛ لأنَّ مَوْضِعَهَا ^(١) رَفَعَ ^(٢). ومثْلُهُ قَوْلُنَا:
(لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ^(٣).

٦٣ - وضافٍ إذا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
لبائِدَ عن أعطافِهِ ما تُرَجَّلُ ^(٤)

[اللغة] : الضافي: السابغ، يعني شعرة. واللبائدُ جَمْعُ لبيدة،
وهو ما تلبَّدَ من شَعْرِهِ. ويُرجَّلُ: يُسَرَّحُ
ويُدَهَّنُ ^(٥).

[الإعراب] : (ضافٍ) مرفوعٌ معطوفٌ ^(٦) على (الأتحمي)؛
لأنَّ المعنى: لا يَمْنَعُ وجهي من الحرِّ إلاَّ الأتحميُّ
وشَعْرُ رأسي.

و(إذا) ظرفٌ (لطَيَّرَتْ) و(عن) يتعلّقُ ^(٧)
(بطَيَّرَتْ). و(ما تُرَجَّلُ) نعتٌ (للبائد).

(١) في ب فقط (موضعه).

(٢) اي رفع بالابتداء. انظر الكتاب ٢٧٥/٢ ورصف المباني ٢٦٦ وما بعدها.

(٣) في ب زيدت (محمد رسول الله).

(٤) آخر النسخة س، وما بقي من اللامية وإعرابها مخروم لسقوط الأوراق الأخيرة من
هذه النسخة.

(٥) في ب (ترجل وتسرح وتدهن).

(٦) في ب، م (عطفاً).

(٧) في ب، م (تتعلق).

٦٤ - بعيدٌ بِمَسِّ الدَّهْنِ والفَلْيِ عَهْدُهُ

لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِسْلِ مُحْوِلٌ

[اللغة] : العَبَسُ: ما تَعَلَّقَ بِأَذْيَالِ الشَّاءِ^(١) مِنَ الْأَوْضَارِ^(٢) .

وعَافٍ: كَثِيرٌ يَعْنِي / شَعْرَهُ . وَالْغِسْلُ ما يُغَسَّلُ بِهِ
الرَّأْسُ . وَمُحْوِلٌ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ^(٣) .

[الإعراب] : (و) (بعيدٌ) هو نَعْتُ (لضافٍ)^(٤) . و(عَهْدُهُ)

مَرْفُوعٌ (بِيعِيدٍ)^(٥) . وَالْهَاءُ فِي (عَهْدِهِ)

(لِضَافٍ)^(٦) . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (عَهْدُهُ)^(٧)

مَبْتَدَأٌ . و(بعيدٌ) خَبَرُهُ . وَالْجُمْلَةُ نَعْتُ

(لِضَافٍ)^(٨) . وَالْبَاءُ فِي (بِمَسِّ) تَتَعَلَّقُ (بِيعِيدٍ)

(وَعَبَسَ) مَبْتَدَأٌ . وَ(لَهُ) خَبَرُهُ ، وَالْجُمْلَةُ نَعْتُ

(١) فِي ب (الْثِيَاب) وَهِيَ مَصْحَفَةٌ عَنِ الشَّاءِ أَوْ الشَّيْءِ .

(٢) يَرِيدُ أَبْوَالَهَا وَأَبْعَارَهَا .

(٣) فِي ب (قَدْ أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ) .

(٤) عَلَى الْمَحَلِّ مِنْ مَجْرُورٍ وَאו (رَبٍّ) .

(٥) عَلَى أَنْ (بَعِيدٌ) مُشْتَقٌّ رَفَعَ فَاعِلًا .

(٦) فِي ب أَقْحَمْتُ كَلِمَةً (أَيْضًا بَعْدَ (ضَافٍ) وَلَا حَاجَةَ لَهَا . وَيَرِيدُ بِقَوْلِهِ: (وَالْهَاءُ فِي

عَهْدِهِ لِضَافٍ) أَيَّ أَنَّهَا تَعُودُ إِلَى ضَافٍ .

(٧) فِي ب (عَبْدُهُ) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

(٨) فِي ب أَضِيفَتْ كَلِمَةً (أَيْضًا) بَعْدَ (ضَافٍ) ثُمَّ قَدِّمَتْ بَعْدَهَا جُمْلَةٌ مِنْ حَقِّهَا التَّأْخِيرِ

كَمَا سَنَرَى فِي الْحَاشِيَةِ التَّالِيَةِ .

(لضافٍ) أيضاً . و(عافٍ) نَعَتْ (لِعَبَسٍ) ^(١) .
وكذلك (مُحَوِّلٌ) .

و(من الغِسلِ) يجوزُ أن يكونَ ^(٢) نَعْتاً (لِحَوْلٍ)
قُدِّمَ فصارَ حالاً ويجوزُ أن يتعلقَ (بعافٍ) ؛ لأنَّ
المعنى صارَ العَبَسُ للشَّعرِ بمنزلةِ الغِسلِ .

٦٥ - وَخَرَقٍ كَظَهَرِ التَّرْسِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ
بِعَامِلَتَيْنِ ، ظَهَرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ ^(٣)

[اللغة] : الْخَرَقُ : الواسِعُ . وكَظَهَرِ التَّرْسِ ، من استوائِهِ .
وعَامِلَتَيْنِ : يعني رَجُلَيْنِ .

[الإعراب] : (وَخَرَقٍ) أي وَرُبَّ خَرَقٍ . وما بَعْدَهُ نَعْتُ لَهُ .
و(قَفَرٍ) نَعْتُ أَيْضاً ^(٤) . و(قَطَعْتُهُ) هو الفعل
الذي تتعلَّقُ ^(٥) بِهِ (رُبَّ) . ويجوزُ أن يكونَ نَعْتاً

(١) قوله (وعاف نعت لعبس) جملة تقدمت في ب عن هذا الموضع ، ثم كررها
الناسخ هنا . راجع الحاشية السابقة .

(٢) هنا ينتهي الخَرَم الكبير الذي وقع في م . وتبدأ القطعة الاخيرة من هذه النسخة .

(٣) الْخَرَقُ : الأرض الواسعة ، والقَفَرُ التي ليس فيها أحد . وظهره : ظهر الخرق . وليس
يعمل : غير مسلوک .

(٤) في ب فقط (نعت له أيضاً) .

(٥) في ب ، م (يتعلق) .

(لَحَرَقَ) ، و [تَتَعَلَّقُ] ^(١) (رُبَّ) ^(٢) بِمَحْذُوفٍ كَمَا
ذَكَرْنَا فِي (نَصَبْتُ) ^(٣) . وَالْبَاءُ ^(٤) [تَتَعَلَّقُ] ^(٥)
(بَقَطَعْتُ) . وَ (ظَهَرُهُ) مُبْتَدَأٌ . وَاسْمُ ^(٦) (لَيْسَ)
مُضْمَرٌ فِيهَا . وَ (يُعْمَلُ) خَبَرُ (لَيْسَ) ، وَالْجُمْلَةُ
خَبَرُ (ظَهَرِهِ) وَ (ظَهَرُهُ) ^(٧) ، وَخَبَرُهُ نَعْتٌ
(لَحَرَقَ) أَيْضاً .

٦٦ - فَأَلْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوْفِيّاً
عَلَى قُنَّةٍ أَقْعَى مِرَاراً وَأَمْثَلَ
[اللغة] : [يَعْنِي حَزَنُهُ عَدَوّاً] ^(٨) . وَمُوْفِيّاً : مُشْرِفاً .
[وَالْقُنَّةُ : أَعْلَى] ^(٩) الْجَبَلِ ، وَالْإِقْعَاءُ : أَنْ يَقْعَدَ
الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ ، وَيَنْصَبَ سَاقِيَهُ ، وَيَتَسَانَدُ إِلَى

(١) فِي الْأَصْلِ (وَتَتَعَلَّقُ) .

(٢) (رُبَّ) سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٣) فِي الْبَيْتِ ٦٢ .

(٤) فِي قَوْلِهِ (بِعَامِلَتَيْنِ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ (يَتَعَلَّقُ) .

(٦) قَوْلُهُ (مُبْتَدَأٌ وَاسْمٌ) سَقَطَ سَهْوَاً مِنْ ب .

(٧) فِي ب (وَضَهَرَ) .

(٨) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٩) الْعِبَارَةُ مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ .

ظهِرَهُ^(١) . وَأَمْثَلُ : أَنْتَصِبُ .

[الإعراب] : - / الهاء^(٢) في (أُولَاهُ وَأَخْرَاهُ) تعودُ على ١٣٨/و (الْخَرْقِ) أَي وَصَلْتُ أُولَاهُ بِأَخْرَاهُ فَقَطَعْتُهُ بالسَّيرِ .

و(مُوفِيًا) حالٌّ من التَّاءِ في (أَلْحَقْتُ) . و(على) يتعلَّقُ^(٣) (بِأَقْعِي) و(مِرَارًا) يجوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ^(٤) على المصدرِ لأنَّ المرَّةَ مصدرٌ مَرَرْتُ مرَّةً واحدةً . ويجوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ على الظرفِ ، أَي أَقْعِي أحيانًا . و(أَمْثَلُ) معطوفٌ على (أَقْعِي) .

٦٧ - تَرُودُ الْأَرَاوِي الصَّخْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا

عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمَلَأَ الْمَذْيَلُ

[اللغة] : تَرُودُ : تَذْهَبُ وَتَجِيءُ . [و]^(٥) الْأَرَاوِي جَمْعُ أَرَوَى^(٦) [و]^(٥) هِيَ الْأُنْثَى التَّيْسِ الْبَرِّيِّ .

(١) في ب (والإقعاء: القعودُ على الركبتين وباطن الفخذين مثل الكلب) .

(٢) في ب (والهاء) .

(٣) في ب (تتعلّق) .

(٤) في م (تنتصب) .

(٥) ليست في الأصل في الموضعين ، والتكملة عن ب .

(٦) الْأَرَاوِي جمع أَرَوِيَة (بضم أوله وكسره) وهي الْأُنْثَى من الوَعول ، وثلاث أَرَاوِي =

والصَّحْمُ: الحُمْرُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ^(١). والمذيلُ:
الطويلُ الذيلُ.

[الإعراب]: (تروُد) يجوزُ أَنْ تكونَ الجملةُ حالاً من الضميرِ
في (أَقْعِي)، أَوْ في (أَمْثَلُ)^(٢). والعائِدُ
[إليها]^(٣) الياءُ في (حَوِي). و(حَوِي) ظرفٌ
(لِتَرَوُدُ)، وهو في الأصلِ مصدرُ حالٍ يحولُ، ثم
[جُعِلَ]^(٤) اسماً لما أَحَاطَ بالشَّيْءِ من جوانبه.
و(الصَّحْمُ) جمعُ أَصْحَمَ وصَحْمَاءَ. و(كَأَنَّ) وما
عملتُ [فيه حالٌ مِنْ]^(٥) الأراوي. و(عَذَارَى)
خَبَرُ (كَأَنَّ). و(عليهنَّ الملائكةُ) الجملةُ [في
موضعِ نَعْتٍ]^(٥) (لِعَذَارَى)

= على أفاعيل إلى العشر، فإن كثرت فهي الأروى بزنة أفعال على غير قياس، وقيل:
الأروى جمع كثرة.

(١) في اللسان (صَحِمَ): الْأَصْحَمُ وَالصَّحْمَةُ: سواد إلى صفرة، وقيل: هُوَ لَوْنٌ مِنَ
الغبرة إلى سواد قليل. وقيل: هي حرة وبياض، وقيل: صفرة في بياض.

(٢) قوله (أَوْ في أمثل) ساقط من ب.

(٣) التكملة ساقطة من الأصل ومن م. وهي عن ب في الموضعين.

(٤) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل.

(٥) التكملة عن ب. وقد وقع في الأصل خرم في الورقة ١٣٨/و، ثم رمم ترميماً ذهب
بالكلام، وربما كان هناك أثر لأكل أَرْضَةٍ قبل الترميم. وكان هذا الترميم على
شكل مثلث رأسه للأعلى وشمل ستة سطور، وسيكون الاعتماد على ب فقط في
تكملة موضع الخرم لأن الشرح ليس في م.

٦٨ - وَيَرْكُذْنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ الْعُصْمِ أَذْفَى^(١) يَنْتَحِي الْكَيْحَ أَعْقَلُ

[اللغة] : يَرْكُذْنَ : يَقِفْنَ . وَالْأَصِيلُ : الْعَشِيُّ . وَالْعُصْمُ جَمْعُ

أَعْصَمَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الْمِعْصَمِ مِنْهُ بَيَاضٌ ،

يُرِيدُ الْوُعْلَ . [و]^(٢) الْأَذْفَى : الَّذِي يَمِيلُ قَرْنَاهُ

[إِلَى]^(٣) نَاحِيَّتِي ظَهْرِهِ^(٤) . وَيَنْتَحِي : يَعْتَمِدُ .

وَالْكَيْحُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ . وَأَعْقَلُ / مَمْنَعٌ فِي ١٣٨ / ظ

الْجَبَلِ^(٥) .

[الإعراب] : و (يَرْكُذْنَ) هُوَ^(٦) مَعْطُوفٌ عَلَى (تَرُودُ) .

و (بِالْأَصَالِ) ظَرْفُ زَمَانٍ ، وَهُوَ جَمْعُ أَصْلٍ .

وَأَصْلٌ جَمْعُ أَصِيلٍ .

و (حَوْلِي) ظَرْفُ مَكَانٍ . و (كَأَنِّي) الْجُمْلَةُ حَالٌ

مِنَ الْيَاءِ فِي (حَوْلِي)^(٧) و (أَذْفَى) خَبَرُ (كَأَنَّ) .

(١) فِي ب (أَوْفَى) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْوَاوُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَمِيلُ قَرْنَاهُ نَاحِيَّتِي) وَالتَّكْمِلَةُ عَنْ ب .

(٤) أَيْ أَنَّهَا طَوِيلَانُ .

(٥) فِي ب (وَأَعْقَلُ : يَحِلُّ أَعَاقِلُ الْجِبَالِ) .

(٦) (هُوَ) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٧) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ « وَالْحَالُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ضَعِيفٌ مِنْ جِهَةِ أَنْ الْعَامِلَ فِي الْحَالِ هُوَ =

و(مِنَ الْعَصْمِ) نَعَتْ (لِأَدْفَى) قُدِّمَ فَصَارَ
حَالاً^(١).

و(يَنْتَجِي) نَعَتْ (لِأَدْفَى) أَيْضاً^(٢). وكذلك
(أَعْقَلُ)^(٣).

تمت^(٤) القصيدة بشرحها - والحمد لله رب العالمين
- على حسب الطاقة والاجتهاد.

وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر ربيع الآخر

= العامل في صاحب الحال، ولا يعمل المضاف إليه. لكن، أمكن هنا أن يقال: حولي
ظرف، والحال يعمل فيها روائح الأفعال» انظر (أعجب العجب) ص ٦٩.
(١) يذهب الزمخشري مذهبين في إعراب (من العصم) ينتهي فيها معاً إلى الحال،
فالأول عنده كون (من العصم) حالاً [أي أن متعلق الجار والمجرور حال]
والعامل في الحال على ذلك معنى (كأن)، وصاحب الحال هو الضمير في
(كأنني). وقد مرّ بنا من قبل ما يشبه هذا في البيت ٣٩ من لامية الشنفرى:
والمذهب الثاني يتضح في قوله (ويجوز أن يكون صفة (لأدفى) قدّم فصار حالاً.
انظر (أعجب العجب) ص ٦٩.

(٢) ذكر الزمخشري هذا الوجه ثم قال: «ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في
(أدفى). راجع المصدر السابق.

(٣) (والله أعلم) زيادة في ب بعد قوله (وكذلك أعقل).

(٤) هذا ما جاء في آخر نسخة الأصل. وجاء في ب بدلاً منه: (وهذا آخر ما علقنا
على لامية العرب، ويتلوه بعون الله تعليق آخر على لامية العجم ولله الحمد سرمداً
لذاته آمين). وفي م: (تم آخر الإعراب. كتبه العبد الفقير يحيى بن عبد الولي بن =

من سنة [أربع]^(١) وخسين وستائة .
[وصَلَّى الله على محمد النبي [الأُمِّيَّ وآله وسلَّم .

= أبي محمد بن حولان عفا الله عنه . وذلك في يوم التروية من سنة أربع وتسعين وستائة
حامداً الله ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
(١) (أربع) كلمة مطموسة في الأصل .

مَسَارِدُ الْكِتَابِ

- ١ - مسرد الآيات الكريمة ص: ١٥٢
- ٢ - مسرد الشواهد الشعرية ص: ١٥٤
- ٣ - مسرد اللغة ص: ١٥٥
- ٤ - مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف ص: ١٥٩
- ٥ - مسرد الأعلام ص: ١٦١
- ٦ - مسرد الأقوام والقبائل والجماعات ص: ١٦٧
- ٧ - مسرد أسماء الأماكن والبلدان ص: ١٦٨
- ٨ - مسرد المراجع والمصادر ص: ١٦٩

مَسْرَدُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ *

صفحة ورودها	سورتها	رقمها	الآية
١١٥	الأنبياء	٤٦	« ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن... »
١١٥	العنكبوت	١٠	« ولئن جاء نصر من ربك... »
١١٦	المائدة	٧٣	« وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن... »
١٢٠	المؤمنون	١٥	« ثم إنكم بعد ذلك لميتون »
١٣٦	سورة ص	٦٣	« أتخذناهم سخرى أم زاغت عنهم الأبصار »
٧١ ، ٧٠	البقرة	٢٤٧	بسط: « وزاده الله بَسْطَةً في العلم والجسم »
٩٠	الشعراء	١٦٦/١٦٥	بل: « أتأتون الذكران من العالمين بل أنتم قوم عادون »
١١٣	فصلت	٤٩	دعا: « لا يسأم الإنسان من دعاء الخير »
١٣٠	يوسف	٢٠	زهد: « وكانوا فيه من الزاهدين »
٨٦	الزخرف	٥	ضرب: « أفنضرب عنكم الذكر صفحاً »

* رتبت الشواهد القرآنية في هذا الثبت حسب المادة والأصل اللغوي لموضع الاستشهاد .

١٠٤	الواقعة	٨٩/٨٨	ف: « فأما إن كان من المقربين فروح »
٦٥	الأنعام	١٣٢]	كلّ: « ولكل درجات »
	الأحقاف]	١٩	
٦٥	هود	١٢٠	كلّ: « وكلاً نقص عليك »
١٠٤ ، ٦٦	مريم	٩٥	كلّ: « وكلّهم آتية يوم القيامة فردا »
١٠٥ ، ٦٦	النمل	٨٧	كلّ: « وكلّ أتوه داخرين »
١٣٤	البينة	١	كان: « لم يكن الذين كفروا... »
٥٩	الروم	٨	ل: « وإن كثيراً من الناس بلقاء ربهم لكافرون »
١٠٢	الضحى	٣	ل: « وللآخرة خير لك من الأولى »
٨٢	سبأ	٣٣	مكر: « بل مكر الليل والنهار »
١٢١	مريم	٢٦	ن: « فإما ترين من البشر... »

مَسْرَدُ الشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ

صفحة الورود	الشاعر	البحر	القافية
١٢٩	سلمى بن ربيعة	الكامل	فأنهلتِ
١٠٩	النابعة الذبياني	البسيط	مفتأدِ
٦٥	الأعشى	الكامل	جَارَةٌ
١٢٩	امرؤ القيس	الهزج	تنهلاً
١٣٦	عامر بن جُوَيْن	المتقارب	إبقاها
٥٨	الفند الزماني	الهزج	دانوا
١٣٨	زهير بن أبي سلمى	الطويل	كما هيا

مَسْرَدُ اللَّفْظَةِ*

٩٣	تنف : تنائف :	٦٥	أبى : الأبيُّ
١٠٠	ثكل : ثُكَل :	١٠١	أسا : اتسى :
٦١	جأل : جيأل :	١٤٧	أصل : أصيل :
٧٦	جبا : جُبا :	٩٥	أم : أُمَّة :
٧٥	جدع : مجدعة :	١٢٨	أيم : أَيْمَتُ :
١٣٣	جدل : الأجدلُ :	١١٤	بيئس : تبتئس :
٦٨	جشع : أجشع :	١٠٤	بدر : بادرات :
١١١	جفل : مجفل :	١٢٤	بذل : المتبذلُ :
١٠٤	جل : مُجْمِل :	١٣٦	برج : البراح : ١٠٠ ، أبرحُ :
١٢٥	جهل : الأجهال :	٦٩	بَسَطَ : بَسْطَة :
٩٨	حبض : مِحْبَض :	٦٥	بسل : بُسَل : ٩٩ ، الباسل :
١١٧	حَثَّ : حثاثا :	١٢٣ - ١٢٤	بعد : البُعْدَة :
٩٨	حثث :	١٢٦	بَغَشَ : البَغْش :
١٠٨	حجر : حَجَرَتَاه :	٧٥	بهل : بُهَل :
٧٣	حل : مِحْمَل :	١٣٩	تَحَمَّ : الأتحمي :

* جرى ترتيب الألفاظ المشروحة في المتن والحاشية ضمن هذا المسرد حسب أصل المادة اللغوية لكل منها .

٩٣	رسح : الأرسح :	٥٩	حم : حُمْتُ :
٧٣	رصع : رصائع :	١١٧	حمي : الحَمِيَّ :
١٣٩	رعبل : المرْعَبْلُ :	٧٤	حنن : حنينها :
٦١	رقط : أرقط :	١٠٥	حنو : أحناء :
١٤٧	ركد : يركدن :	١٤٢	حول : مُحَوِّل :
١٠١	رمل : مراميل :	٩١	حوى : الحوايا :
١٤٥	راد : ترود :	٨١	حار : محيار :
١٤٥	روى : أروى :	١٠٨ ، الخَرْقُ : ١٤٣	خرق : الخَرْقُ :
١٢٩	زحلف : زُحْلُوفَة (زحلوفة) :	٩٨	خشرم : الخَشْرَمُ :
٩٣	زلل : زلّ : ٧٤ ، الأزلّ :	٧٩	خلف : الخَالِفُ :
٩٣	زهد : زهيد :	١٢٤	خلل : الخلّة :
٦١	زهل : زُهلُول :	٩١	خص : الخَمَصُ :
١٢٥	زهي : تزدهي :	٩٣	خات : يخوتُ :
١٠٩	زود : أزواد :	٩١	خاط : الخُيُوطَة :
١٠٥	سؤر : أسار :	١٢٤	خيل : المتخيلُ :
١٠٦	سدل : أسدلت :	٩٨	دبر : الدَّبرُ :
١٢٦	سعر : السُّعار :	١١٣	دحا : دحاها :
٧٥	سقب : سقبان :	١٢٦	دَعَسَ : دَعَسَتْ :
١٢٢	سمع : السَّمْعُ :	١٤٧	دَقَوَ : الأدْفَى :
٩٨	سما : السامي :	٧٩	دار : دارية :
١١٢	سنسن : سناسن :	١٤٦	ذيل : المذْيَلُ :
١١٩	شتت : شتّى :	٧٦	ربب : مُرَبِّ :
٩٩	شجع : الشجاع :	١٤١	رجل : المَرَجَلُ :
٩٣	شعب : الشعاب :	٧٥	رزا : مرزاة :
٥٧	شنفر : الشنفرى :	١٢٧	رزز : إرزيز :

١٤٧	عصم : العُصْم :	٧٢	شيع : تشيع :
٧٢	عطل : عيطل :	١٤٦	صَحَمَ : الصَّحَم :
١١٦	عقر : العقر : ١٠٧ ، عقيرته :	٧٥	صرر : الصَّرار :
١٤٧	عقل : أعقل :	١١٠	صرم : أصاريم :
٨٠	علل : العَلَّ :	٧٢	صفر : صفراء :
١٤٣	عمل : عاملة : عاملتان :	٧٢	صلت : إصليت :
٦١	عَمَلَسَ : عَمَلَسُ :	١٠٥	صلصل : تتصلصل :
١٠٠	علا : العَلْيَاء :	١٢٦	صلي : اصطلى :
١٤٢	عاف :	٨٣	صون : صَوَّان :
٧٩	غزل : مُتَغَزَّل :	١٢١	ضحا : ضاحياً :
١٤٢	غَسَلَ : الغِسْلُ :	١٤١	ضفا : ضافي :
١٢٦	غَطَّشَ : الغَطُّشُ :	١٠٨	ضمم : أضاميم :
١٢٤	غني : أغنى :	٩٣	طحل : أطحل :
٩١	غور : تُغَار :	٦٥	طرد : الطرائد :
١١٣	فصص : فصوصه :	٩٣	طوى : الطيَّة : ٥٩ ، الطاوي :
١٠٦	فرط : فارط :	١١١	عَبَبَ : عَبَّتْ :
١٣٣	فَرَعَلَ : فُرْعَلُ :	١٤٢	عَبَسَ : العَبْسُ :
١٢٧	فكل : أَفْكَلُ :	٧٥	عجل : عَجَلَى :
٨٤	فَلَلَ : مُفْلَلُ :	١٢٤	عدم : أعدمُ :
١٠٤	فاء :	٦١	عَرَفَ : عَرَفَاء :
١١٢	فَحَلَ : قَحْلُ : ٩٥ ، قُحِّلَ :	٦٠	عزل : مُتَغَزَّل :
٨٣	قَدَحَ : قَادَح :	١٣٣	عَسَسَ : عَسَّ :
٨٠	قرد : القُرَاد :	٨١	عَسَفَ : العَسْف :
١١٤	قَسَطَلَ :	٩٤	عسل : يعسلُ :
١٢٦	قَطَعَ : الْأَقْطَعُ :	١١١	غَشَشَ : غِشَاشاً :

١٤٧	نَحَا : انْتَحَتْ : ٨١ ، يَنْتَحِي :	١٤٤	قَعِي : الإِقْعَاء :
١١٣	نَحَضَ : مَنْحَوْض :	١٤٣	قَفَر : الْقَفْرُ :
٨٣	نَسَمَ : مَنْاسِم :	١٤٤	قَنَن : الْقَنَنَةُ :
١٣٩	نَصَبَ : نَصَبْتُ :	١٠٧	كَبَا : تَكْبُو :
١٠٤	نَكَّظَ : النِّكْظُ :	١٠٤	كَمَ : يَكَامُ :
١٢٥	نَمَل : أَنْمَلُ : (أَنْمُ) :	١٢٤	كَشَفَ : الْمَتَكَشَّفُ :
١١٠	نَهَلَ : مَنَهَل :	١٣٩	كَنَن : الْكَنَّ :
٧٣	نَاطَ : نَيْطَتُ :	٧٦	كَهَى : أَكْهَى :
١٠٠	نَوَحَ : التَّنَاوَح :	١٤٧	كَيَّحَ : الْكَيْحُ :
٧٣	هَتَفَ : هَتُوف :	١٤١	لَبَدَ : اللَّبَائِد :
٨٢ ، ٨١	هَجَلَ : هَوَجَلَ : الْهَوَجَل :	٨٠	لَفَفَ : أَلَفَّ :
١١٢	هَدَأَ : أَهْدَأُ :	١٣٨	لَوَبَ : لَوَابِهِ (لَعَابِهِ) :
٩٩	هَرَّتَ : مُهَرَّتَةٌ :	٩٥	لَوَى : لَوَاه :
١٣٣	هَرَرَ : هَرِير :	١٢٨	لِيلَ : أَلِيل :
٩٣	هَفَا : هَافِيَا :	١١٣	مَثَلَ : أَمَثَلُ : ١٤٥ ، مَثَلْتُ :
٩٦	هَلَلَ : مَهَلَّلَةٌ :	٩١	مَرَى : الْمَارِي :
١٣٣	هَوَمَ : هَوَمْتُ :	٨٣	مَعَزَ : أَمْعَز :
٧٥	هَيْفَ : مِهْيَاف :	٧٨	مَكَأَ : الْمَكَاةُ :
٧٨	هَيْقَ : الْهَيْقُ :	٧٣	مَلَسَ : الْمَلْسُ :
١٢٧	وَجَرَ : الْوَجْرُ :	٦٠	نَأَى : مَنَأَى :
١٠٨	وَعَى (وَعَى) :	١٣٣	نَبَأَ : نَبَأَةٌ :
١٤٤	وَفَى : مَوْفِيَا :	٧٢	نَبَعَ : النَّبْعُ :
١٢٨	وَلَدَ : وَلَدَةٌ (إِلْدَةٌ) :	١٢٦	نَبَلَ : يَتَنَبَّلُ :
١١٦	يَسَرَ : يَاسِرَ : ٩٦ ، تَيَاسَرَنَ :	١١٢	نَبَا : تَنْبِيهِ :
٨١	يَهَمَ : يَهْمَاء :	٩٥	نَحَلَ : نُحَلَّ :

مَسْرَدُ مَسَائِلِ اللِّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ

المسألة	صفحة الورود
مسألة (فاء الاستئناف) السببية	١١٤ ، ٥٧
مسألة (سوى) بين البصريين والكوفيين	٥٨
مسألة رافع الاسم بعد الظرف	١٣٢/٦٢
مسألة ياء (السيد) أصل أم بدل من واو	٦٢
مسألة حذف المضاف إليه وبقاء حكم الإضافة	٦٥
مسألة (كلّ) وامتناع تعريفها بالألف واللام	
وإفراد خبرها أو جمعه	٦٦
مسألة زيادة الباء مع النفي بلم	٦٨
مسألة (لم) وأحكامها	٦٨
مسألة الواحد لا يُسْتثنى منه	٧٠
مسألة الإضافة المحضة ومعناها	٧٤
مسألة الباء للاستعلاء بمعنى (على)	٧٧
مسألة (كيف)	٧٨
مسألة (حتى) بمعنى (أن) أو (كي)	٨٥
مسألة (كي) بمعنى اللام أو (أن)	٨٧ - ٨٧
مسألة زيادة (من) في الواجب	١١٠ ، ٨٧

- مسألة (لولا) وحكم المرفوع بعدها ٨٨ - ٨٩
- مسألة (رَيْثَ) ونصبها نصب المصدر ٩١
- مسألة الفرق بين المصدر واسم المصدر ٩١
- مسألة واو النسق: هل تفيد الترتيب؟ ٩٢
- مسألة الباء بمعنى (في) ٩٥
- مسألة جواز عطف المعرفة على النكرة ٩٨
- مسألة وقوع (إنّ) الشرطية قبل (لم) وأيهما الجازم ١٠٣
- مسألة إفراد خبر (كل) وجمعه حملاً على اللفظ أو المعنى ١٠٦ - ١٠٧
- مسألة العامل في الحال معنى التشبيه في (كأنّ) ١٠٩
- مسألة الشرط الموطيء للقسم والمقترن باللام على الأكثر ١٣٧/١١٥
- مسألة الظرف (أول) وقطعه عن الإضافة ١١٦
- مسألة كسر همزة (إنّ) بعد (ثمّ) في صدر الاستئناف ١١٩ - ١٢٠
- مسألة (تحت) و(علّ) وقطعها عن الإضافة ١٢٠
- مسألة (إمّا) وزيادة (ما) على (إنّ) الشرطية فيها مما يجعل الفعل بعدها قريباً من وجوب التوكيد بالنون ١٢١
- مسألة جمع (فَعَلَ) على (أفعال) قليل وشاذّ ١٢٥
- مسألة واو (ربّ) بين البصريين والكوفيين ١٢٦
- مسألة (أُمّ) المنقطعة و(أُمّ) المتصلة ١٣٣
- مسألة جواز حذف (نون) الفعل (يكون) المجزوم ١٣٤ - ١٣٥
- مسألة كاف التشبيه والخلاف حولها ١٣٧
- مسألة دخول الكاف على المضمّر ١٣٨
- مسألة رفع (لا إله إلاّ الله) بالابتداء ١٤١
- مسألة نصب (مراراً) على المصدر أو الظرف ١٤٥
- مسألة مجيء الحال من المضاف إليه على ضعف ١٤٧ - ١٤٨

مَسْرَدُ الْأَعْلَامِ

- ابراهيم بن دينار النهاوندي : ١١
ابن الديبثي : ١٢
ابن عساكر البطائحي : ١١
ابن القصاب (الوزير) : ١٤
ابن كيسان : ١٣ ، ٨٩
ابن النجار : ١٢
ابن هبيرة (الوزير) : ١١
أبو بكر ابن النقور : ١١
أبو يعلى الصغير : ١١
أحمد بن الحسين بن فارس اللغوي : ٣٨
أحمد بن الحسين (المتني) : ٢٣
أحمد بن محمد بن خلكان : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي : ١٥
أحمد بن محمد المرزوقي : ٥٨
أحمد بن محمد الميداني : ١٩ ، ٣٩
أحمد بن يحيى (ثعلب) : ١٣ ، ٢٤ ، ٣٧
أحمد سوسه (الدكتور) : ٩

اسماعيل باشا البغدادي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥،
٢٨، ٢٧، ٢٦

اسماعيل بن عمر بن كثير (صاحب البداية والنهاية): ٢٣

اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي): ٣٦

امرؤ القيس (الشاعر): ١٢٩

الأواس بن الحجر بن الأزد: ٤٠

بروكلمان (كارل): ١٨، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١

البليسي: ١٩

تأبط شرّاً: ٣٩

جاء الله الغنيمي الفيومي: ٣٧

جورج جاكوب (المستشرق): ٣٩

الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي): ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٥، ١٠٤

الحسين بن علي بن محمد الطغرائي (الشاعر): ٢١

خالد بن الوليد: ١٣١

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٦٢

خلف الأحمر: ٣٦

خير الدين الزركلي: ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٧

رؤبة بن العجاج: ٢٥

روس (المستشرق الفرنسي): ٣٨

زهير بن أبي سلمى (الشاعر): ١٣٨

سعيد بن مسعدة (الأخفش): ٦٢، ٨٧، ١١٠، ١٣٢

سلفستردى ساسي (المستشرق الفرنسي): ٣٨

سلمى بن ربيعة: ١٢٩

السويدي: ٣٧

سيبويه = عمرو بن عثمان

الشنفرى : ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٦، ٥٧،
١٠٠، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٤٨.

شهل بن شيبان (الفند الزماني الشاعر): ٥٨

شوقي ضيف (الدكتور): ١٣

شيبان بن شهاب : ٦٥

صلاح الدين الأيوبي : ١٠

صلاح الدين بن آيبك الصفدي (الصلاح الصفدي) : ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨

الضياء بن الصيرفي : ١٢

طاهر بن محمد (أبو زرعة المقدسي) : ١١

عارف حكمة : ٣٢

عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة : ١٣٦

عاكش اليميني : ٣٨

عامر بن جوين : ١٣٥

عبد الإله نبهان : ١٦

عبد الجبار عبد الرحمن : ١٩

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي : ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨،

٣٨، ٩٥، ١٢٩

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي : ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي : ١٣، ١٠٣

عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي : ١٩، ٢٣، ٢٤

عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج ابن الجوزي) : ١٢

عبد الرحيم بن العصار : ١١

عبد السلام سرحان (الدكتور): ٣٦

عبد السلام هارون : ٣٨

عبد القادر بن عمر البغدادي : ٣٨

عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي : ١١

عبد الله بن الحسين (أبو البقاء العكبري) : ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٦٢، ٨٨،

٩٩، ١٠٤، ١١٠

عبد الله بن عقيل : ١٠٣، ١٣٣

عبد الله بن محمد العكبري (أبو القاسم) : ٢٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(صاحب مشكل القرآن) : ٢٥

عبد الله بن يوسف (ابن هشام) : ٣٨، ١٢٢

عثمان ابن جني : ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٣٨، ١٠٤

عطاء الله بن أحمد المصري : ٣٨

علي بن اسماعيل بن سيده : ١٤٨

علي بن الحسين (أبو الفرج الاصفهاني) : ٣٥، ٤٠، ٤١

علي بن محمد الأشموني : ٣٨، ٦٥، ٨٧

علي بن مؤمن بن عصفور : ١٣٥

علي بن يوسف القفطي : ٢١، ٢٣، ٢٤

عمر رضا كحالة : ٢٨

عمرو بن براق : ٣٩

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه) : ٢٠، ٥٧، ٦٢، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ١٣٥

الغرناطي : ١٩

المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني : ٣٧

محفوظ بن أحمد الكلوداني : ٢٧

محمد بن الحسن أبو بكر ابن دريد : ٣٧

محمد بن الحسن الخطيب التبريزي : ٣٨

محمد بن الحسين بن كجك التركي : ٣٧
 محمد بن السري (ابن السراج) : ٢١
 محمد بن عبد الباقي (ابن البطي) : ١١
 محمد بن عبد الله (عليه السلام) : ١٤١، ٣٦، ٢٨
 محمد بن يزيد الميرد : ١٣، ٣٦، ٣٧، ٦٢، ١٢٦، ١٣٢
 محمد خير حلواني : ١٨
 محمد محمود التلاميذ الشنقيطي : ٣٨
 محمود بن عمر الزمخشري : ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٨٩، ١٤٧، ١٤٨
 المستضيء بأمر الله : الحسن (الخليفة) : ١٠
 المستنجد بالله : يوسف (الخليفة) : ١٠
 مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) : ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣،
 ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨
 مصطفى جواد (الدكتور) : ٢٤
 المقتفي لأمر الله : محمد (الخليفة) : ١٠
 الموفق بن صديق الحراني : ١٢
 ميمون بن قيس الشاعر (الأعشى الكبير) : ٦٤
 النابغة الذبياني : ٩٦
 الناصر لدين الله (الخليفة) : ١٠
 نولدكه (المستشرق) : ٣٧، ٣٩
 هبة الله بن الشجري : ٣٩، ١٠٢، ١٢١، ١٢٩، ١٣٥
 هوس (المستشرق) : ٣٨
 هيوجس (المستشرق) : ٣٨
 ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي : ٩، ١٣١
 يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني : ٣٧
 يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان : ٣٢، ١٤٨

يحيى بن نجاح : ١١

يحيى بن يحيى الحراني : ١٢

يعقوب بن السكيت : ٢٤

يعيش بن علي بن يعيش : ٢٢

مَسْرَدُ الْأَقْوَامِ وَالْقَبَائِلِ وَالْجَمَاعَاتِ

أحاطة: ١١١، ١١٢

الأزد: ١١١

بنو أيوب (الأيوبيون): ١٠

بنو بكر: ٥٨

بنو جذيمة: ١٣١

بنو سلامان: ٤٠

بنو شبابة: ٤٠

البصريون: ١٣، ٥٨، ٨٧، ٨٩، ١٢٦، ١٣٢

البغداديون: ١٣

التتار: ١٠

الترك: ١٠

تغلب: ٥٨

حمير: ١١١

الفرس: ٩

الكوفيون: ١٢٦، ٨٩، ٨٧، ٥٨

مَسْرَدُ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَالْبِلْدَانِ

العراق : ١٠	الأستانة : ٣٦
عكبرا : ٩	الاسكندرية : ٣٢ ، ٣١
الغميصاء : ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢	الأسكوريال : ٣٧
فرغانة : ١٠	الأندلس : ١٠
القاهرة : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣	بادية العرب : ١٣١
القدس : ١٠	برلين : ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧
الكوفة : ١٣ ، ١٤	البصرة : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٦٢
ليدن : ٢٠	بغداد : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩
المدينة المنور : ٣٣	بلاد الترك : ١٠
مصر : ١٠	بوزورك شابور : ٩
المغرب : ١٨	تركية : ٢٦
مكة : ١٣١	الجلّس : ١٢٩
نجد : ١٢٩ ، ١٣١	حلب : ١٨
هانوفر : ٣٩	رجيل : ٩
اليمن : ١١١	دمشق : ٢٤
	الرياض : ٣٣
	الشام : ١٠
	الصين : ١٠

مَسْرَدُ المَرَاجِعِ وَالْمَصَادِرِ

- ١ - الأزهية في علم الحروف: لعلي بن محمد الهروي تحقيق عبد المعين الملوحي
طبع دمشق ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م
- ٢ - الأعلام لخير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة .
- ٣ - أعجب العجب في شرح لامية العرب لجار الله محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة ١٣٠٠ هـ .
- ٤ - إعراب الحماسة لأبي البقاء العكبري عبدالله بن الحسين المتوفى سنة
٦١٦ هـ / صورة عن نسخة مخطوطة في تركية بمكتبة كوبريلي برقم
١٣٠٧ / .
- ٥ - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١ هـ
تحقيق د. علي فودة نيل . طبع الرياض ١٤٠١ هـ .
- ٦ - الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٥٦ هـ . الجزء
٢١ بتحقيق عبد الكريم العزباوي ومحمد غنيم . طبع الهيئة المصرية للكتاب
١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- ٧ - الأمالي لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .
الطبعة الثانية دار الكتب بالقاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
- ٨ - أمالي ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ .
طبع حيدر أباد سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٩ - املاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن
لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين المتوفى سنة ٦١٦ هـ . طبعة اولى
دار الباز بمكة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

- ١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي أبي الحسن علي بن بن يوسف المتوفى سنة ٦٤٦ هـ . طبع القاهرة دار الكتب بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط . أولى ١٣٧١ / ١٩٥٢
- ١١ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر/بيروت .
- ١٢ - إيضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . طبع استنبول تركية ١٣٦٠ / ١٩٤١
- ١٣ - البداية والنهاية لابن كثير اسماعيل بن عمر المتوفى سنة ٧٧٤ هـ . ط . دار الفكر بيروت ١٣٩٨ / ١٩٧٨
- ١٤ - بغية الوعاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة عيسى البابي بالقاهرة ١٣٨٤ / ١٩٦٥
- ١٥ - تاريخ الأدب العربي/العصر الجاهلي للدكتور شوقي ضيف طبعة سابعة دار المعارف بمصر ١٩٧٦
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي/ كارل بروكلمان / الترجمة العربية طبعة ثانية دار المعارف بمصر .
- ١ / ١٦ - تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى سنة ٩١١ هـ . بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط . أولى ١٣٧١ / ١٩٥٢ / المكتبة التجارية بمصر .
- ١٧ - جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى سليم الغلاييني المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ . / ١٩٤٤ م ط . ثامنة المكتبة العصرية/ لبنان ١٣٧٨ / ١٩٥٩ .
- ١٨ - الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ . تحقيق عبد

السلام محمد هارون طبعة ثالثة ١٣٨٨/١٩٦٩/بيروت دار الكتاب العربي .

١٩ - خزانة الأدب: لعبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى ١٠٩٣هـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧/تراثنا .

٢٠ - الخصائص: لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ . تحقيق محمد علي النجار طبع مصر ١٣٧١/١٩٥٢ .

٢١ - ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس تحقيق الدكتور محمد محمد حسين طبع القاهرة دون تاريخ/نشر المكتب الشرقي .

٢٢ - ديوان النابغة الذبياني برواية أبي عبيدة والأصمعي والسكري وابن الأعرابي تحقيق علي ملكي طبع دار الرأي العام بيروت ١٩٦٩ .

٢٣ - ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن اسماعيل المتوفى سنة ٦٦٥هـ .

٢٤ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥هـ .

٢٥ - الرد على النحاة لابي مضاء القرطبي أحمد عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٩٢هـ . تحقيق الدكتور محمد ابراهيم البناء . ط . أولى دار الاعتصام بالقاهرة ١٣٩٩/١٩٧٩ .

٢٦ - رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقي المتوفى سنة ٧٠٢هـ . تحقيق احمد محمد خراط . ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥/١٩٧٥ .

٢٧ - ري سامراء في عهد الخلافة العباسية للدكتور احمد سوسه طبع بغداد ١٩٤٨م

٢٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ . طبع المكتب التجاري ببيروت .

- ٢٩ - شرح ابن عقيل عبدالله بن عقيل المتوفى سنة ٧٦٩ الطبعة الخامسة عشرة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٣٩٧/١٩٧٨ نشر محمد علي صبيح بالقاهرة.
- ٣٠ - شرح الأشموني علي بن محمد المتوفى سنة ٩٠٠ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع بيروت ١٣٧٥/١٩٥٥.
- ٣١ - شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد الحسن المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ هـ. تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ط. اولى ١٣٧١/١٩٥١ لجنة التأليف بالقاهرة.
- ٣٢ - شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع مصر ١٣٨٢/١٩٦٣.
- ٣٣ - شرح المبرد على لامية العرب المطبوع على حاشية شرح الزمخشري (أعجب العجب) مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ.
- ٣٤ - شرح المفصل لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش المتوفى ٤٦٣ هـ. طبع المطبعة المنيرية بالقاهرة/دون تاريخ.
- ٣٥ - شعراء النصرانية: جمع الأب لويس شيخو طبع بيروت ١٨٩٠ مطبعة الآباء اليسوعيين.
- ٣٦ - القاموس المحيط لمجد الدين بن يعقوب الفيرو أبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ. طبع مصر سنة ١٣٣٢/١٩١٣ مطبعة بولاق.
- ٣٧ - القرآن الكريم
- ٣٨ - الكافي في علمي العروض والقوافي طبع البابي الحلبي سنة ١٣٤٤ هـ.
- ٣٩ - الكتاب: لسيويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المتوفى سنة ١٨٠ هـ. تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٣٩٧/١٩٧٧.
- ٤٠ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن

- عبد الله المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ . طبعة استانبول ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م
- ٤١ - لامية العرب نشيد الصحراء: درس وشرح للامية نشر مكتبة الحياة بيروت طبع ١٩٧٤ . دون ذكر اسم المؤلف .
- ٤٢ - لسان العرب لابن منظور المصري جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١ هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٤٣ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٢ .
- ٤٤ - مجلة المورد العراقية . المجلد التاسع العدد الاول ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .
- ٤٥ - مجمع الأمثال للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .
- ٤٦ - مختارات ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ طبعة اولى ١٣٤٤ / ١٩٢٦ تحقيق محمود حسن زنائي .
- ٤٧ - مختارات من روائع الأدب في الجاهلية وصدر الإسلام شرح وتعليق الدكتور عبد السلام سرحان طبعة اولى ١٣٨٩ / ١٩٦٩ مطبعة الفجالة بمصر .
- ٤٨ - المخصص لابن سيده: علي بن اسماعيل المتوفى سنة ٤٥٨ هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٤٩ - المدارس النحوية: للدكتور شوقي ضيف طبعة ثالثة دار المعارف بمصر .
- ٥٠ - المعارف لابن قتيبة عبد الله بن مسلم المتوفى ٢٧٩ هـ تحقيق الدكتور ثروة عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ ط . رابعة .
- ٥١ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة . مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ / ١٩٥٨
- ٥٢ - معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ طبع بيروت ١٤٠٠ / ١٩٨٠ .

- ٥٣ - معجم شواهد العربية: وضعه عبد السلام هارون طبعة اولى ١٣٩٢/١٩٧٢ مكتبة الخانجي بمصر.
- ٥٤ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ط. القاهرة/ دار الكتب العربية ١٣٦٤.
- ٥٥ - معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ تحقيق عبد السلام هارون. ط. ثلاثة ١٤٠٢/١٩٨١. مطبعة الخانجي بمصر.
- ٥٦ - مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبدالله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ تحقيق د. مازن مبارك ومحمد علي حمد الله. ط. دمشق دار الفكر ط. أولى ١٣٨٤/١٩٦٤
- ٥٧ - المفصل في علم العربية لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. ط. ثانية دار الجيل دون تاريخ.
- ٥٨ - المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى نحو سنة ١٧٨ هـ. طبعة خامسة بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف.
- ٥٩ - المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة طبع القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ.
- ٦٠ - المقرب لابن عصفور علي بن مؤمن الحضرمي المتوفى سنة ٦٦٣ هـ طبع بغداد ١٣٩١/١٩٧١ بتحقيق الجواري والجبوري.
- ٦١ - الممتع في علم الشعر وعمله لعبد الكرم النهشلي القيرواني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ. بتحقيق د. منجي الكعبي. الدار العربية للكتاب تونس/ليبيا ١٣٩٧/١٩٧٧.
- ٦٢ - نزهة الألباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ. بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبع القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٧.
- ٦٣ - نكت الهمان في نكت العميان: لصلاح الدين بن أبيك الصفدي المتوفى

سنة ٧٦٤ هـ . طبعة أحمد زكي . المطبعة الجمالية بالقاهرة ١٣٢٩ /
١٩١١ .

٦٤ - هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . طبعة
استانبول بتركية ١٣٦٠ / ١٩٤١ .

٦٥ - همع الهوامع : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى
سنة ٩١١ هـ . مطبعة مصر ١٣٢٧ هـ .

٦٦ - وفيات الأعيان لابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة
٦٨١ هـ . تحقيق الدكتور إحسان عباس طبع دار الثقافة بيروت ١٩٦٨ .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
تقديم	٩
ترجمة المؤلف	٩
كتبه ومؤلفاته	١٥
الكتاب ونسخه المخطوطة	٢٩
منهج التحقيق	٣٣
راموز صور المخطوطات	٤٢
اعراب لامية العرب	٥٥
مسارد الكتاب	١٥١
مسرد الآيات الكريمة	١٥٢
مسرد الشواهد الشعرية	١٥٤
مسرد اللغة	١٥٥
مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف	١٥٩
مسرد الأعلام	١٦١
مسرد الأقوام والقبائل والجماعات	١٦٧
مسرد أسماء الأماكن والبلدان	١٦٨
مسرد المراجع والمصادر	١٦٩
فهرس	١٧٦